



إيران تتحلل من التزاماتها النووية... والبرلمان العراقي يطلب إنهاء «الوجود الأجنبي»... ونصر الله يتوعد القوات الأميركية

صواريخ على المنطقة الخضراء... وبومبيو يهدد «صناع القرار» في طهران



محتجون يحرقون مقراً لـ «الحشد» في الناصرية جنوب العراق أمس (رويترز)... وفي الإطار مظاهرون يرفعون لافتات في ساحة التحرير ببغداد ترفض الوجودين الإيراني والأميركي (إ.ب.أ)

بغداد - واشنطن - لندن - الرياض - الشرق الأوسط

بعد ساعات من انتهاء مهلة حذدها فصيل «كتائب حزب الله» الموالي لإيران لقوى الأمن العراقي بالابتعاد عن أماكن وجود القوات الأميركية بدأ من الساعة الخامسة عصر أمس بالتوقيت المحلي سقطت صواريخ قرب محيط السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، وأفادت تقارير بسقوط أحد الصواريخ على منزل ما أسفر عن جرح بعض ساكنه.

إلى ذلك، كشف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن تخلي واشنطن عن استهداف وكلاء إيران والتركيز بدلاً منهم على «صناع القرار» في طهران.

وتعليقاً على مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد «العراقي» أبو مهدي المهندس في ضربة جوية أميركية ليل الخميس - الجمعة

قرب مطار بغداد، انتقد بومبيو تعامل إدارة الرئيس السابق باراك أوباما مع الخطر الإيراني وقال: «الديناميكا مختلفة تماماً. أبلغنا الإيرانيين: كفى، لا يمكن أن تفلتوا باستخدام الولاء وتظلوا أن بلادكم ستكون في أمن وأمان. سنرد على صنّاع القرار الغفليين الذين يسببون هذا التهديد من إيران».

من جهتها أعلنت إيران أمس «المرحلة الخامسة والأخيرة» من برنامجها القاسي بخفض التزاماتها الدولية التي نص عليها الاتفاق النووي، وأوقفت أي قيود تشغيلية بما في ذلك تلك التي تخص قدرة تخصيب، ونسبته، وكمية المواد المخصبة، والبحث والتطوير، وحسب وكالة أنباء فارس الإيرانية. من جانبه، دعا البرلمان العراقي أمس الحكومة إلى «إنهاء وجود أي قوات أجنبية» في العراق عبر المباشرة بـ «إلغاء طلب المساعدة» المقدم إلى المجتمع الدولي لقتال «تنظيم داعش».

السعودية والبحرين ومصر تدين قرار تركيا نشر القوات إردوغان يعلن بدء التدخل العسكري في ليبيا

القاهرة: خالد محمود
الرياض - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس رجب طيب إردوغان أمس عن بدء التدخل العسكري التركي في ليبيا، مؤكداً أن وحدات من الجيش بدأت التحرك لدعم حكومة الوفاق في طرابلس برئاسة فائز السراج.

وقال إردوغان في مقابلة مع محطة «سي إن إن ترك» التلفزيونية إن تركيا ترسل أيضاً كبار قادة الجيش. وأضاف حسب وكالة «رويترز»، أن تركيا وحكومة السراج قد تعملان مع شركات دولية للتقني عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط في أعقاب إبرام اتفاق بين أنقرة وحكومة طرابلس لترسيم الحدود البحرية.

إلى ذلك كشف «المركز القومي لحقوق الإنسان»، أمس عن مقتل أول سوري في المعارك الدائرة في العاصمة الليبية طرابلس، مضيفاً أن القتل كان ضمن نحو ألف من الموالين لتركيا الذين وصلوا للقتال إلى جانب قوات «حكومة الوفاق».

في غضون ذلك، أدانت السعودية والبحرين ومصر قرار البرلمان التركي إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا. وعدته

السعودية «انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن ليبيا، وتقويضاً للجهود الأممية الرامية لحل الأزمة الليبية، ومخالفة للموقف العربي الذي تبناه مجلس جامعة الدول العربية بتاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019». كذلك رفضت البحرين القرار، وعدته «تدخلاً مرفوضاً في الشأن الداخلي الليبي، وانتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية وقرارات

مجلس الأمن ذات الصلة». ومن جانبها، أبلغت الخارجية المصرية السفير الأميركي في القاهرة بأن القرار التركي يعد انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن القاضي بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا إلا بموافقة لجنة (تفاصيل ص 9)

مظاهرو الناصرية والبصرة اعتراضوا جنازة رمزية لهما إيران لـ «فرن» أشلاء سليمان والمهندس

بغداد: فاضل الشمي

أعلن «الحشد الشعبي» أن جثمان نائب رئيسه السابق أبو مهدي المهندس سيورى الترى في النخف بعد إجراء فحص الحمض النووي له في إيران. وقالت الهيئة، في بيان، أوردته وكالة الأنباء الألمانية، أن «تشابك الأشلاء» بين جثامين المهندس وقنصل آخر من «الحشد» وقاسم سليماني ومرافقيه استدعى إجراء الفحص لأجسادهم في العاصمة الإيرانية طهران، بعدما تحولت إلى أشلاء من شدة تفجر الصاروخ الأميركي.

إلى ذلك، شهدت ساحات المظاهرات في الناصرية والبصرة، أمس، توتراً شديداً بينها وبين عناصر «الحشد الشعبي» على خلفية رفضها القبول بدخول موكب التشييع الرمزي الذي نظمته «الحشد» لقائد فيلق «القدس» الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة «الحشد» أبو مهدي المهندس إلى ساحتي الاعتصام في المدينتين الجنوبيةتين. وأدت التوترات بين الجانبين إلى سقوط ما لا يقل عن 3 جرحى، حالة أحدهم خطيرة، في الناصرية، مركز محافظة ذي قار، بعد أن فتحت عناصر «الحشد» النار لتفريقهم، ورد المظاهرون بحرق مقر «الحشد». (تفاصيل ص 4)



وعدا حوثي برقع راتب يفاقم سخط الليبيين

«النهضة» تطالب بتعديلات في تشكيل الحكومة التونسية

«الشباب» الصومالية تهاجم قاعدة أميركية في كينيا

الجميع في شتى أنحاء البلاد وخارجها تفاني فرق الإطفاء التي خسرت 3 من عناصرها خلال مكافحتهم الحرائق. في غضون ذلك، كشفت الشرطة دورياتها في بعض المناطق الريفية التي طالتها الحرائق. وذلك بعد ورود أنباء عن أعمال نهب وسطو على منازل مخرصة.

وعالماً ما تشهد أستراليا في الربيع والشتاء حرائق. لكنها حلت في هذا الموسم أبكر من موعدها، وكانت أكثر انتشاراً وضراوة؛ خصوصاً بسبب الظروف المناخية المواتية للحرائق والناتجة عن الاحتباس الحراري. (تفاصيل ص 10)

أطمار تنعش الآمال بتراجع النيران... وإجلاء عشرات الآلاف أكبر تعبئة عسكرية في أستراليا... ضد الحرائق

سيدني: «الشرق الأوسط»

وقد سلمه رئيس حزب الجنرالوات، غانتس، أمس الأحد، رسالة موقعة من جميع رؤساء كتل المعارضة الذين يشكلون أكثرية 65 نائباً، يطالبون بجوة الهيئة العامة للكنيست من أجل انتخاب لجنة.

وعلى صعيد الجمهور تجمع استطلاعات الرأي على أن نسبة 51-52 في المائة يعارضون منح ننتياهو الحصانة البرلمانية. (تفاصيل ص 8)

في الداخل: الغاز الإسرائيلي يلهب البرلمان الأردني (ص 8)

أوامر بإجلاء 100 ألف شخص من 3 ولايات. ولمواجهة الأزمة الخطيرة التي نتج عنها دمار مساحة من الأراضي تساوي مرتين مساحة بلجيكا، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون السبت تعبئة 3 آلاف عسكري من الاحتياط لمساعدة رجال الإطفاء الذين باتوا منهكين. وسبق أن تحركت سفن للبحرية ومروريات قتالية من أجل تنفيذ أكبر عملية إجلاء في تاريخ البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، في منطقة مالاكوفا في ولاية فيكتوريا؛ حيث احتجز 4 آلاف شخص على الشاطئ بعدما حاصرت النيران المدينة. وحيا

بتأييد من المستشار القضائي و65 نائباً توصية تمهد لنزع الحصانة عن ننتياهو

تل أبيب: نظير مجلي

اتاحت توصية قانونية من المستشار القضائي للكنيست، إيال يانون، أمس، بدء إجراءات لنزع الحصانة البرلمانية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، قبل إجراء الانتخابات القادمة، في 2 مارس (آذار). وفي الحال أعلن حزب «كحول لفان» بزعامة الجنرال بيني غانتس أن بيده قائمة من 65 نائباً وقعا على تعهد يؤيدون فيه هذه الإجراءات. وكان ننتياهو قد بدأ مطمئناً من أنه نجح في إجهاض عملية نزع الحصانة، لأن الكنيست حل نفسه ولم يعد صالحاً لعقد

جلسات رتيبة، وبما أنه لم ينتخب في حينه لجنة نظام، فلا توجد لجنة تضع برنامجاً للبحث في نزع الحصانة. لكن المستشار يانون أعزى وجهة نظر قانونية أخرى. فقال، أمس، إن النظام البرلماني في إسرائيل لا يسمح بفراغ دستوري. البرلمان يستطيع حل نفسه، لكنه لا يلغي وجوده إلا إذا انتخب برلمان آخر. وعليه فإن بمقدور الهيئة العامة للكنيست أن تلتمح وتتخذ قراراتها كما لو أنه لم يحل نفسه. وباتت القضية الآن بيد رئيس الكنيست، يولي أشتاين، لوجه الدعوة إلى الائتلاف وانتخاب لجنة كنيست تتجمع وتقرر نزع الحصانة.

الكاتب الفرنسي يضع «قصر الشوق» في مصاف «البؤساء» روائع الأدب كما يراها جاك أتالي

باريس: هاشم صالح

في كتابه الجديد، يرى جاك أتالي، الكاتب الشهير ومستشار الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران، أن الحياة الطيبة والحرّة والسعيدة ستكون حتماً أفضل إذا ما أطلعنا على أكبر عدد ممكن من الروائع من شتى الأنواع والأصناف. فهي تشكل وسيلة ممتازة لاكتشاف الآخرين والعالم والذات.

لهذا السبب، خطرت على بال أتالي فكرة تنظيم قائمة باسماء الروائع عبر القرون من روايات، وكتب فكرية وفلسفية، وأعمال موسيقية، ولوحات فنية، ودواوين شعرية، إلخ... وقد استغرق منه هذا الفرز عشرات السنين.

يرى أتالي أن كل ثقافات العالم متوافرة لنا جميعاً بفضل الإنترنت والثورة المعلوماتية التي دوخت العقول وأدخلتنا طوراً جديداً من أطوار البشرية. على الأقل هو وفر لنا جداً

كبيراً، وهيا لنا قوائم بروائع من مختلف الحقول لا بد من قراءتها.

وقد اختار من فلسفتنا العربية والإسلامية ابن رشد وموسى بن يمون، ومن كنوزنا الشعرية «كتاب الأغاني» لأبي فرج الأصفهاني، ومن أدبنا الروائي المعاصر رواية «قصر الشوق» لنجيب محفوظ التي يضعها أتالي في مصاف «البؤساء» ليفكتور هوغو. (تفاصيل ثقافة)

الفنانة أصيبت بجروح طفيفة... والتحفظ على زوجها بعد مقتل المتسلل قتل في منزل نانسي عجرم بعد محاولة سطو

بيروت: هيفان حداد

استفاق اللبنانيون صباح أمس، على خبر تسلل لص مسلح فجر إلى فيلا الفنانة نانسي عجرم في منطقة نيو سهيلة (في كسروان) محاولاً السطو عليها. وانتهت الحادثة بمقتل السارق

الذي أشهر مسدسه بوجه زوج الفنانة نانسي عجرم، الدكتور فادي الهاشم، إلا أن الأخير عاقله بطلقات نارياً أزدته أرضاً، بعد دخوله إلى غرفة بناته مهدداً بقتل من يقرب منه.

ولاحقاً أصدرت المدعية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضي غادة عون، قراراً بتوقيف زوج الفنانة عجرم، الهاشم وهو زوج طبيب أسنان، إثر تبادل إطلاق النار بينه وبين سارق من الجنسية السورية. (تفاصيل يوميات الشرق)

وأكد محاميه في حديث تلفزيوني أن قرار التوقيف يأتي ضمن إجراءات قانونية طبيعية لاستكمال التحقيق مع موكله والوقوف على تفاصيل الحادثة. و إثر حصول الحادثة، انتشر مقطع فيديو مصور على وسائل التواصل الاجتماعي التقطته كاميرات المراقبة في منزل نانسي عجرم التي أصيبت بجروح طفيفة، وبين تفاصيل دخول اللص، وصولاً إلى لحظات مقتله. (تفاصيل يوميات الشرق)

نانسي عجرم وزوجها فادي الهاشم

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقعة إشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

تشغيل حقل المناصرة لتغذية عدن بالمياه عبر الطاقة الشمسية

شريان سعودي تنموي لإفادة 1,5 مليون يمني



حيدرة رئيس حقل المناصرة لدى تحدث مع وسائل الإعلام (تصوير: مشعل القدير)

عدن، عبد الهادي حبتور

على بعد نحو 30 كيلومتراً شمال محافظة عدن، ومن محافظة لحج تحديداً، زار وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، منطقة إبيار المناصرة التي تحتوي على نحو 30 بئراً للمياه العذبة، تغذي محافظة عدن بالمياه طوال العام. وبعد اطلاع وفد البرنامج على حالة الآبار، قرر وبشكل فوري حفر خمس آبار جديدة، وإعادة تأهيل وتشغيل 10 آبار أخرى جاهزة، ومن ضمنها البئر رقم 4 التي كانت النموذج الجاهز لإطلاق الوفد السعودي وحسب المهندس حسن العطاس، رئيس وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن،

الذي زار المنطقة، فإن المشروع سيكون جاهزاً خلال أربعة أشهر بحد أقصى.

وقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «الدعم موجود، ويتبقى استكمال الوثائق وستطرح المناقصة»، مبيناً أن «الحقل يغذي محافظة عدن بشكل عام، ويستفيد منه نحو مليون ونصف مليون شخص من سكان عدن، وتبلغ الطاقة الكاملة للحقل 45 ألف متر مكعب يومياً».

ولفت المهندس العطاس إلى أن «وفد البرنامج أطلع على الاحتياجات العاجلة لحقل إبيار المناصرة شمالي عدن، وقررنا حفر خمس آبار جديدة، وتأهيل عشر أخرى قائمة، وهذه سترفع من كمية المياه التي تغذي عدن بنحو 25 في المائة».

وتابع: «إضافة إلى إعادة تأهيل المحطة وبناء سور وغرف للعاملين، هذه من المشروعات العاجلة التي سيكون لها تأثير مباشر على تحسين حياة الناس وتطبيع الأوضاع في المدينة، وسيتم البدء فيها بأقرب وقت ممكن».

وأوضح رئيس وفد البرنامج السعودي، أن «هذه هي المرحلة الأولى فقط، وفي القريب سيكون لنا تدخل في كثير من المناطق، لحفر وإعادة تأهيل آبار المياه في المحافظات الحضرية الأخرى، كما ستوفر الطاقة الشمسية وتأمينها من أفضل الأنواع المتوفرة».

من جانبه، قدم المهندس وضاح حيدرة، رئيس حقل المناصرة، والشكر والتقدير للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، على زيارتهم الميدانية للحقل، مشيراً إلى أن «حقل المناصرة يحتوي على 29 بئراً، العاملة منها 20 بئراً فقط». وأضاف: «البرنامج تعهد بتمويل حفر خمس آبار جديدة تعمل بالطاقة الشمسية، حفاظاً على البيئة، وتقليلاً لكلفة البترول والوقود، إضافة إلى تأهيل الآبار المتوقفة وعددها 10، وتشغيلها بالطاقة الشمسية أيضاً، أي أن 60 في المائة من الحقل سيعمل بالطاقة الشمسية لمدة 12 ساعة في اليوم».

وأكد حيدرة أن التدخل السعودي سوف يزيد القدرة الإنتاجية للحقل بنحو 20 ألف متر مكعب يومياً، وهي إضافة ستؤدي إلى التخفيف من الأزمة الحاصلة الآن في محافظة عدن، على حد تعبيره.

ضمن مساعي الجماعة لتهدئة الشارع عقب منحها تداول العملة

وعدود برقع راتب حوثي بعد انقطاع 3 أعوام تفاقم سخط اليمنيين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

زعمت الجماعة الحوثية أن رئيس مجلس حكمها الانقلابي مهدي المشاط قد أمر، أمس (الأحد)، بصرف ربع راتب للموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الجماعة كل شهر، وذلك بعد أكثر من 3 سنوات من قيام الجماعة بالتوقف عن صرف الرواتب، بذريعة نقل البنك المركزي اليمني إلى العاصمة المؤقتة عدن من قبل الحكومة الشرعية. وفي حين قابل الموظفون في مناطق سيطرة الجماعة الوعد الحوثي بالسخط، أشار مراقبون إلى أن الميليشيات الانقلابية تحاول من خلال هذا الوعد امتصاص غضب السكان، جراء منعهما لتداول فئات العملة المطبوعة خلال السنوات الأخيرة عبر البنك المركزي في عدن، وما ترتب على القرار من حرمان عشرات آلاف الموظفين في مناطق سيطرتهم من الحصول على رواتبهم التي كانت تتكفل بدفعها الحكومة الشرعية.

وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن المشاط أمر بصرف نصف راتب للموظفين كل شهرين بشكل منتظم، وهو يعني عملياً صرف ربع راتب شهرياً. بعد أن كانت الجماعة قد أصرت على قطع رواتب الموظفين منذ أكثر من 3 سنوات.

وذكرت المصادر الحوثية أن أوامر رئيس مجلس حكمها الانقلابي جاءت خلال كلمة بالنيابة عنه القاها القيادي في مجلس حكم الجماعة محمد صالح النعمي بمناسبة تدشين ما أطلق عليه الميليشيات «البرقع الوطني» التفتيشي والإنعاش والتعافي الاقتصادي - المرحلة الأولى 2020، في مقر فرع البنك المركزي الخاضع للجماعة في صنعاء.

وزعمت الميليشيات أن المشاط وجه بإعفاء «صغار المكلفين من الضرائب، وكذا إعفاء المشايخ الصغيرة والأصغر من كافة أنواع الضرائب، وإعفاء مداخل الإنتاج الدوائي من كافة أنواع الرسوم، إضافة إلى إعفاء مداخل واستثمارات الطاقة المتجددة والسيارات والمعدات التي تعمل بالطاقة الشمسية أو الكهرباء».

وعلق ناشطون يمنيون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» على القرارات الحوثية المزعومة، معتبرين أنها «محاولة من الجماعة لامتنصاص غضب الشارع في مناطق سيطرتها، بعد أن تسببت في حرمان عشرات الآلاف من الموظفين من رواتبهم، جراء منعهما تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية».

ووصف موظفون في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» قرار الجماعة الحوثية بأنه «ضحك على الموظفين، إذ لا يكفي راتب الموظف كاملاً، في حال صرفه، لسداد كلفة معيشته خلال شهر، فكيف سيساعد راتب ربع شهر في التخفيف من المعاناة».

واتهم الموظفون الميليشيات الحوثية بـ «الاستمرار في جمع وجباية الأموال، وإنفاقها على قياداتها وعلى الموالين لها، فضلاً عن تمويل الجهود الحربية واستقطاب المجندين، إلى جانب الإنفاق على الفعاليات المختلفة المصنوعة بصيغة طائفية لا علاقة للشعب اليمني بها، علاوة على الاستثمارات التجارية والعقارية لصلحة قادة الجماعة».

ومنذ انقلاب الميليشيات الحوثية على الشرعية، فقد الريال اليمني تلقى قيمة تقريباً فعد أن كان سعر الدولار الواحد نحو 215 ريالاً، أصبح حالياً فوق حاجز 600 ريال، مع تفاوت نسبي بين المحافظات في أسعار الصرف.

وتشير تقارير دولية إلى أن حجم إيرادات الميليشيات ارتفع بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل

اتهامات للجماعة بجباية الأموال لتمويل جهات القتال والإنفاق على أتباعها وشراء العقارات

أول مستوى يصل إليه الريال اليمني من التهاون منذ أشهر، بفعل المضاربة الحوثية في العملة، وسحب الجماعة عبر دوائرها للعمليات الصعبة من المناطق المحررة.

وكانت نقابة موظفي القطاع الصحي في مناطق سيطرة الانقلاب الحوثي قد حذرت مما وصفته بالانتداعيات الكارثية لمنح تداول العملة الجديدة في المناطق الخاضعة للحوثيين، وقالت إن القرار «يمنع العملة الجديدة تسبب بوقف صرف رواتب 23 ألفاً و160 موظفاً في القطاع الصحي».

وفي حين ناشدت النقابة المجتمع الدولي لجهة الضغط على جماعة الحوثي لتراجع عن قرارها، كانت الحكومة اليمنية قد دعت عبر وزارة المالية في عدن البنك وصندوق النقد الدولي للتدخل من أجل وقف الإجراءات التعسفية للميليشيات الحوثية.

وتسبب قرار الجماعة بمنع تداول الفئات الجديدة من العملة اليمنية المطبوعة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقبع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الجماعة في تمويل خزينتها -بحسب التقارير- على قطاعات الاتصالات، والنפט، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموانئ الخاضعة لها في الحديدة والصليف ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن أن ميليشيات الحوثي تحصل على 318 ملياراً (الدولار نحو 600 ريال)، هي عائدات سوق سوداء تتاجر فيها الجماعة في القطاع النفطي، و600 ملياراً إيرادات غير ضريبية، و95 ملياراً إيرادات قطاع الاتصالات، و400 مليار عائدات ضريبية من أمانة العاصمة.

وتفوق هذه الإيرادات التي تجنيها الجماعة الميزانية التي كانت قد أعلنتها الحكومة الشرعية مطلع سنة 2019، المقدرة بتريليون ونصف التريليون ريال، ويعجز تجاوز 30 في المائة، وفي السياق نفسه، تقدر

«مسام» ينزع 1600 لغم خلال أسبوع وصور سليمان على بنادق حوثية



جانب من عمل المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)

الدرهيمي، جنوباً، ما أسفر عن اندلاع المعارك وإجبار الميليشيات الانقلابية على التراجع والفرار بعد مواجهات استمرت لساعات.

تزامن ذلك، مع استهداف الميليشيات الانقلابية مواقع تقع تحت نطاق نقاط المراقبة المشتركة، التي وضعتها لجنة المراقبة الاممية في مدينة الحديدة، حيث أفادت ذات المصادر بأن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تواصل اختراقها للمهدة الاممية دون احترام لأي عهد أو وعود اطلقتها، وذلك من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة بما فيها مواقع وجود القوات الارتباط الأولى في شارع الخسيس بمدينة الحديدة مستخدمة مختلف الأسلحة».

كما استهدفت ميليشيات الانقلاب أحياء سكنية في الأطراف الشمالية بمديرية حبس، جنوب الحديدة، بإلقاء القنابل المدفعية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والأسلحة القناصة، بشكل عنيف، دون ذكر خسائر بشرية إن وجدت سوى خلق حالة من الخوف والذعر في أوساط المواطنين المدنيين، خاصة بين الأطفال والنساء، جراء تعدد ميليشيات الحوثي الانقلابية ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق المدنيين، وأوضحت المصادر، إن حالة من الخوف والذعر سادت في مناطق المدنيين في منازلهم، لا سيما صفوف المنفجرة 8 عبوات ناسفة، و«نزع خلال الأسبوع ذاته 741 لغمًا مضاداً للدبابات و18 لغمًا مضاداً للأفراد».

وتكرر أن «مجموع ما نزعته فرق المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن مسام منذ يونيو (حزيران) 2018 ولغاية يوم الثاني من يناير 121813 تنوعت بين الألغام، نخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة»، في المقابل، نزع الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني اليمني «أكثر من 37 ألف لغم كانت قد زرعتها ميليشيا الحوثي في مناطق عدة بمحافظة حجة».

وقال مدير عام مشروع «مسام»، أسامة القصبي، إن «فرق المشروع نزع خلال الأسبوع الأول من شهر يناير 1668 لغمًا ونخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة»، وأضاف القصبي، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن «الفرق نزع خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر 901 نخيرة غير منفجرة و8 عبوات ناسفة»، ونزع خلال الأسبوع ذاته 741 لغمًا مضاداً للدبابات و18 لغمًا مضاداً للأفراد».

ويشير مصدر في الجيش، وفقاً لما أورده موقع «مسام»، فإن «معظم الألغام تم نزعها من مديريات ميدي وحبران وحرض وأجزاء من مديرية عبس»، موضحاً أن «الحوثيين زرعوا الألغام في الطرق الرئيسية القرية وفي محيط منازل المواطنين ومزارعهم».

ميدانياً، اندلعت مواجهات، وصفت بالاعنف، خلال الساعات الماضية، بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في عد من المواقع في محافظة الحديدة الساحلية، غرباً، حيث المحافظة التي تشهد هدنة أممية هشية منذ نهاية العام 2018، وأفادت مصادر بان المواجهات اندلعت عقب تصدي القوات لحاولات تسلل مجاميع انقلابية إلى مواقع الجيش الوطني بما فيها مواقع شرق مديرية

تعزيز «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر يمنية في محافظة الضالع، حيث يشتغل عدد من الجبهات القتالية، توزيع قيادات حوثية صور قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان الذي يغارة أميركية في بغداد صباح الجمعة الماضي، لضعضها المقاتلون على بنادقهم.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت الفرق الهندسية الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن»، نزع 1668 لغمًا ونخيرة غير منفجرة في الأسبوع الأول من شهر يناير (كانون الثاني) من الشهر الجاري، في الوقت الذي نزع الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني اليمني أكثر من 37 ألف لغم كانت قد زرعتها ميليشيا الحوثي في مناطق عدة بمحافظة حجة.

وقال مدير عام مشروع «مسام»، أسامة القصبي، إن «فرق المشروع نزع خلال الأسبوع الأول من شهر يناير 1668 لغمًا ونخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة»، وأضاف القصبي، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن «الفرق نزع خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر 901 نخيرة غير منفجرة و8 عبوات ناسفة»، ونزع خلال الأسبوع ذاته 741 لغمًا مضاداً للدبابات و18 لغمًا مضاداً للأفراد».

وتكرر أن «مجموع ما نزعته فرق المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن مسام منذ يونيو (حزيران) 2018 ولغاية يوم الثاني من يناير 121813 تنوعت بين الألغام، نخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة»، في المقابل، نزع الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني اليمني «أكثر من 37 ألف لغم كانت قد زرعتها ميليشيا الحوثي في مناطق عدة بمحافظة حجة».

وقال مدير عام مشروع «مسام»، أسامة القصبي، إن «فرق المشروع نزع خلال الأسبوع الأول من شهر يناير 1668 لغمًا ونخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة»، وأضاف القصبي، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن «الفرق نزع خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر 901 نخيرة غير منفجرة و8 عبوات ناسفة»، ونزع خلال الأسبوع ذاته 741 لغمًا مضاداً للدبابات و18 لغمًا مضاداً للأفراد».

ويشير مصدر في الجيش، وفقاً لما أورده موقع «مسام»، فإن «معظم الألغام تم نزعها من مديريات ميدي وحبران وحرض وأجزاء من مديرية عبس»، موضحاً أن «الحوثيين زرعوا الألغام في الطرق الرئيسية القرية وفي محيط منازل المواطنين ومزارعهم».

ميدانياً، اندلعت مواجهات، وصفت بالاعنف، خلال الساعات الماضية، بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في عد من المواقع في محافظة الحديدة الساحلية، غرباً، حيث المحافظة التي تشهد هدنة أممية هشية منذ نهاية العام 2018، وأفادت مصادر بان المواجهات اندلعت عقب تصدي القوات لحاولات تسلل مجاميع انقلابية إلى مواقع الجيش الوطني بما فيها مواقع شرق مديرية

تعدى الأوضاع الاقتصادية دفع بعض المحتاجين إلى الاصطفاف أمام الجمعيات الخيرية التي تقدم الطعام في صنعاء (إبأ)



تردي الأوضاع الاقتصادية دفع بعض المحتاجين إلى الاصطفاف أمام الجمعيات الخيرية التي تقدم الطعام في صنعاء (إبأ)

نائب سابق رجح أن يظل القرار «حبراً على ورق»... وبغداد تشكو واشنطن إلى مجلس الأمن

بتوصية من عبد المهدي... البرلمان العراقي يصوت على إنهاء الوجود الأميركي

هي اتفاقية عامة وليست أمنية ولا يمكن إلغاؤها، بل يمكن الانسحاب منها بناء على قرار حكومي عراقي يرفع مجلس النواب العراقي ليتم التصويت عليه وتجري إجراءات الانسحاب منها من خلال الفريق العراقي - الأميركي المعني بتنفيذ الاتفاقية (اللجنة العليا العراقية - الأميركية الخاصة باتفاقية الإطار الاستراتيجي)». وأوضح أن «إنهاء وجود التحالف الدولي يتم من خلال طلب حكومي أيضاً يعلن انسحاب الحاجة

لجهود الدعم الدولي للعراق مع قدرة العراق على مواجهة التحديات الأمنية وعليه يتم إنهاء وجود بعثات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة». إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية العراقية رفع شكوى إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، بشأن الهجمات والاعتداءات الأميركية ضد مواقع عسكرية عراقية والقيام باغتيال قيادات رفيعة المستوى على الأراضي العراقية.

وقالت الخارجية في بيان إنها رفعت شكوى بموجب رسالتين متطابقتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة عبر مندوبه العراقي في نيويورك بشأن الهجمات والاعتداءات الأميركية ضد مواقع عسكرية عراقية والقيام باغتيال قيادات رفيعة المستوى على الأراضي العراقية.

وكانت بغداد وقعت عام 2008 على اتفاقيتين مع الولايات المتحدة الأميركية: إحداها أمنية وهي اتفاقية سحب القوات الأمنية من العراق، وضمنت فقرة تعتبر الاتفاقية نافذة لمدة ثلاث سنوات فقط.

أما الاتفاقية الثانية فهي اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي وقعت أيضاً نهاية عام 2008 وتعتبر نافذة من تاريخ المصادقة عليها برلمانياً من الدولتين ولم يحدد وقت لانتهائها.

وطبقاً لمصدر أمني فإنه «لا توجد في الواقع اتفاقية أمنية بين العراق والولايات، وإنما كان طلب الدعم من الولايات المتحدة في نهاية يونيو (حزيران) 2014 وهو طلب حكومي تنفيذي وفق تقدير الموقف بتلك الظروف الذي من خلاله دخل التحالف الدولي للعراق». وأضاف المصدر الأمني لـ «الشرق الأوسط» طالباً عدم الإشارة إلى اسمه أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي



جانب من جلسة البرلمان العراقي لمناقشة «الوجود الأجنبي» أمس (إ.ب.أ)

هذه الآليات فإن قرار مجلس النواب هو عبارة عن حبر على ورق وليس له أثر قانوني على أرض الواقع».

فيما هو في حال أراد العراق الخروج من التحالف الدولي، فإنه يتم بطلب من الحكومة العراقية، ومشيراً إلى أنه «وفق

تشكيل غرفة عمليات مشتركة للتحالف الدولي، وتم تسهيل الكثير من القضايا الخاصة بالحكومة العراقية، وبالتالي

تشكيل غرفة عمليات مشتركة للتحالف الدولي، وتم تسهيل الكثير من القضايا الخاصة بالحكومة العراقية، وبالتالي

لل قوات الامنية العراقية. وفي هذا السياق يقول السياسي العراقي حيدر الملا لـ «الشرق الأوسط» إن «هنالك أموراً ينبغي علينا أن نمنيز بينها، فهناك اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي وقعت بين العراق والولايات المتحدة عام 2008 وبموجبها تم الاتفاق على سحب القوات الأميركية من العراق في موعد أقصاه نهاية عام 2011، وتم تنفيذ هذه الاتفاقية»، مبيّناً أن «الاتفاقية الثانية هي اتفاقية الإطار الاستراتيجي وتتضمن التزامات دولية بين الطرفين، وتم إيداع نسخة منها لدى الأمم المتحدة تتعلق بخروج العراق من البند السابع، وتوفير حماية أميركية للأموال العراقية وهي ليست لها علاقة بوجود القوات الأميركية في العراق».

وأضاف الملا أنه «في عام 2014 طلب العراق أن يكون عضواً في التحالف الدولي لمحاربة (داعش) وتم

بغداد، حمزة مصطفى

صوت البرلمان العراقي بالأغلبية المطلقة بـ (نصف زائد واحد) وبناء على التوصية التي تقدم بها رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي على إنهاء الوجود الأجنبي في البلاد بعد 6 سنوات من طلب بغداد عودة القوات الأميركية لمحاربة (داعش) و3 سنوات على إعلان النصر عسكرياً على التنظيم الإرهابي.

وجاء في قرار للبرلمان العراقي أن «القرار يلزم الحكومة بالعمل على إنهاء وجود أي قوات أجنبية في البلاد ومنها من استخدام الأجواء العراقية لأي سبب كان، بالإضافة إلى حصر السلاح بيد الدولة»، كما نص قرار البرلمان على «الزام الحكومة بتقديم شكوى لمجلس الأمن ضد الولايات المتحدة عبر وزارة الخارجية».

ويأتي تصويت البرلمان العراقي بعد يومين من قيام الولايات المتحدة بتنفيذ عملية «البرق الأزرق» التي أدت إلى مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، حيث تم توفير الجو الماطفي الذي أزم الحكومة بتقديم طلب إلى البرلمان بإنهاء الوجود الأميركي بعد أن كان رفض هو وسلفه حيدر العبادي إخراج الأميركيين من العراق بوصفهم موضع حاجة لأغراض التدريب والتسلح وتقديم الدعم اللوجستي

الوجود الأجنبي في العراق والاتفاقية الأمنية مع أميركا

التصويت بها على قرار نيابي ينص على إلغاء اتفاقية 2016 التي تنص على عضوية العراق في التحالف الدولي لمكافحة إرهاب (داعش)». ونوه إلى أنه ليس هناك ما يدل على إجلاء القوات الأميركية أو الأجنبية، وأيضاً القرار النيابي يحدد كل البعد عن إلغاء الاتفاقية العراقية - الأميركية 2008».

بشكل مباشر إلا بعد مرور سنة طبقاً للمادة 30 منها. من جهته، أكد الباحث في الشؤون الأمنية هشام الهاشمي أن البرلمان قام بإلغاء اتفاقية 2016 (لمحاربة تنظيم داعش) وليس اتفاقية 2008. وقال «القرار النيابي يحدد كل البعد عن إلغاء الاتفاقية العراقية - الأميركية 2008».

للجانب الأميركي أي نفوذ أو سيطرة جوية أو ما شابه لكونها اتفاقية للتدريب والتعاون الأمني. كما أن هذه الاتفاقية تنطوي على تعاون اقتصادي وتجاري وحماية أمنية وفصل سابع، وبالتالي فإن إلغاءها قد يمثل خطورة مستقبلية على العراق، ناهيك عن أن إلغاءها لا يكون نافذاً

في حالة الوجود الأميركي على الأراضي العراقية لمحاربة (داعش) بناء على طلب الحكومة العراقية، فإن البرلمان يستطيع التصويت على إنهاء هذا الوجود بالنظر لانتفاضة وجوده في حال قدمت الحكومة طلباً بذلك عبر المنافذ الدبلوماسية.

بغداد، «الشرق الأوسط» هناك أمران يتعلقان بالوجود الأجنبي عموماً والأميركي خصوصاً في العراق، وهما التحالف الدولي للحرب ضد (داعش) وقيادة الأميركيين له، والثاني الوجود الأميركي عبر الاتفاقية الأمنية مع العراق الموقعة عام 2008.

الصدر يدعو إلى تشكيل «أفواج المقاومة الدولية»

النجف، «الشرق الأوسط»

قال رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الأحد إن قراراً برلمانياً يدعو لإنهاء وجود القوات الأجنبية غير كاف، ودعا الفصائل المسلحة المحلية والأجنبية للاتحاد. واعتبر الصدر، الذي يقود أكبر كتلة في البرلمان في رسالة للبرلمان تلاها أحد أنصاره، قرار البرلمان «رداً هزئياً لا يلي أصام الانتهاك الأميركي للسيادة العراقية والتصعيد الإقليمي».

وحسب وكالة «رويترز»، دعا الصدر إلى ضرورة إلغاء الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة على الفور وإغلاق السفارة الأميركية وطرد القوات الأميركية بصورة مثله وتجريم التوصل مع الحكومة الأميركية والمعاقبة عليه. وطالب الصدر «بإسناد الجيش العراقي والقوات الأمنية بالمقاومة الوطنية المنضبطة لحماية سيادة العراق وحماية السفارات الأخرى في العراق».

وأضاف: «وأخيراً ادعوا الفصائل العراقية المقاومة بالخصوص والفصائل خارج العراق إلى اجتماع فوري لإعلان تشكيل أفواج المقاومة الدولية».

ضد تنظيم داعش. وبحسب البيانات، لا يتمركز الجنود الألمان في أربيل فحسب، ولكن أيضاً في مجمع التاجي العسكري الذي يقع على بعد 30 كيلومتراً شمالي العاصمة العراقية بغداد.

ودعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرج، إلى عقد اجتماع طارئ للحلف غداً الإثنين، لبحث مسألة التوترات المتنامية في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن متحدت باسم الحلف في بروكسل أن اجتماعاً على مستوى السفراء للجنة صناعة القرارات الرئيسية بالحلف سيتناول الوضع في العراق بعد مقتل سلیماني.

إلى ذلك، أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويحارب تنظيم داعش في العراق وسوريا اليوم الأحد وقف العمليات العسكرية بالخصوص والفصائل خارج العراق بعد مقتل سلیماني.

ببغداد في مسيرة طلابية بدأت من وزارة التعليم العالي وصولاً إلى ساحة التحرير وسط بغداد. وترجع مصادر في وزارة التعليم العالي اتخاذ قرار بتأجيل العام الدراسي الحالي، نظراً لإصرار طلبة الجامعات على الإضراب وعدم الالتزام بالدوام الرسمي حتى نهاية فصله الأول.

وفي محافظة بابل استمر، أمس، إضراب الطلبة الذين كسروا دعوى تقدمت بها نقابة المعلمين للانقطاع في الدوام.

وفي محافظة الديوانية تواصل خروج الطلبة بمظاهرات واسعة وأبلغ الصحافي ميثم الشباني «الشرق الأوسط» أن المحافظة شهدت إغلاقاً غالبية الطرق الرئيسية بواسطة الطائرات المحترقة. وذكر أن «مظاهرات أغلقوا طريق الديوانية الرابط مع قضاء الحمزة، وكذلك طريق الرابطة مع محافظ الحنف، وقاموا كذلك بإغلاق معظم الدوائر الحكومية».

ولم بشر البيان إلى الأحداث التي راقتت التشيع والصدام مع المتظاهرين في ساحة الحويبي وعملية التطويق التي طالت مقرها من قبل المتظاهرين. لكنها ذكرت أن «الحشد الشعبي في الناصرية أقام مجلس عزاء على أرواح شهداء القادة في مقر الهيئة». وفي البصرة قامت جماعات تابعة للحشد بحرق بعض خيام المعتصمين بعد رفضهم السماح بمرور موكب التشيع الرمزي لسلیماني والمهندس عبر الساحة. وأقام مصدر صحافي في البصرة بسماع إطلاق نار مكثف قرب ساحة الاعتصام وانتشار عناصر قوات الشغب بشكل مكثف في الشوارع القريبة من الساحة.

وبرغم الأوضاع المنفوتة الناجمة عن مقتل سلیماني والمهندس في عموم البلاد، تواصلت الاحتجاجات الشعبية في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق، وانطلق آلاف الطلبة في الجامعات الحكومية والأهلية

في عموم المحافظة، رداً على العنف المفرط التي واجهتهم به السلطات الأمنية. كما أحرقوا منازل عدد كبير من المسؤولين وأعضاء مجلسي المحافظة المحلي والبرلمان الاتحادي. وارتكبت السلطات الأمنية نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مجزرة كبيرة ضد المتظاهرين في الناصرية قتل وأصيب فيها العشرات. وما زال المحتجون يضعون ضمن أولويات مطالبهم محاسبة المسؤولين عن تلك المجزرة وخاصة الفريق الركن جميل الشمري الذي ارتكبت المجزرة خلال تروسه لخلية الأزمة في الناصرية ليومين فقط.

بدورها، أصدرت هيئة الحشد بياناً أمس، قالت فيه إن «الآلاف من أبناء الناصرية أطلقوا تشيعاً رمزياً للشهيد القائد أبو مهدي المهندس وقاسم سلیماني والشهداء الآخرين، وإن الشنود الشعبية جابت شوارع المحافظة منددة بالعدوان الأميركي».

التي فوقها، فعمد المتظاهرون إلى حرق السيارة والجناز، ثم قاموا بملاحقتهم إلى مقر هيئة الحشد التي تبعد نحو 5 كيلومترات عن ساحة الحويبي. ويسؤاله عن أسباب رفض المتظاهرين السماح بمرور موكب التشيع يقول هاشم إنهم «شعروا بحيف شديد أن تتم عملية تشيع لجنرال إيراني في العراق والناصرية بهذا الحجم، فيما يتجاهل الجميع المجازر التي ارتكبت بحق المتظاهرين السلميين في الناصرية وبقية المحافظات، علماً بأن أعداداً كبيرة من المتظاهرين يتهمون علناً سلیماني وبعض فصائل الحشد بالتورط في دماهم».

وأظهر متظاهرو الناصرية قدراً عالياً من الشراسة في مواجهة السلطة وأحزابها وميليشياتها منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وعمدوا إلى حرق مباني ومقار الأحزاب والفصائل المسلحة

مع المتظاهرين ومنع حرقه، فإن المتظاهرين عادوا وأحرقوا المبنى عصر أمس، بعد مغادرة القوات الأمنية.

وأبلغ الناشط والأكاديمي حازم هاشم «الشرق الأوسط» أن «هيئة الحشد التي نظمت التشيع الرمزي طلبت من المتظاهرين في ساحة الحويبي وسط الناصرية بالسماح بمرور موكب التشيع في الساحة، لكن المعتصمين رفضوا ذلك وقاموا بفتح الطريق بإطارات المحترقة أمام موكب التشيع». ويضيف هاشم: «بعض جماعات الحشد أصرت على الدخول إلى الساحة الأمر الذي أثار حفيظة المحتجين ليطور الأمر بعد ذلك إلى إطلاق نار أدى إلى إصابة ما لا يقل عن 3 متظاهرين». ويواصل: «بعد وقوع إصابات تصاعدت حدة التوتر بين الجانبين وقام المتظاهرون بالهجوم على موكب التشيع، ما دفع جماعات الحشد إلى الهروب وترك سيارة التشيع والجناز الرمزية

بغداد، فاضل الشمي

شهدت ساحات التظاهرات في الناصرية والبصرة، أمس، توتراً شديداً بينها وبين عناصر «الحشد الشعبي» على خلفية رفضها القبول بدخول موكب التشيع الرمزي الذي نظمه «الحشد» لقائد فيلق «القدس» الإيراني قاسم سلیماني ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس إلى ساحة الاعتصام في المدينة الجنوبية.

وأدت التوترات بين الجانبين إلى سقوط ما لا يقل عن 3 جرحى، حالة أحدهم خطيرة، في الناصرية مركز محافظة ذي قار، بعد أن فتحت عناصر «الحشد» النار لتفريقهم.

وبعد تطويق المتظاهرين مقر هيئة الحشد ومحاولة إحراقه، قامت شرطة المحافظة بتطويق المكان وأعلنت تسلسها رسمياً المقر. وعلى رغم حضور قائد الشرطة ريسان إبراهيمي لإفراغ مقر الحشد من العاملين به لتجنب الاحتكاك

أحرقوا مقراً لـ «الحشد» وسيارة التشيع... وسقط منهم جرحى

متظاهرو الناصرية والبصرة يرفضون تشيعاً رمزياً لسلیماني والمهندس

الجيوش الألماني يتمسك بنقل جنود تابعين له إلى العراق

ألمانيا: مخاوف من عمليات انتقامية ينفذها جواسيس «فيلق القدس» وعناصر «حزب الله»



عناصر من الجيش الأميركي في قاعدة عسكرية في العراق (إ.ب.أ)

للعقوبات، فإن هذه الآلية لم تنجح حتى الآن بسبب عزوف معظم الشركات الكبرى عن استخدامها واستمرار انسحابها من إيران. وهو ما دفع بطهران لاتهام الأوروبيين في الأشهر الماضية بأنهم غير جادين في محاولاتهم لإنقاذ الاتفاق النووي.

ويسود ألمانيا جدل حول ما إذا كان يجب سحب الجنود الألمان

الانسحاب منه كلياً بعد مقتل سلیماني. وتحفّض تصعيد أسفه بالحرب، وثانياً الحفاظ على وحدة العراق وأمنه، وثالثاً الحرص على ألا يحادي وإعادة فرض عقوبات عليها. ورغم وضع الأوروبيين لآلية استسكس المالية التي من المفترض أن تسمح باستمرار العمل من إيران دون التعرض

تسمى تحقيقها من خلال هذه المحادثات هي «أولاً نقادي حصول تصعيد أسفه بالحرب، وثانياً الحفاظ على وحدة العراق وأمنه، وثالثاً الحرص على ألا يحادي وإعادة فرض عقوبات عليها. ورغم وضع الأوروبيين لآلية استسكس المالية التي من المفترض أن تسمح باستمرار العمل من إيران دون التعرض

ما يزيد من خطر تنفيذ هؤلاء لاعتداءات انتقامية.

وبحسب تقارير سابقة للاستخبارات الألمانية، يعتقد أن هناك نحو 1050 عضواً فاعلاً من «حزب الله» يقعون في ألمانيا، ولديهم ما يقارب 30 مؤسسة تابعة لهم. وتعتقد المخابرات الألمانية في ديسمبر على قرار يدعو فيه الحكومة لاتخاذ خطوات لحظر نشاطات «حزب الله» في ألمانيا، ولكن لم يصدر بعد أي شيء عن الحكومة حتى الآن.

أما فيلق القدس، فتقول المخابرات الداخلية إنهم يتجسسسون على أهداف إسرائيلية ويهودية، إضافة إلى المعارضة الإيرانية. حسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، فإن المخابرات الداخلية تعتقد أن الغمار المراقبة قد تكون أهدافاً تتعرض لاعتداءات انتقامية. وفي عام 2017، أطلق الادعاء العام الفيدرالي تحقيقات استهدفت عدداً من الجواسيس العاملين لصالح «فيلق القدس» وقد نفذت عمليات مدهامات في مطلع عام 2018 في عدة ولايات،

برلين، وأغدا بهتام

تحتد المخابرات الألمانية الداخلية منذ سنوات من نشاط كبير لجواسيس إيرانيين منتشرين في أنحاء البلاد، يراقبون بشكل أساسي المعارضة الإيرانية. كما يراقبون أيضاً أهدافاً أميركية وإسرائيلية ويهودية. حتى إن المخابرات الداخلية وصفت في أحد تقاريرها السفارة الإيرانية في برلين بأنها تحولت لمركز لعمليات «فيلق القدس» الإيراني لقيادة عمليات التجسس.

واليوم تتزايد المخاوف من أن يبدأ هؤلاء الجواسيس بالتحرك واستهداف مقار كانوا يراقبونها انتقاماً لمقتل قاسم سلیماني، القيادي الأبرز في «الحرس الثوري». ورغم أن الداخلية الفيدرالية لم تعلن تشديد الأمن حول المقار التي يخشى أنها قد تتعرض للاستهداف، إلا أن الداخلية في ولاية الراين فسفاليا أعلنت أنها في «حالة ناهب» منذ مقتل سلیماني، وقالت متحدثة باسم الداخلية، إن مقتل «تسبب بإكثير من المشاعر، لدى الإيرانيين المؤيدين للنظام وأيضاً لدى انصار حزب الله في الولاية،

الراعي يطالب بأن يكون تأليفها متحرراً من الأحزاب وأصحاب النفوذ السياسي ترقب نتائج مباحثات الحكومة... وتعديلات في الأسماء لا تشمل توزيع الحقائق

بيروت، الشرق الأوسط،

يسود الترقب في لبنان لما ستؤول إليه مرحلة مباحثات الحكومة الأخيرة، في ظل المعلومات التي كانت تشير إلى إمكانية تأليفها بداية هذا الأسبوع، وهل ستعقد عملية اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، على مسار الأمور، أم سيتخطاها لبنان ويعلن عن التشكيلة النهائية للحكومة.

وبينما قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن هناك بعض التغييرات تنجز على صعيد الأسماء، من دون أي تعديل في توزيع الوزارات الذي سبق أن اتفق عليه وعلى عددها الذي ثبت عند 18 وزارة، سجل أمس أيضاً وقفة احتجاجية أمام منزل رئيس الحكومة المكلف حسان دياب؛ حيث ردد المتحجون هتافات تدعو إلى الاعتذار.

ومع استمرار المواقف الداعية إلى تحييد لبنان عن المستجدات الإقليمية، دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى تشكيل حكومة متحررة من الأحزاب وأصحاب النفوذ السياسي، قائلاً في قداش الأحد، إن «هؤلاء إذا وصلوا نهج المحاصصة والإنصاف والتفرد، فسيفشلون الحكومة في مهدها، ويعادون الشعب اللبناني بعد 80 يوماً من انتفاضه، وكأنه لم يفعلها». وتوجه الراعي إلى المسؤولين السياسيين بالقول: «تتقوّل وتجرّدون في مصالحكم الخاصة وحساباتكم، ولا تعتدوا بملككم وعتادكم ومكانتكم؛ بل كونوا على سبيل سلام، فيكتفكم همأ للدولة ومؤسساتها، ورجاً بها في مزيد من حالات الإفلاس، وإفكاراً للشعب، وانتهاكاً لكرامته».

وفي ظل الانتقادات التي يتعرض لها مسار تشكيل الحكومة، اعتبرت النائبة في كتلة «قبّوت» ديمًا جمالي، أن هناك من يغلب المصلحة الشخصية على البلاد. وكتبت جمالي على حسابها في «تويتر»: «من الألفاظ أن معظم الأسماء المارونية البارزة التي نجحت سابقاً تحت عنوان الاستقلالية والاختصاص، تُرفض من البعض دافيتو قوي ودون مير». وأضافت: «على ما يبدو أن الطموحات الشخصية أهم من البلاد، وأن قويا المناصفة تلاحقهم في كل زمان ومكان، وباتت معياراً



لبناني يخلق مدخل بنك باشاعة بعد أن رفض فرع المصرف في صيدا السماح له بسحب مديراته (أ.ب)

توعد الولايات المتحدة وقواعدها العسكرية في المنطقة نصر الله عد قتل سليمان تاريخاً فاصلاً بين مرحلتين

بيروت، الشرق الأوسط،

وتحدث نصر الله عن عملية الإغتيال، قائلاً: «الخميس ليلاً، غادر سليمان وصحبه علناً إلى مطار بغداد، وكان المهندس في انتظاره. وبعد صعودهم السيارات، تعرض الموكب لقصف صواريخ متطورة من الجو أدى إلى تمزيق كل من المنطقة، متوعداً الولايات المتحدة بدفع ثمن مقتله، داعياً الشعب العراقي إلى تحرير بلاده من الوجود الأميركي. وأطل نصر الله على أتباعه عبر شاشة، متحدثاً إليهم في الحفل التابيني الذي أقامه «حزب الله»، أمس، في الضاحية الجنوبية. وقال في كلمته إن «الخميس مساءً، ليلة الجمعة، هو تاريخ فاصل بين مرحلتين في المنطقة، فهو بداية مرحلة جديدة وتاريخ جديد، ليس لإيران أو العراق، إنما للمنطقة كلها». وكشف نصر الله عن زيارة قام بها سليمان في أول أيام السنة الجديدة له، مما يؤكد المعلومات التي أشارت إلى أن سليمان كان أتياً من سوريا ولبنان إلى العراق، حيث تم اغتياله. ونشر موقع قناة «المنار»، أمس، صوراً تجمع سليمان المسؤوليين السياسيين والقوى والأطراف اللبنانية، تغليب لغة المنطق والعقل والمصلحة العليا، في مرحلة يعاني فيها لبنان الأزمن، نتيجة الانهيار المالي والاقتصادي الذي يمر به، وذلك عبر العمل الحثيث لإبعاد لبنان عن لعبة المحاور، وتجنبه الانزلاق إلى مغامرات نحن في غنى عنها». وأكد أن «المصلحة اللبنانية العليا تقتضي تشكيل حكومة في أسرع وقت، تحترم المتألمة والتوازنات الوطنية، وتكون من أصحاب الاختصاص والكف والتفاني، تعمل من جهة على تأكيد الالتزام بسياسة النأي بالنفس، والابتعاد عن سياسة المحاور»، مشدداً على أن «المطلوب في هذه المرحلة البالغة الدقة والحساسية والخطورة من تاريخ المنطقة، أن نتكاتف حول مؤسساتنا الدستورية، لننقذ وطننا، ونجنب أي معارك لا مصلحة لنا فيها، ونحن في غنى عنها».

وصف أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، اغتيال قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري، بتاريخ الفاصل بين مرحلتين» في المنطقة، متوعداً الولايات المتحدة بدفع ثمن مقتله، داعياً الشعب العراقي إلى تحرير بلاده من الوجود الأميركي. وأطل نصر الله على أتباعه عبر شاشة، متحدثاً إليهم في الحفل التابيني الذي أقامه «حزب الله»، أمس، في الضاحية الجنوبية. وقال في كلمته إن «الخميس مساءً، ليلة الجمعة، هو تاريخ فاصل بين مرحلتين في المنطقة، فهو بداية مرحلة جديدة وتاريخ جديد، ليس لإيران أو العراق، إنما للمنطقة كلها». وكشف نصر الله عن زيارة قام بها سليمان في أول أيام السنة الجديدة له، مما يؤكد المعلومات التي أشارت إلى أن سليمان كان أتياً من سوريا ولبنان إلى العراق، حيث تم اغتياله. ونشر موقع قناة «المنار»، أمس، صوراً تجمع سليمان المسؤوليين السياسيين والقوى والأطراف اللبنانية، تغليب لغة المنطق والعقل والمصلحة العليا، في مرحلة يعاني فيها لبنان الأزمن، نتيجة الانهيار المالي والاقتصادي الذي يمر به، وذلك عبر العمل الحثيث لإبعاد لبنان عن لعبة المحاور، وتجنبه الانزلاق إلى مغامرات نحن في غنى عنها». وأكد أن «المصلحة اللبنانية العليا تقتضي تشكيل حكومة في أسرع وقت، تحترم المتألمة والتوازنات الوطنية، وتكون من أصحاب الاختصاص والكف والتفاني، تعمل من جهة على تأكيد الالتزام بسياسة النأي بالنفس، والابتعاد عن سياسة المحاور»، مشدداً على أن «المطلوب في هذه المرحلة البالغة الدقة والحساسية والخطورة من تاريخ المنطقة، أن نتكاتف حول مؤسساتنا الدستورية، لننقذ وطننا، ونجنب أي معارك لا مصلحة لنا فيها، ونحن في غنى عنها».

طبيعية، إبان حراك بعضه محق وصادق وبعضه الآخر يطالب بسياسات غريبة، هناك من يعمل ليكون لبنان في حال فراغ ورفض تشكيل حكومة، وهذا يصيب في خاتمة إبقاء لبنان بالفراغ. على المعنيين من أحزاب وسياسيين السعي سريعاً لتشكيل حكومة تواجه كل المؤامرات التي تحاك لهذا الوطن». وأضاف: «هناك من يتلاعب باقتصاد البلد والسياسة النقدية وسعر الليرة ورواتب الناس ومدخراتهم، وعلى رأس هؤلاء المصارف ومن يدعمها من جمعية المصارف والبنك المركزي، وهذه السياسة المشبوهة ستدفعون ثمنها؛ لأنكم لن تتمكنوا من تجويع الشعب، فمن صمد بوجه إسرائيل وانتصر عليها لن تقدر عليه مؤامراتكم».

في المقابل، دعا رئيس «حركة الاستقلال» النائب ميشال معوض لإبعاد لبنان عن سياسة المحاور، وتجنبه الانزلاق إلى أي مغامرات. وقال في بيان: «في قلب منطقة متلهية بفعل الصراع الإقليمي والدولي المحتدم، أتى اغتيال سليمان في بغداد ليدخل المنطقة

في مرحلة جديدة، قد يكون عنوانها المواجهات المباشرة أمنياً وربما عسكرياً». وناشد معوض «جميع المسؤولين السياسيين والقوى والأطراف اللبنانية، تغليب لغة المنطق والعقل والمصلحة العليا، في مرحلة يعاني فيها لبنان الأزمن، نتيجة الانهيار المالي والاقتصادي الذي يمر به، وذلك عبر العمل الحثيث لإبعاد لبنان عن لعبة المحاور، وتجنبه الانزلاق إلى مغامرات نحن في غنى عنها». وأكد أن «المصلحة اللبنانية العليا تقتضي تشكيل حكومة في أسرع وقت، تحترم المتألمة والتوازنات الوطنية، وتكون من أصحاب الاختصاص والكف والتفاني، تعمل من جهة على تأكيد الالتزام بسياسة النأي بالنفس، والابتعاد عن سياسة المحاور»، مشدداً على أن «المطلوب في هذه المرحلة البالغة الدقة والحساسية والخطورة من تاريخ المنطقة، أن نتكاتف حول مؤسساتنا الدستورية، لننقذ وطننا، ونجنب أي معارك لا مصلحة لنا فيها، ونحن في غنى عنها».

في إطار الدعوات المشددة على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، دعا النائب في «حركة أمل» هاني قبيسي إلى «تشكيل حكومة إنقاذ سريعة تعمل لمواجهة كل هذه التحديات، وتحمي سيادة لبنان واستقراره». وقال: «منذ استقالة الحكومة تعيش حالة غير



صورة نشرها أمس موقع قناة «المنار» التابع لحزب الله من دون تحديد مكان وزمان اللقاء

علوش: لا نملك جيوشاً من درجات نازية أو قمصان سود

«تيار المستقبل» ينفى ممارسة ضغوط والتسبب في «عقدة توزيع السنة»

تشكيل الحكومة، يقول ياسين إن «مجموعات الانتفاضة، وبعد 77 يوماً، تقوم بمراجعة ذاتية جدية بشأن ما تم تحقيقه لجهة استقالة الحكومة وانتظار حكومة إنقاذ. ونحن اليوم نبحث عن السبل الفعالة للتعامل مع الأوضاع، والأهم تطوير تحركنا إلى عمل سياسي باتجاه معركة النقابات والانتخابات النيابية وفق برنامج سياسي واضح للمجموعات الساعية إلى التغيير».

ويحذر ياسين من «تحول المطالب بالإصلاحات إلى غضب وعنق شديد ضد السلطة الحالية. وسنرى ذلك أكثر فأكثر. إذ كيف يمكن تفسير مشهد مواطن غضب يشهر سلاحه بوجه موظف بنك ليحصل على راتبه، ولعل هذا العامل يشكل سبباً للاستحجال في إنجاز التشكيلة الحكومية».

وعتبر علوش أن «الحكومة جاهزة، والحديث عن العقد يهدف إلى ذر الرماد في العيون. (وزير الخارجية المستقبل) جبران باسيل له المد الطويل في التشكيلة، كما أن الثنائي الشيعي يصر على المشاركة. فمن كان مصراً على شروط الحريري ليراس الحكومة، لن يعطي حسان دياب ما رفض إعطاه للحريري». إلا أن الناشط في الحراك الأناض في الجامعة الأميركية، ناصر ياسين، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «رفض بعض الشخصيات الدخول في الحكومة لا يعود فقط إلى العامل الطائفي، إنما بسبب طبيعة هذه التركيبة، مقارنة بما طمح إليه اللبنانيون، بالإضافة إلى علامات الاستفهام الكبيرة بشأن الأسماء والحصص. ولا يعني هذا أن التشكيلة الحكومية المرتقبة لن تضم شخصيات من ذوي الكفاءة. لكن المشكلة في

أحد رهيب أبناء الطائفة السنية. من يشتهي التوزيع ليلفعل ذلك. معلوم أن ليس لدينا القدرة على قمع الناس من خلال «7 أيمان» جديد، ولا نملك جيوشاً من درجات نازية أو قمصان سود أو مجموعات تصدق بالعصي على من لا يعجبها». وأضاف أن «عقدة توزيع السنة، مرهبا التركيبة اللبنانية الطائفية غير الماسوف عليها، وتحويل مفهوم المتألمة وفق مصالح العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، عوضاً عن الالتزام بانفاق الطائف الذي ينص على التوزيع الطائفي للرئاسات الثلاث ووظيفة الفئة الأولى فقط، وليس المتألمة العونية التي أدت إلى رد فعل سلبي لدى الآخرين، وإلى تجنب شخصيات ذات وزن أخلاقي وإنساني القبول بالتوزيع في ظل هذه التركيبة».

لـ«الشرق الأوسط» أنه «سمع من رئيس الحكومة المكلف إصراره على حكومة اختصاصيين، ورفضه أن يشاطر أي فريق سياسي لإبقاء وزير خصصه، مما يشجع الآخرين على العمل بالمثل. علينا الانتظار لنرى أسماء من سيتم توزيعهم وبعدها يتم توزيع السنة، وكان ما يجري هناك ضحكاً، لكن هناك أيضاً شخصيات تكنوقراط غير ميسية». وأشار إلى أن «شارع تيار المستقبل هو من يتحرك، وقد معادلة إما الحريري أو لا أحد. كان الآخرين ليسوا سنة. لذا ينشط التحريض ويقع المال لينزل المظالمون إلى الشارع والاعتداء على القوى الأمنية». في المقابل، يرفض النائب السابق من «تيار المستقبل» مصطفى علوش، في حديث مع «الشرق الأوسط»، ما يشاع عن ضغط يمارسه الحريري أو «المستقبل» قائلاً: «لا

التركيز على أستاذة من الجامعة الأميركية يعرفون بالكفاءة». وأضاف أحد المصادر أنه «تلقى اتصالاً بصفتها شخصية بيروتية، وسأله المتصل إن كان لديه اهتمام بالتوزيع، فرفض، ليس بناء على موقف مسبق ولكن لأن طريقة الطرح كانت بعيدة عن الجدية، وكان ما يجري حالياً هو اهتمام بالإخراج وليس المضمون، انطلاقاً من استخدام العناوين الكبرى لانتفاضة الشارع وإسقاطها لملء الفراغات، كما يحصل في لعبة البازل، في حين أن التركيبة الحكومية معيبة وجاهزة. والحديث عن عقد أو استشارات لعبة الغرض منها تحسين صورة الحكومة ورئيسها».

إلا أن النائب في كتلة «اللواء التشاوري»، التي تضم ستة نواب سنة محسوبين على قوى «8 آذار»، الوليد سكرية، أكد منذ تكليف حسان دياب تأليف الحكومة في لبنان بوجه، ضمن عدد من العقد، ما سمي بـ«العقدة السنية» وما رافقها من اتهامات لرئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري بوضع «قبضو» على أبناء الطائفة، واضطرار دياب إلى الاتصال بشخصيات سنية قادرة على الصمود في وجه الضغوط، ليعتذر معظمها، خوفاً من «قبضو» الحريري.

اليابان تنتقد فرار كارلوس غصن وسفيرها في بيروت غير مرتاح لتعامل لبنان مع القضية

بيروت، الشرق الأوسط،

في أول موقف رسمي يصدر عن طوكيو، شدت السلطات اليابانية، أمس بفرار رجل الأعمال كارلوس غصن إلى لبنان، معتبرة أنه «غير مبرر» و«جريمة»، ورفضت اتهاماته للقضاء الياباني بأنه «متحارب» و«يتنكب حقوق الإنسان». ووصل الرئيس السابق لجماعة «رينو - نيسان» كارلوس غصن، الاثنين «رينو» إلى لبنان، في ظروف لا تزال غامضة، على الرغم من أنه متوعد رسمياً من مغادرة الأراضي اليابانية، حيث أفرج عنه بكفالة مالية في أبريل (نيسان) الماضي، بانتظار محاكمته في اليابان لاتهامه بارتكاب مخالفات مالية.

وصرّحت وزيرة العدل اليابانية، ماساكو موري، في بيان، بأن «النظام القضائي الجنائي في بلادنا يمتلك إجراءات مناسبة لإثبات الحقيقة في معضات حقوق الإنسان الأساسية». معتبرة أن «فرار منتهم أطلاق سراحه مقابل كفالة، أمر غير مبرر». وأشارت إلى أن السلطات اليابانية ليس لديها أي دليل على خروج غصن من أراضيها، لذلك يُشتبه في أنه استخدم وسائل غير قانونية، لغادرة البلاد. واعتبرت أنه «من المؤسف للغاية أن نكون قد وصلنا إلى هذا الوضع»، مؤكدة أنه تم إلغاء كفالة غصن، وأنه تم إصدار مذكرة حمراء» من «الإنتربول» لطلب توقيفه.

وفي الأيام الأخيرة، قام السفير الياباني لدى لبنان، تاكيشي أوكوبو، بتواصلات ولقاءات، منها معلن ومنها بقي بعيداً عن الأضواء، مع سياسيين لبنانيين، وقالت شخصيات لبنانية لم يكن مرتاحاً لطريقة تعامل الدولة اللبنانية مع قضية لجوء غصن إلى بيروت، في الوقت الذي بدأت دول أخرى تتعامل بإيجابية مع مطالب طوكيو على غرار تركيا ودبي. ولغقت المصادر أيضاً إلى أن لبنان، وبعد تلقيه الإشارة الحمراء، طلب مزيداً من المعلومات من طوكيو حول ملف اتهام غصن كي يكون مدعي عام التمييز، غسان عويدات، قادراً على التحقيق بها. كان لبنان قد تسلم الخميس الماضي نسخة من النشرة الحمراء الموزعة عبر «الإنتربول الدولي»، تطلب توقيف غصن. وقال وزير العدل اللبناني في

بالتواطؤ مع سلطات البلاد. ويندد غصن وأوساطه أيضاً بالظروف القاسية التي خضع لها بعد الإفراج عنه بكفالة بعد أن قضى 130 يوماً في السجن. وكان يُمنع عليه حتى التواصل مع زوجته، وهو «عقاب» كان يهدف فقط إلى إحباطه، وفق قول أحد الدخلاء اللبنانية». وقال غصن، الثلاثاء، في أول تعليق من لبنان، «لم أعد رهينة نظام قضائي ياباني متحاز، حيث يتم افتراض الذنب، وحيث التمييز موجود على نطاق واسع، وحيث حقوق الإنسان تنتهك». ويؤكد قلب صناعة السيارات وأقرباؤه وفريق الدفاع عنه منذ بدء القضية، براءته، ويصرّون على أنه ضحية «مؤامرة» دبرتها شركة «نيسان»، كي تُسقط

حكومة تصريف الأعمال البرت سرحان حينها، إن «وزارتي الخارجية والعدل واكتبا ملف غصن منذ بداياته، وفي غياب وجود اتفاقية استرداد بين الدولتين اللبنانية واليابانية، وفي إطار مبدأ المعاملة بالمثل، وهو مبدأ قانوني، سوف نطبق إجراءات القوانين الداخلية اللبنانية».

وقال غصن، الثلاثاء، في أول تعليق من لبنان، «لم أعد رهينة نظام قضائي ياباني متحاز، حيث يتم افتراض الذنب، وحيث التمييز موجود على نطاق واسع، وحيث حقوق الإنسان تنتهك». ويؤكد قلب صناعة السيارات وأقرباؤه وفريق الدفاع عنه منذ بدء القضية، براءته، ويصرّون على أنه ضحية «مؤامرة» دبرتها شركة «نيسان»، كي تُسقط

بالتواطؤ مع سلطات البلاد. ويندد غصن وأوساطه أيضاً بالظروف القاسية التي خضع لها بعد الإفراج عنه بكفالة بعد أن قضى 130 يوماً في السجن. وكان يُمنع عليه حتى التواصل مع زوجته، وهو «عقاب» كان يهدف فقط إلى إحباطه، وفق قول أحد الدخلاء اللبنانية». وقال غصن، الثلاثاء، في أول تعليق من لبنان، «لم أعد رهينة نظام قضائي ياباني متحاز، حيث يتم افتراض الذنب، وحيث التمييز موجود على نطاق واسع، وحيث حقوق الإنسان تنتهك». ويؤكد قلب صناعة السيارات وأقرباؤه وفريق الدفاع عنه منذ بدء القضية، براءته، ويصرّون على أنه ضحية «مؤامرة» دبرتها شركة «نيسان»، كي تُسقط

في ظروف مجهولة ذبح رعاة في بادية الرقة

من أبناء بلدة السبخة التي تبعد 30 كم جنوب شرقي مدينة الرقة، وهم رعاة أغنام، على يد مسلحين من تنظيم (داعش) في منطقة بادية الرقة جنوب بلدة السبخة التي تعرف بمنطقة الشامية». وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، «تترواح أعمار الضحايا بين 20 إلى 45 عاماً، وقتلوا بطلق ناري في الرأس، بعد ربط أيديهم خلف ظهورهم، وأن العناصر الذين قاموا بقتلهم ينتمون لتنظيم (داعش)، ويتخذون من أودية وكهوف البادية مواقع لهم، ولم يقدم القتلى على سرقة أي من أغنام الرعاة».

وتعرض العشرات من أبناء ريف الرقة الجنوبي للقتل، خلال فصل الربيع الماضي، أثناء بحثهم في مناطق البادية عن فطر الكعكة، ويتنقلون عبر بادية الرقة وصولاً إلى بادية ريف حمص الشمالي الشرقي الذي يسيطر عناصر تنظيم «داعش» على أجزاء منها.

لندن - الرقة، «الشرق الأوسط» رصد «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 14 مدنياً من أبناء محافظة الرقة، ذبحا بالسكين، على يد مجهولين في ظروف غامضة، حيث جرى العثور على جثث المدنيين في بادية السبخة الخاضعة لسيطرة قوات النظام بريف الرقة الجنوبي الشرقي، وذلك أثناء رعيهم للمواشي في المنطقة هناك. وبينما أفاد مسؤول أممي سوري، أمس الأحد، بمقتل 19 مدنياً في ريف محافظة الرقة الجنوبي الشرقي الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري على يد مسلحين ينتمون لتنظيم «داعش»، أشار «المركز» إلى أنه لم ترد معلومات حتى اللحظة عن هوية الفاعلين، فيما إذا كانوا من خلايا تنظيم «داعش»، أو الميليشيات الموالية لقوات النظام أو مسلحين آخرين. كان مصدر أممي في محافظة الرقة قد صرح «بقتل 19 شخصاً ليل السبت - الأحد

شهرى أبريل (نيسان) وأغسطس، في المحافظة، أسفر عن مقتل ألف مدني وفقاً للمركز وعن نزوح 400 ألف شخص وفق الأمم المتحدة، قبل بدء سريان هدنة في نهاية أغسطس. لكن القصف والمعارك البرية استمرت رغم وقف إطلاق النار، ما أسفر عن مقتل مئات المدنيين والمقاتلين. وسيطر قوات النظام خلال الهجوم الذي استمر أربعة أشهر وانتهى يهدنة أغسطس على مناطق واسعة في ريف المحافظة الجنوبي، أبرزها بلدة خان شيخون الواقعة على الطريق الدولي الذي يربط مدينة حلب بالعاصمة دمشق. كما نزح أكثر من 235 ألف شخص، بين 12 و25 ديسمبر (كانون الأول)، جراء التصعيد العسكري الأخير في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، تزامناً مع تكثيف قوات النظام وحليفها روسيا وتيرة غاراتها على المنطقة. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن عام 2019 كان الأقل دموية منذ بداية الحرب في سوريا التي أسفرت في نحو 9 سنوات عن مقتل 370 ألف شخص.

الطائرات الروسية تعود فوق إدلب



عنصران من قوات الدفاع المدني وسط دمار لحقته غارات الطيران بمناطق في أريحا أمس (أ.ف.ب)

محافظة إدلب ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة نصفهم من النازحين من مناطق أخرى. وشنت القوات السورية بدعم من روسيا هجوماً واسعاً بين

مشيراً إلى وقوع «عدد كبير من الجرحى». ويعتبر النظام السوري الذي يسيطر على أكثر من 70 في المائة من الأراضي السورية، أن معركة إدلب ستحسم الوضع في سوريا، وتضم

وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) ودعوات الأمم المتحدة لخفض التصعيد. وذكر المرصد: «قتل 9 مدنيين في ضربات شنتها طيران النظام السوري على بلدة أريحا»

وحليفها روسيا وتيرة الغارات على المنطقة الخاضعة في معظمها لسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وتنتشر فيها فصائل مقاتلة أخرى أقل نفوذاً، في وقت تحقق تقدماً على الأرض رغم

لندن، «الشرق الأوسط» شهدت مناطق في ريف محافظة إدلب، تصعيداً عسكرياً هو الأعنف خلال الأيام العشرة الماضية، تزامناً مع تحسن الحالة الجوية لساعات خلال اليوم. واستهدفت قوات النظام أرياف حماة وإدلب واللاذقية بنحو 240 ضربة برية وجوية. وتعدت طائرات حربية روسية غارات صباح أمس الأحد، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، استهدفت الغدقة ومعصران بريف معرة النعمان، كما لقي الطيران المروحي براميل متفجرة على مناطق في محيط معرشمارين، بعد منتصف ليل السبت - الأحد وصباح أمس، أماكن في كل من معرشمارين ومعرشمشة وتلمنس ومعرة النعمان ومعصران ومعرشمارين والدير الشرقي والغربي. هذا ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، مقتل خمسة مدنيين، أمس في غارات جوية طالت بلدة إدلب بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا. ومنذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، كثفت قوات النظام

مديرة المخيم تحذر من كارثة إنسانية وانتشار أمراض وبائية معدية

مخيم «واشوكاني» بالحسكة... شتاء قاس وغياب للمساعدات

طريقهم إلى المخيم وما زالوا ينتظرون تلقي العلاج». وتحت خيمة صغيرة لا تقي برودة طقس الشتاء مساحتها 20 متراً مربعاً، كانت تجلس فتوى ذات الخمسين عاماً بلباسها المحلي وغطاء رأسها الملون. بدت متقدمة في السن بسبب كثرة التجاعيد في وجهها الشاحب. قالت إن الجيران نقلوا لها أن منزلها الكائن بقرية أم العصافير بريف رأس العين الجنوبي، تعرض لقصف الطيران التركي وسوى بالأرض. «لم يتبق لي شيء من هذه الحياة، ما بيته طوال ثلاثين عاماً ذهب بصاروخ».

أما حامد الذي يبلغ من العمر ثمانين عاماً ويحذر من قرية الطويلة بريف بلدة تل تمر، فكان يدخل سيجارة تلو الأخرى، هرباً من قساوة الحياة في المخيم، فذكر أن ممتلكاته سرقت بالكامل من قبل الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، مضيفاً، أن 300 كيس شعير كان في المستودع سرقت مع عبوات الغاز وشاشه التلفزيون المسطحة الحديثة وكل الأجهزة الكهربائية. «تمنيت لو مت ولم أسمع بهذه السراقات. حياتنا ضاعت ومصيرنا مجهول».

أمراض وبائية معدية خاصة مع اشتداد موجات البرد والأمطار الشتوية، ولغفت قائلة: «تفتقنا أجهزة التدفئة والوقود والمواد الأساسية والأغطية والمساعدات الطبية، لسد الفجوة الصحية التي اتسعت مع زيادة أعداد النازحين».

ونقل نازحو المخيم أنهم يواجهون أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل غياب دعم الأمم المتحدة وخروج غالبية المنظمات الإنسانية الدولية من المنطقة، وانقطاع التيار الكهربائي ولا تغطي قلة ووقود التدفئة حاجات النازحين. ويبيح الدعم الذي تقدمه «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا ومؤسساتها، محدوداً.

ويعد المشفى الميداني التابع لـ«الهلال الأحمر الكردي» في المخيم، واحداً من المرافق الطبية الأكثر استقبالاً لمواجهة الأمراض. ويوفر خدمات الرعاية الصحية. وتقول المرضة المطبوعة لورين زيادة، إن أعداد المخيم تزايدت بسرعة فائقة، ما أدى إلى تقادم الأزمنة الطبية خصوصاً في الاستجابة للخدمات الإسعافية، فقد «أصيب الكثير من الأشخاص أثناء العمليات القتالية أو في



لاجئة هربت من معارك «نزع السلام» التركية إلى مخيم «واشوكاني» بالحسكة (الشرق الأوسط)

خيمة، ورغم ذلك هناك العشرات يومياً يفرون من ديارهم قاصدين المخيم». وأشارت إلى وجود ثلاثة مخيمات كبيرة تستقبل النازحين الجدد، ينتظرون لقرابة 15 يوماً حتى يتسنى لهم تسلم خيمهم. وحذرت مديرة المخيم من كارثة إنسانية وانتشار

لكن 4 آلاف نازح منهم وصلوا إلى مخيم «واشوكاني». تقول سلوى صالح مديرة المخيم إن العدد الإجمالي لقاطني المخيم بلغ نحو 5 آلاف نازح، بتعداد 950 عائلة «يسكنون 850 خيمة، والمخيم شيد 150 خيمة جديدة ليصل عددها إلى ألف

بعملية «نزع السلام»، وتم السيطرة على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالبرقة وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، حيث أجبر أكثر من 300 ألف سوري الفرار من مناطقهم، قاصدين الريف والمدن المجاورة،

«هربنا بملابس النوم ومنذ قرابة شهر ونحن ننتظر، الدنيا ضاقت علينا وما يزيد ماساننا غياب المنظمات». وشن الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً سمي

المناطق التي تتعرض لهجمات عسكرية من الجيش التركي وفصائل سورية موالية، عادت إلى مكانها المخصص في خيمة مائة متر تضم قرابة 15 عائلة بصحبة أطفالهم، بينما يضطر الرجال للنوم في مكان منعزل عن النساء. تقول شمسة: «من شهر لم يستحم أطفالنا وأنا زوجي نفس الحالة، لا نزال بنفس الملابس التي هربنا بها من منزلنا قبل شهر». تشير إلى شيء معلق على قاعدة الصيوان فيبدو كيساً كبيراً وضعت فيه ملابس قديمة وبعض الحاجات الشخصية. وتضيف: «هذا المكان تحول إلى مسكننا الجديد، تمنيت لو أخذني الموت على أن أجد أطفالنا بهذه الحالة من برد ومرض وجوع».

على مقربة من شمسة، كانت تجلس غزالة المتحدرة من رأس العين وتبلغ من العمر (31 سنة) تطعم أطفالها أحدهم كان رضيعاً. فوجبة الطعام عبارة عن علب من المرنديليا وخبز وملعبات تحتوي على بقوليات وحمص، لكنها اشتكت من غياب المساعدات وعدم وجود منظمات داعمة تتضامن مع حالهم:

المناطق التي تتعرض لهجمات عسكرية من الجيش التركي وفصائل سورية موالية، عادت إلى مكانها المخصص في خيمة مائة متر تضم قرابة 15 عائلة بصحبة أطفالهم، بينما يضطر الرجال للنوم في مكان منعزل عن النساء. تقول شمسة: «من شهر لم يستحم أطفالنا وأنا زوجي نفس الحالة، لا نزال بنفس الملابس التي هربنا بها من منزلنا قبل شهر». تشير إلى شيء معلق على قاعدة الصيوان فيبدو كيساً كبيراً وضعت فيه ملابس قديمة وبعض الحاجات الشخصية. وتضيف: «هذا المكان تحول إلى مسكننا الجديد، تمنيت لو أخذني الموت على أن أجد أطفالنا بهذه الحالة من برد ومرض وجوع».

على مقربة من شمسة، كانت تجلس غزالة المتحدرة من رأس العين وتبلغ من العمر (31 سنة) تطعم أطفالها أحدهم كان رضيعاً. فوجبة الطعام عبارة عن علب من المرنديليا وخبز وملعبات تحتوي على بقوليات وحمص، لكنها اشتكت من غياب المساعدات وعدم وجود منظمات داعمة تتضامن مع حالهم:

المناطق التي تتعرض لهجمات عسكرية من الجيش التركي وفصائل سورية موالية، عادت إلى مكانها المخصص في خيمة مائة متر تضم قرابة 15 عائلة بصحبة أطفالهم، بينما يضطر الرجال للنوم في مكان منعزل عن النساء. تقول شمسة: «من شهر لم يستحم أطفالنا وأنا زوجي نفس الحالة، لا نزال بنفس الملابس التي هربنا بها من منزلنا قبل شهر». تشير إلى شيء معلق على قاعدة الصيوان فيبدو كيساً كبيراً وضعت فيه ملابس قديمة وبعض الحاجات الشخصية. وتضيف: «هذا المكان تحول إلى مسكننا الجديد، تمنيت لو أخذني الموت على أن أجد أطفالنا بهذه الحالة من برد ومرض وجوع».

على مقربة من شمسة، كانت تجلس غزالة المتحدرة من رأس العين وتبلغ من العمر (31 سنة) تطعم أطفالها أحدهم كان رضيعاً. فوجبة الطعام عبارة عن علب من المرنديليا وخبز وملعبات تحتوي على بقوليات وحمص، لكنها اشتكت من غياب المساعدات وعدم وجود منظمات داعمة تتضامن مع حالهم:

ترحيب بمقتل سليمان في ريف دمشق ومجالس عزاء في السيدة زينب

اعتقال 56 طفلاً فلسطينياً على خلفية تمزيق صور للأسد

سراح المعتقلين من سجون النظام، وبحسب الموقع، انتشرت العبارات على جدران المدرسة الإعدادية والمدرسة الريفية، والبلدة. كما انتشرت عبارات مماثلة على جدران الأحياء والمدارس في بلدات دير ماجر والدنجة وكنّاكر وبيت جن وجديدة عرطون، في المنطقة الجنوبية من ريف دمشق الغربي.



صورة أرشيفية لعناصر من قوات الأسد في جنوب دمشق

هذا في الوقت الذي تشهد فيه منطقة السيدة زينب (جنوب العاصمة، معقل الوجود الإيراني في سوريا) رفعا للرايات السود، حدادا على مقتل سليمان، وانتشاراً واسعاً لصوره في الشوارع، مع إقامة مجالس عزاء. ويعود أهالي ريف دمشق من المعارضين للنظام قاسم سليمان «مهندس الدمار والقتل في سوريا»، ويحملونه المسؤولية الأكبر عن قتل مئات الآف السوريين، وتدمير ريف دمشق، وإشرافه المباشر على عشرات المجازر بحق المدنيين السوريين. وتشهد مناطق ريف دمشق حالة تاهب أمني، وحملة اعتقال طالت العشرات، بينهم أشخاص من المعارضة المسلحة التي عقدت تسويات مع النظام، في وقت يبحث فيه ممثلون عن الأهالي في بعض مناطق ريف دمشق مع الجانب الروسي مساعي لتشكيل جماعات عسكرية من أبنائهم، تشرف عليها روسيا مباشرة، وذلك للحد من النفوذ الإيراني في مناطق ريف دمشق.

يسمى «أشبال الخلفة» الذي كان يتبع تنظيم داعش، خلال فترة وجود التنظيم في مخيم اليرموك، جنوب دمشق. وفي سياق متصل، قالت مصادر محلية في ريف دمشق الغربي إن عمال المجلس البلدي في بلدة زاكية، بريف دمشق الغربي، قاموا أمس وأول من أمس بإزالة عبارات مناهضة للنظام عن جدران مدارس ومباني عامة، فيما ذكر موقع «صوت العاصمة» المعارض أن مجهولين كتبوا عبارات ترحب بمقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني، قاسم سليمان، وشعارات تناهض النظام، وتطالب بخروج الميليشيات الإيرانية من سوريا، وبإطلاق

مدرسة «الجرمق» الابتدائية في بلدة يدا، الواقعة جنوب العاصمة دمشق، بسبب قيام الطلاب بتمزيق صورة لرأس النظام، ووفقاً لمصادر، فقد بدأت الحملة باعتقال 20 طالباً من المدرسة، إثر قيامهم بتشويه صورة بشار الأسد ثم تمزيقها، ليقوم «فرع فلسطين» بعد عدة أيام باعتقال 18 طفلاً آخرين عقب مدهامه منازلهم؛ جميعهم من أبناء مخيم اليرموك ونازحين إلى يدا. وعقب الحادثة، توجهت لجان المصالحة في جنوب العاصمة دمشق لـ«فرع فلسطين»، في محاولة منها للتوسط، وإخراج الأطفال من المعتقل، إلا أن قيادة الفرع وجهت للأطفال تهمة الانتساب إلى ما

وتوريطهم في تهمة لا أساس لها في الواقع، وإنما للانتقام بعد تمزيق صورة لرئيس النظام. وإلى الآن، لا يزال مصير الأطفال مجهولاً في معتقل فرع الدوريات بدمشق. ويعيش في بلدات جنوب دمشق أكثر من 5 آلاف لاجئ فلسطيني أوضاعاً إنسانية وأمنية صعبة، في ظل ارتفاع إيجار المنازل، وضعف الموارد المالية، وحملة الاعتقال التي تشنها قوات الأمن بين الحين والآخر. وفي السياق نفسه، رصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» اعتقال فرع (216)، المعروف باسم «فرع فلسطين»، 38 طالباً من

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط» اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية 56 طفلاً فلسطينياً في بلدة يدا (جنوب دمشق)، على خلفية تمزيق وتشويه طلاء مدرسة الجرمق لصوره لرئيس النظام بشار الأسد خلال الدوام الرسمي، بحسب ما أعلنته «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» أمس. وقال مراسل موقع المجموعة إن عناصر فرع الدوريات اقتحموا مدرسة الجرمق، واعتقلوا 20 طالباً، كما داهموا منازل المدنيين، واعتقلوا 36 طالباً فلسطينياً تتراوح أعمارهم بين 10 و16 عاماً. وشهدت المنطقة تحركاً من قبل الأهالي ووجهاء مخيم اليرموك للتدخل وإدخال وساطات لمعرفة أسباب الاعتقال، والعمل على إطلاق سراح أبنائهم. وأشار المراسل إلى أن فرع الدوريات الأمنية رذ على تلك الوساطات بان الأطفال كانوا ينتمون لتنظيم الدولة (داعش)، وما يسمى «أشبال الخلفة» التابع للتنظيم. وقال عدد من الأهالي، نقلاً عن طالب أطلق سراحه لاحقاً، إن التحقيق معهم والأسئلة متحوررت حول «داعش» والتنسبين لصفوفه، وذلك ضمن محاولات من المحققين لتوريط الطلاب وأهاليهم بالتهم المنسوبة. وأوضح موقع المجموعة أن حالة قلق وخوف كبيرين تعيشها العائلات الفلسطينية جنوب دمشق، جراء اعتقال أبنائهم،

رأس المال المرخص به
واحد مليار دولار أمريكي



بنك فيصل الإسلامي المصري

شركة مساهمة مصرية منشأ بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ م
سجل تجاري رقم : ١٩٧٠٥٥ / القاهرة

إخطار لعاية السادة مساهمي البنك

يعلن البنك للسادة المساهمين أنه وفقاً لنص المادة رقم ٤٣ من القانون ٨٨ لسنة ٢٠٠٣ م في شأن البنك المركزي والجهاز المصرفي والنقد وقرار مجلس إدارة البنك المركزي المصري في جلسته بتاريخ ١٦ / ٤ / ٢٠٠٤ م، بموافاته بأسماء المرشحين لعضوية ورئاسة مجلس إدارة البنك مرفقاً به بيان الحالة والإقرارات المحددة بالقرار، وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة للبنك بستان يومياً على الأقل.

ونظراً لأن من بين بنود جدول الأعمال -الذي سيعرض على الجمعية العامة العادية لمساهمي البنك في اجتماعها المقرر عقده بمشيئة الله يوم الخميس ٢٦ مارس ٢٠٢٠ م الموافق ٢ شعبان ١٤٤١ هـ - انتخاب أعضاء مجلس إدارة البنك للدورة الجديدة، فإنه يرجى من السادة المساهمين الذين يرغبون في الترشح لعضوية مجلس الإدارة ومستوفين للشروط التي تتطلبها العضوية وفقاً للقانون والنظام الأساسي للبنك، الحضور لمقر البنك الكائن (٤٩٩ ش التحرير - ميدان الجلاء - الدقي - الجيزة) وذلك اعتباراً من يوم الأحد ٥ يناير ٢٠٢٠ م الموافق ٢٤ جماد أول ١٤٤١ هـ وحتى يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٠ م الموافق ٢٤ جماد أول ١٤٤١ هـ لتقديم طلب الترشح واستكمال بيان الحالة والإقرارات المطلوبة في هذا الشأن.

الرئيس البولندي يهدد بإلغاء زيارته لإسرائيل

ما تغضب البولنديين، تفرح الإسرائيليون لذلك اختاروا منحه مكانة مميزة في هذه الزيارة. بالمقابل، بدأ الإسرائيليون يتحدثون عن «أزمة دبلوماسية أخرى» مع بولندا، ستكون الثالثة خلال سنتين. ففي صيف عام 2018، نشبت الأزمة إثر سن قانون بولندي جديد يعاقب بسجن من يقول إن بولندا تعاونت مع النظام النازي في ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية، علماً بأن بولندا كانت تحت الاحتلال النازي حينذاك. وتكررت هذه الأزمة، في أعقاب تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أثناء زيارته وارسو، بأن «البولنديين تعاونوا مع النازيين ولا أعرف شخصاً واحداً جرى رفع دعوى قضائية ضده بسبب قول كهذا». وفي حينه جرى الحديث عن إمكانية اعتقال الرئيس الإسرائيلي، روثفين رفلين، في حال زيارة وارسو ومحاكمته بسبب هذه العناوين. وقبل سنة صرح به وزير الخارجية الإسرائيلي، بيسرايل كاتس، بأن «البولنديين وضعوا معاداة السامية مع حليب امهاتهم». ورأى على ذلك صرح الرئيس البولندي، قائلا إن إسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية عن معاداة السامية في بولندا، وذلك بسبب تصريحات معادية لبولندا أطلقها مسؤولون إسرائيليون.

مرور 75 عاماً على تحرير «أوشفيتس» قرروا تحويله إلى مظاهرة عالمية لمناصرة ضحايا النازية. وسيحضره بشكل مؤكد كل من رؤساء فرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا، ومسؤولون كبار من 40 دولة. وقال منظمو المنتدى إنهم وفي ضوء كثرة الطلبات من الزعماء الدوليين للتحذير والقاء الكلمات، قرروا أن تقتصر الكلمات الخطابية على الحرب العالمية الثانية، وممثلي دول وقوى البر العالمية الثانية، ولذلك لم يحسب حساب رئيس بولندا بإلقاء كلمة. وقالت المصادر الإسرائيلية إن الرئيس البولندي غضب ليس لعدم إدراج اسمه بين الخطباء بقدر ما غضب من السماح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بإلقاء كلمة. فهو غاضب على بوتين لأنه صرح مؤخراً بأن بولندا تعاونت مع زعيم النازية، أدولف هتلر. بل إنه (الرئيس الروسي) سُمع بتعنت سفير بولندا السابق لدى ألمانيا النازية، الذي اقترح نصب تمثال لهتلر لوعده بطرد اليهود إلى أفريقيا، «السافل والخنزير المعادي للسامية». كما أشار بوتين إلى أنه أصيب بالذبول، عندما اطلع من خلال الوثائق الأرشيفية، على الطريقة التي تم خلالها اقتراح حل «السائلة اليهودية» في بولندا. فهذه التصرفات من بوتين، وبقدر

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في أزمة فالتة بين البلدين خلال سنتين، هدد الرئيس البولندي، أنجي دودا، بإلغاء زيارته المقررة إلى إسرائيل بعد أسبوعين، وذلك بسبب الخلاف حول جدول أعمال المنتدى العالمي لذكرى «الهولوكوست» وفعاليات مراسم إحياء الذكرى السنوية الـ75 لتحرير معقل معسكر الإبادة النازي في بولندا، «أوشفيتس». وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأحد، إن الرئيس البولندي فوجئ بعدم إدراج اسمه بين الخطباء في المؤتمر الذي سيقام في القدس الغربية يومي 22 و23 من يناير (كانون الثاني) الجاري، بمشاركة ممثلين عن 40 دولة. وقال إنه قرر الحضور إلى إسرائيل والمشاركة في هذا المؤتمر، رغم أن بلاده تحيي ذكرى تحرير «أوشفيتس» في 27 من الشهر الجاري. وطلب أن يتم احترام مكانته، كرئيس الدولة التي تحتضن هذا المعسكر وتجعله متحفاً حياً للجرائم النازية. والمعروف أن المنتدى العالمي للهولوكوست يقام في إسرائيل بمبادرة وتنظيم معهد «ياد فاشيم» في القدس، الذي يخلد ذكرى ضحايا النازية ويروي قصة المحرقة. وهذه هي السنة الخامسة التي تتم إقامته فيها، لكن بسبب

اعتقال قاسم سليمانى كان بمثابة «هدية السنة الجديدة» لنتنياهو، إذ إنه محسوب كمن يقود الاتجاه العدائي لإيران في المنطقة وهو يتباهى بهذا كثيراً ويدعي أنه هو الذي أقع الرئيس دونالد ترمب بتشديد القبضة على زعماء طهران، بالانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وحتى الإجراءات الميدانية ضد النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة. ويرى هؤلاء الخبراء أن الوضع الأمني الجديد يساعد نتنياهو على إخراج ناخبي اليمين المتعاطفين من البيت، خصوصاً أولئك الذين سئموا منه في السابق بسبب الفساد، ولكنهم سيضعون ذلك جانباً من أجل إنقاذ الدولة من إيران. واعتبر هؤلاء خروج بعض قادة «القائمة المشتركة»، ضد اعتقال سليمانى، سيحقق لليمين الإسرائيلي مراده ويبعد هذه القائمة عن الأندماج في ائتلاف مستقبلي مع غانتس، وتبعث على اليأس في أوساط عرب صوتوا في الانتخابات الأخيرة أصلاً في الإندماج في القيادة الإسرائيلية. ويقولون إن «بقاء نتنياهو مرتبط إن بنجاحه في الحفاظ على جدول الأعمال الأمني في العناوين في الأسابيع الثمانية القادمة».



بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي في اجتماع الحكومة أمس (إ.ب.أ)

أكثرية 65 نائباً، يطلبون دعوة الهيئة العامة للكنيست من أجل انتخاب لجنة. ووقع الرسالة كل من: غانتس نفسه رئيساً لكتلة «كحول لفان» وتضم 33 نائباً، وأيمن عودة من «القائمة المشتركة» 13 نائباً، وأفيغدور ليبرمان عن «يسرائيل بيتينو» 8 نواب، العمل جيشر 6 نواب والمعسكر الديمقراطي 5 نواب. وقال غانتس إن غالبية النواب يعارضون منح نتنياهو الحصانة وتحويل الكنيست إلى ملجأ للتهرب من العدالة. وعلى صعيد الجمهور جمع استطلاعات الراي على أن هناك 51 في المائة - 52 في

أعطى وجهة نظر قانونية أخرى. فقال، أمس، إن النظام البرلماني في إسرائيل لا يسمح بفراغ دستوري. البرلمان يستطيع حل نفسه، لكنه لا يلغي وجوده إلا إذا انتخب برلمان آخر. وعليه فإن بمقدور الهيئة العامة للكنيست أن تلتزم وتتخذ قراراتها كما لو أنه لم يحل نفسه. وباتت القضية الآن بيد رئيس الكنيست، بولي ألدشتاين، ليوحه الدعوة إلى اجتماع وتقرر نزع الحصانة. وأدشتاين هذا من حزب الليكود. وتوجد حساسيات سلبية بينه وبين نتنياهو. لكنه يؤيد نتنياهو في هذه القضية. وهو يحاول أن يكون رجل إجماع، ويتمنى أن يصبح رئيس دولة، بعد انتهاء عهد روثفين رفلين. وعندما أبدى انفتاحاً تجاه عقد جلسة، هدهد مؤيدو نتنياهو بعدم انتخابه رئيساً للدولة وتصفيته سياسياً. لذلك، عاد ليحارب فكرة الحصانة ويردد بأن الاستعجال في هذه القضية لا يفيد.

هذا وقد سلمه رئيس حزب الجغزالات، غانتس، أمس الأحد، رسالة موقعة من جميع رؤساء كتل المعارضة الذين يشكلون من المستشار «تطوراً درامياً»، إذ إنه في حال نجاح الإجراءات، سيغني خوض الانتخابات على موضوع الفساد. وربما يتناح عقد جلسة للمحكمة تناقش فيها جرم نتنياهو، بينما يتنقل هو من مهرجان انتخابي لآخر. وكان نتنياهو قد بدا مطمئناً من أنه نجح في إجهاض عملية نزع الحصانة، لأن الكنيست حل نفسه ولم يعد صالحاً لعقد جلسات رتيبة. وبما أنه لم ينتخب في حينه لجنة نظام، غانتس، أمس الأحد، تضع برنامجاً للبحث في نزع الحصانة. لكن المستشار يانون

بتأييد المستشار القضائي و65 نائباً من الكنيست

تطور درامي يسهل نزع الحصانة عن نتنياهو قبيل الانتخابات

تل أبيب، نظير مجلي

الفلسطينيون يتحدثون عن مصادرة 100 ألف دونم من أراضيهم هناك

مكتب نتنياهو يبدأ البحث في ضم غور الأردن

بالأغوار ضمن نظام العصابات وقطاع الطرق»، مشيراً إلى قرارات محكمة الاحتلال بشرعية كل إجراءات الاحتلال في الأغوار من مصادرة الأراضي والجرارات الزراعية، وهدم مساكن المواطنين، وترحيلهم. وتمتد الأغوار الفلسطينية من بيسان حتى صفد شمالاً؛ ومن عين جدي حتى النقب جنوباً؛ ومن منتصف نهر الأردن حتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غرباً. وتبلغ المساحة الإجمالية للأغوار 720 ألف دونم. وتشكل منطقة الأغوار ربع مساحة الضفة الغربية، ويعيش فيها 50 ألف مواطن بما فيها مدينة أريحا، وهو ما نسبته 2 في المائة من مجموع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية. وتسيطر إسرائيل على 400 ألف دونم بديريعة استخدامها

قرار للحكومة أو مشروع قانون سيرطح في الكنيست من أجل (ضم رسمي). في السياق، قال مسؤول فلسطيني إن إسرائيل صادرت عشرات الآف الدونيمات من الأغوار في وقت قصير. وأوضح مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معزّز بشارات، أن 100 ألف دونم من أراضي الأغوار أصبحت مصادرة من قبل الاحتلال الذي أعلنها مناطق عسكرية مغلقة في الأونة الأخيرة، في محاولة لمحاربة الوجود الفلسطيني، والاستيلاء على أراضي المواطنين، ومنعهم من زراعتها واستخدامها وتحويلها لاحتياجاتهم، في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس، أن «الاحتلال والمستوطنين يدخلون بشكل يومي لأراضي المواطنين

أراض محتلة، يمكن أن تكون ضمن التحقيقات ضد مسؤولين إسرائيليين بالضلوع في جرائم حرب بحق الفلسطينيين». كانت هذه المصادر قد أشارت إلى أن نتنياهو أقدم على تشكيل هذه اللجنة، لغرض، وخوفاً من اتهام الجنين المتشد له بالتراجع عن تصريحاته بضم المطلقين. وقالت إن «الغاية طمأنة الرفاق في اليمين بأن فكرة الضم لم تقلع، ونتنياهو لم يرضخ للضغوط الدولية. لكن اللجنة، التي تضم ممثلي كل الوزارات المعنية، وكذلك الجيش الإسرائيلي ومجلس الأمن القومي، باشرت البحث بكل جدية في الخطوات العملية لترحيل، وقلقه من تصريحات ووعود نتنياهو إلى لغة الفعل، وتعد لتقديم مشروع قرار بهذا الشأن، وتفحص ما هو الأفضل، هل صياغة مشروع



فلسطيني يعيد لافتة بلدة عين البيضا جنوب الخليل التي أسماها مستوطنون «أفيجيل سبرينغ» (أ ب ف)

نقلت رسالة عبر مصر إلى الفصائل الفلسطينية حذرتها فيها من الرد الإسرائيلي تخفف وتيرة التعليق على مقتل سليمانى

ربما العكس. وأضاف: «تهديرات الحرب التي كان قد أطلقها رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، اكتسبت فجأة أهمية كبيرة. فقد خسر حقاً من اعتبره العدو الكبير، سليمانى. وهو الآن سيخضّر إلى خلق منافس جديد. بيد أن الراجح الأكبر من تصفية سليمانى هو نتنياهو. فقد كان لرئيس الحكومة أسبوع نائح بدأ بقمع تمرد جددون ساعر (منافسه في الليكود) واستمر بخشية المحكمة العليا من مناقشة أهمية متهم الكنيست وانتهى بعملية أميركية محقوفة بالمخاطر أعادت إلى المناهضة للفساد. «حماس» الأمنية من «كحول لفان» سارعت لتسوية الصوف. فإذا كان هناك تصعيد أمني، محلي أو إقليمي، سيزداد الضغط على بني غانتس ويثير لبيد، من أجل الدخول إلى وزارة الدفاع ووزارة الخارجية في ظل حكومة نتنياهو».

الأفضل أن تبعد نفسها عن كل تعاون مع أميركا. وكشف المحلل بشأن المساعدة التي قدمتها إسرائيل للولايات المتحدة، زائدة تماما ومثلها زائد أيضاً طبول النصر المبالغ فيها». وأضافت الصحفية: يمكن لإسرائيل أن تكون راضية من حقيقة أن زعيم الحركة الرامية في الشرق الأوسط أزيح عن الساحة، ولكن عليها أن تتذكر بأن مواجهتها لم تكن مع سليمانى - ناهيك عن أنه كانت لها في الماضي بضع فرص لتصفيته، وأن طوق التهديدات ضدها لم ينكسر الآن بموته».

يذكر أن السلطات الإسرائيلية ووسائل الإعلام منشغلة في التقديرات حول احتمالات الرد الإيراني على اغتيال سليمانى وإن كان هذا الرد سيشمل إسرائيل. وحسب المحلل العسكري للقناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، ألون بن ديفيد، فإن التقديرات الأمنية ترجح الاز ترد إيران على اغتيال سليمانى باستهداف إسرائيل. وإزاء الحديث عن احتمال أن تقوم إيران بتفعيل الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة

«مساهمتها في مكافحة الإرهاب في العالم». وكشفت تقارير إسرائيلية، أن الولايات المتحدة أعلنت إسرائيل على قرارها اغتيال قائد فيلق القدس، اللواء قاسم سليمانى، لكنها أوضحت أن تعميماً يرفض على هذا الشأن. وكشفت المراسل العسكري للقناة 12 الإسرائيلية، إن وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، العي زيارة إلى إسرائيل، كانت مقررة يوم الأربعاء الماضي، أي قبل يوم واحد من اغتيال سليمانى، وأكد المراسل أن إلغاء الزيارة يؤكد أن الولايات المتحدة اطلعت إسرائيل على تطورات جدية مقبلة في المنطقة.

وخرجت صحيفة «هارتس» العبرية بمقال افتتاحي، أمس الأحد، حذرت فيه من التخليق الإسرائيلي في الشراكة مع الولايات المتحدة في هذا الشأن. وقالت: «رغم أن إسرائيل لا تزال على قائمة أهداف إيران والمنظمات العاملة باسمها - مثل حزب الله في لبنان أو الميليشيات المؤيدة لإيران العاملة في سوريا - فسيكون من

الأميركي دونالد ترمب يستحق كل التقدير على عمله الحازم والقوي والسريع». وأوضح مجدداً بأن «إسرائيل تقف بشكل كامل إلى جانب الولايات المتحدة في فاحها الشكر الذي يهدف إلى تحقيق الأمان والسلام وممارسة حق الدفاع عن النفس». وقالت تقارير صحفية في تل أبيب إن نتنياهو، وبالتنسيق مع الولايات المتحدة تسعى للتخفيف إلى الحد الأقصى من التصريحات الرسمية في موضوع الاغتيال، حتى يتم إخراجها من دائرة الانتقام الإيراني، مع أن نتنياهو نفسه كان قد استبق الاغتيال بتلميحات مقيرة للجدل، إذ قال قبل بضع ساعات من حادثة الاغتيال وهو في زيارة إلى اليونان، إن «المنطقة مقبلة على أحداث درامية صاخبة ونحن على اتصال دائم مع حلفائنا الرسمية في موضوع الاغتيال، وزير الخارجية الأميركي، مايك بوميو، أنه تحدث مع نتنياهو ثلاث مرات في الأسبوع المنصرم. ووجهه أيضاً لإسرائيل على

تل أبيب، نظير مجلي أعمال الجلسة». مباشرة، طلب رئيس الحكومة عمر الرزان، حق الكلام، معلناً عزم الحكومة مراجعة كل اتفاقيات الطاق، مطالباً بإهمال الحكومة للإجابة على أسئلة النواب غير المرخصة في البلاد، بعد محاولته تحويل لجنة نيابية لمناقشة مذكرة طرح الثقة بالحكومة، على خلفية بدء وصول الغاز الإسرائيلي للملكة.

كثرت كتلة «الإصلاح» النيابية أعلنت ليلة السبت أنها ستقدم مذكرة طرح ثقة بالحكومة في جلسة يوم الأحد، احتجاجاً على رفض الحكومة المطالب الشعبية بإلغاء اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي، التي تسببت في احتجاجات واسعة في البلاد، دون أن تقدم الحكومة أي تفسيرات اقتصادية حولها. وفي مطلع جلسة أمس الأحد، رفض رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، محاولات نيابية لتحويل الجلسة التشريعية المقررة سابقاً إلى جلسة رقابية طرحت الثقة بالحكومة، وهو الاقتراح الذي تبنته كتلة «الإصلاح» التي اتهمها الطراونة بالبحث عن الشعبية، بعد قطعه للصوت عن مداخلات أعضائها. وقال: «لن أقبل لي ذراع المجلس، ومذكرة حبس الثقة وطلستي على (نحن ونسأب)»، مضيفاً: «نحن في الريع الساعة الأخيرة من مزارون عمر المجلس النيابي، ولا معنى للمزاوات في طرح الثقة، ندعونا لنلتزم بنظامنا الداخلي وجدول

هنية والنخالة يهاتفان ظريف معززين بسليمانى

وأشادت كاتبا القسام التابعة للحركة بما قدمه الرجل من دعم لها في القطاع، كما فعلت «الجهاد»، وسرايسا القدس التابعة لها. وفتحت «حماس» علاقة إيران ب«الجهاد» أكثر كلفاً من «حماس». وشهدت العلاقة بين إيران و«حماس»، حركة مد وجزر خلال السنوات القليلة الماضية، قبل أن تصل إلى أفضل مستوى لها خلال العامين الماضيين. ونعت «حماس» سليمانى

واعتبر النخالة بحسب بيان «الجهاد» أن «استشهاد اللواء سليمانى هو خسارة كبيرة، لكنه في ذات الوقت سيكون نموذجاً لكل المسلمين أميركا والكيان الصهيوني». وجدد «تأكيدة خلال الاتصال أن شهادة الحاج قاسم لن تكسر خط المقاومة بل ستجعلها أكثر وعياً بمدى عدوانية أميركا وعدائها للشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة كافة».

والواء قاسم سليمانى قائد فيلق القدس بالحرس الثوري». وأكد النخالة خلال اتصاله بظريف «بأن استشهاد الحاج سليمانى هو دليل عزة وكرامة في مواجهة أميركا والكيان الصهيوني، وأن قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب باغتيال الحاج قاسم سليمانى يحمل دلالة على ما لهذا الرجل من دور كبير في تعزيز خط المقاومة والجهاد بانجاح فلسطين».

«بدور الشهيد القائد في دعم المقاومة، والوقوف إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني في مختلف المحطات». وأضاف: «من جهته شكر وزير الخارجية الإيراني اتصال رئيس الحركة، مؤكداً استمرار دعم الجمهورية الإيرانية لحقوق الشعب الفلسطيني ومقاومته في الدفاع عن أرضه ومقدساته». كما أصدرت «الجهاد» بياناً قالت فيه إن النخالة قدم تعازيه باستشهاد

رام الله، «الشرق الأوسط» هاتف كل من رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» إسماعيل هنية وأيمن عام «حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف معززين بقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى. وقالت «حركة حماس» في بيان، إن هنية أشاد في الاتصال

رام الله، «الشرق الأوسط» هاتف كل من رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» إسماعيل هنية وأيمن عام «حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف معززين بقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى. وقالت «حركة حماس» في بيان، إن هنية أشاد في الاتصال

رام الله، «الشرق الأوسط» هاتف كل من رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» إسماعيل هنية وأيمن عام «حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف معززين بقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى. وقالت «حركة حماس» في بيان، إن هنية أشاد في الاتصال

رام الله، «الشرق الأوسط» هاتف كل من رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» إسماعيل هنية وأيمن عام «حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف معززين بقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى. وقالت «حركة حماس» في بيان، إن هنية أشاد في الاتصال

بدأت تقييم الأضرار المائلة بعد «أسوأ يوم منذ سبتمبر»

أستراليا تشهد أكبر تعبئة عسكرية في تاريخها لمكافحة الحرائق

السيطرة؛ خصوصاً في محيط مدينة إيدن في نيو ساوث ويلز. وروى جون ستينل (73 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، بعدما أجلي السبت من منزله في شمال إيدن: «شاهدنا النيران على بعد 50 متراً على الأقل، وكان هناك حطام يتساقط من السماء؛ خصوصاً رمال أبيض»، مضيفاً: «السماء كانت لا تزال حمراء اللون».

في منطقة كوما الداخلية، زادت وطأة الكارثة على السكان، مع حصول فيضان جراء انهيار برج مياه هائل، فبه 4.5 مليون لتر من المياه، ما أثار سيل من السجود غمر بعض المنازل. وصنّف موقع «إير فيجوال» المستقل لتقييم نوعية الهواء في المدن، كانبيرا أمس في طليعة الدول الأكثر تلوثاً في العالم، متقدمة على نيودلهي وكابول، وذلك بسبب دخان الحرائق المنطلقة في الجوار.

في غضون ذلك، كثفت الشرطة دورياتها في بعض المناطق الريفية التي طالتها الحرائق، وذلك نهب ورود أبناء عن أعمال نهب وسقوط على منازل متضررة. وغالباً ما تشهد أستراليا في الربيع والشتاء حرائق. لكنها حلت في هذا الموسم أبكر من موعدها، وكانت أكثر انتشاراً وضراوة؛ خصوصاً بسبب الظروف المناخية المواتية للحرائق والشتاء عن الاحتباس الحراري.



ضباب أحمر كثيف غطى سماء بيمبوكا في ولاية نيو ساوث ويلز أمس (أ.ب.)

السيطرة على بعض الحرائق، وتقييم الأضرار في بعض المناطق. لكن بعض المناطق ما زالت في خطر النيران الخارجة عن السيطرة على نيودلهي وسقوط على منازل متضررة. وغالباً ما تشهد أستراليا في الربيع والشتاء حرائق. لكنها حلت في هذا الموسم أبكر من موعدها، وكانت أكثر انتشاراً وضراوة؛ خصوصاً بسبب الظروف المناخية المواتية للحرائق والشتاء عن الاحتباس الحراري.

موجز

7 طلاب بين قتلى انفجار حافلة في بوركينافاسو

واغادوغو - «الشروق الأوسط» قتل 14 شخصاً، بينهم 7 طلاب، أول من أمس، في انفجار حافلة شمال غربي بوركينافاسو، سلكت طريقاً محظورة في انتهاك لتعليمات السلامة. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر حكومي أمس.

كانت ثلاث حافلات تنقل 160 راكباً انطلقت من منطقة توبيني متوجهة إلى مدينة توغان، صباح السبت. وجاء في بيان صادر عن وزير الإعلام والتحدث باسم الحكومة، ريمي فولغانس داندجينو، أن «عبوة يدوية الصنع انفجرت بإحدى الحافلات». وأضاف البيان أن «الحافلة الموقفة هي 14 قتيلاً، بينهم سبعة طلاب وأربع نساء»، مشيراً إلى «إصابة 19 شخصاً بجروح بينهم ثلاثة في حال الخطر». ولم تكشف أعمار الضحايا. وقال المصدر نفسه: «تم فوراً إجراء الجرحى إلى مركز طبي للعمليات الجراحية في توغان لتلقي العلاج المناسب». وذكر وزير التربية، ستانيسلاس وارو، أن السابقين لم يحترموا تعليمات السلامة التي وجهتها السلطات، وحظرت سلوك هذا الطريق، بسبب مخاطر وقوع هجمات. وأضاف أن «القافلة لم تكن منظمة لنقل الطلاب»، موضحاً أن «104 طالب» كانوا بين الركاب الـ160 الذين كانوا في الحافلات الثلاث.

الشرطة الفرنسية تطلق النار على رجل أشهر سكيناً

باريس - «الشروق الأوسط» أصيب رجل برصاص الشرطة، أمس، بعدما أشهر سكيناً في أحد شوارع مدينة ميتز شمال شرقي فرنسا، هاتفاً: «الله أكبر». وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدعي المدينة. وأضاف أنه هتف «الله أكبر» بوجه عناصر الشرطة الذين كانوا يعقلونه، مشيراً إلى أن «النيابة العامة في ميتز» تواصلت مع النيابة العامة لمكافحة الإرهاب (في باريس) لتقديم القضية». وقال إن الرجل «وضع رهن الحبس الاحتياطي في مستشفى»، ولم يصب أي شخص آخر في الحادثة.

وفتح تحقيق بـ«محاولة قتل عاملين في مجال إنفاذ القانون»، وفق المدعي العام. وقال المدعي العام كيربستيان ميكوري، إن الرجل «معروف بظرفه واضطراب شخصيته». ويأتي ذلك بعد هجوم بسكين، الجمعة، في منطقة باريسية، نفذه شاب يعاني اضطرابات نفسية، وأسفر عن مقتل رجل وإصابة امرأتين.

«بوكو حرام» تفرج عن رئيس بلدية نيجيرية

وزوجته مقابل فدية

نيامي - «الشروق الأوسط» أعلن رئيس بلدية منطقة في جنوب شرقي النيجر، أمس، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن جماعة «بوكو حرام» الإرهابية أفرجت عنه، وعن زوجته، مقابل فدية مالية، بعدما اختطفتهما في أكتوبر (تشرين الأول)، واحتجزتهما رهينتين.

وقال عبري الحاج داود، رئيس بلدية كابالوا في مقاطعة ديفا، «لقد عدنا إلى منزلنا أمس (السبت). لقد أفرجوا عنا الثلاثاء على الضفة الأخرى لبحيرة تشاد، لكن كان هناك فيضان فلم نجد وسيلة للعبور». وأضاف: «في النهاية، عناصر (بوكو حرام) أنفسهم هم من وجدوا مركباً لنقلنا» إلى الضفة الأخرى للبحيرة. وأوضح الرهينة السابق أن الإفراج عنه، وعن زوجته، تم لقاء فدية مالية قدرها 20 مليون فرنك (أكثر من 30 ألف يورو).

وكان رئيس البلدية وزوجته خطفا ليل 19 أكتوبر من منزلهما على أيدي مسلحين من «بوكو حرام». وأسفر عن الإرهابيين المستمر منذ عقد، عن مقتل 35 شخص وتشييد نحو مليونين في شمال شرقي نيجيريا، بينما بات أكثر من 7.1 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية في هذه المنطقة، حسب أرقام الأمم المتحدة. وامتد التمرد إلى الدول المجاورة: النيجر والكاميرون وتشاد.

وغداة يوم كارثي وسط ظروف جوية قاسية، تنفست البلاد الصعداء أمس مع انخفاض درجات الحرارة وهطول أمطار في بعض مناطق ولايتي فكتوريا ونيو ساوث ويلز. وسيفسح ذلك المجال أمام السلطات للعمل على

قيمة 500 ألف دولار أميركي، وكذلك فعلت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان، التي كتبت على حسابها على «إنستغرام»: «أعم وصلوات عائلتنا ترافق كل من تضرروا من الحرائق في أنحاء أستراليا كافة».

لمساعدة السكان. وبدأت شخصيات مشهورة العمل على جمع التبرعات لمساعدة عناصر الإطفاء والمتضررين من الحرائق. وأعلنت المغنية الأميركية بينك في تغريدة أنها ستقدم هبة

للحرائق. وبعثت الملكة إليزابيث الثانية، أمس، رسالة تعزية للحاكم العام في أستراليا، وهو ممثلها في البلاد، أعربت فيها عن «حزنها العميق»، وشكرت العاملين في خدمات الإغاثة الذين وضعوا حياتهم في خطر»

الأراضي تساوي مرتين مساحة بلجيكا، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون السبت تعبئة 3 آلاف عسكري من الاحتياط لمساعدة رجال الإطفاء الذين باتوا منهكين. وهذه أكبر تعبئة عسكرية في تاريخ البلاد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وسبق أن تحركت سفن البحرية ومروحيات قتالية من أجل تنفيذ أكبر عملية إجلاء في تاريخ البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، في منطقة مالاكوتا في ولاية فكتوريا؛ حيث احتجز 4 آلاف شخص على الشاطئ بعدما حاصرت النيران المدينة.

ونزح الآلاف في أستراليا هرباً من الحرائق، وبين هؤلاء 150 حريقاً في النازحين نورين الرستون - بيرشاو، البالغة من العمر 75 عاماً، والتي خسرت يوم رأس السنة منزلها في موغو، الواقعة على بعد 100 كيلومتر جنوب شرقي كانبيرا.

وقالت: «لا أتمنى العودة إلى بيتي لكي لا أراه رماداً»، مضيفاً: «لن أبني بيتاً جديداً هناك».

وأعلن موريسون إنشاء وكالة للتعافي من حرائق الغابات، مهمتها تقديم المساعدة للمنكوبين خلال العامين المقبلين. وحيا الجميع في جميع أنحاء البلاد وخارجها تفاني فرق الإطفاء التي خسرت 3 من عناصرها خلال مكافحتهم

سيدني، «الشرق الأوسط»

أطلقت أستراليا أكبر انتشار عسكري في تاريخها، لمكافحة الحرائق التي دمرت بلدات وشردت الآلاف عبر البلاد.

كما بدأت السلطات عملية تقييم لـ«الأضرار الهائلة» الناجمة عن الحرائق، بعد يوم السبت الذي عدته أسوأ يوم منذ بدء الأزمة في البلاد في سبتمبر (أيلول)، والتي سقط فيها 24 قتيلاً على الأقل. وأتت الحرائق على مئات المنازل، كما قتل رجل فيما كان يحاول إنقاذ منزل صديق له السبت، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويبقى الوضع خطيراً؛ خصوصاً في ولاية نيو ساوث ويلز حيث لا يزال 150 حريقاً مشتعلأ، على الرغم من أمطار خففت من وطأة الكارثة نسبياً في بعض المناطق أمس. وأعلنت رئيسة وزراء الولاية، غلاديس بريجكلينان: «نحن في وضع لم نشهد له مثيلاً في السابق».

وقالت إن «كثيراً من القرى التي لم تعرف من قبل خطر حرائق الغابات، هي الآن مهددة بالزوال».

وأعلنت حال الطوارئ في الولاية، الواقعة جنوب شرقي البلاد، وهي المنطقة الأكثر كثافة سكانية في أستراليا، وأصدرت الجمعة أوامر بإجلاء 100 ألف شخص من 3 ولايات. ومواجهة الأزمة الخطيرة التي نتج عنها دمار مساحة من

أجواء «الحرب الأهلية» خيمت على جلسة الثقة

سانشيز يفشل في امتحانه الأول لتشكيل الحكومة الإسبانية الجديدة



سانشيز يغادر البرلمان الإسباني في مدريد أمس (أ.ب.)

العنيف الذي بدأ يُعيد الانتخابات الأخيرة مطالع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما أعلن سانشيز عن توصله إلى اتفاق مع حزب «بوديموس» اليساري لتشكيل حكومة تقدمية، وأنه سينفاوض مع القوى الانفصالية اليسارية بهدف الحصول على تأييده أو امتناعها عن التصويت لتشكيل الحكومة الجديدة. كما يندرج هذا الهجوم في سياق استراتيجي للحزب الشعبي لاستعادة الحكومة، بعد أن تمكن في الانتخابات الأخيرة، وبعكس التوقعات، من استرداد مقعده كقوة ثنائية في المشهد السياسي. ويدرك هذا الحزب، الذي تناوب على الحكم في إسبانيا مع الاشتراكيين منذ عودة الديمقراطية أواخر سبعينات القرن الماضي، أن حكومة سانشيز التي رهنت بقاءها للقوى الانفصالية، قد تسقط عند أول اختبار دقيق مع هذه القوى، ما يشرع أمامه الأبواب للفوز في الانتخابات المقبلة بعد الانهيار الطويل الذي يكون سانشيز قد راكمه بسبب عدم تمكنه من تشكيل حكومة مستقرة للمرة الثالثة على التوالي.

وبعد تهديدات زعيم الحزب الشعبي بابلو كاسادو بإحالة سانشيز إلى القضاء بتهمة «خيانة الدستور»، يُخشى أن ينتقل هذا الاحتقان السياسي إلى الشارع إذا لم تتمكن المؤسسات من احتوائه، خاصة بعد التصعيد الخطير الذي شهدته الأزمة الانفصالية الكاتالونية في الأيام الأخيرة.

حلها. أمّا الناطق بلسان اليسار الجمهوري في كاتالونيا، فقد أعلن أن «لا بقاء للحكومة من غير التفعيل السريع لمائدة الحوار بين الحكومتين المركزية والإقليمية». وفي هجومها على سانشيز استخدمت الأحزاب اليمينية، وبخاصة الحزب الشعبي الذي يقود المعارضة، عبارات مثل «كذاب» و«رئيس مزيف» و«عديم الكرامة»، و«متجرف»، و«مثير للشبهة»، ويأتي هذا الهجوم

«من غير أصواتنا والتجاوب مع مطالب أمتنا، لن تكون هناك حكومة تقدمية في إسبانيا».

وقاطعت الأحزاب اليمينية غير مرة الناطقة بلسان «بيدلو» خلال لقائها كلمتها، على وقع هتافات مثل «جرمون» في إشارة إلى مئات الضحايا التي أوقعتها عمليات «إيتا» بين مدنيين وعسكريين، والتي لم تعندل عنها هذه القوة السياسية التي تشكلت من قاعدتها الشعبية بعد

الاشتراكي قَدَم بموجبه تنازلات كبيرة للقوى التي تريد «تقسيم إسبانيا»، مقابل امتناعها عن التصويت لتمهيد الطريق أمامه من أجل تشكيل الحكومة.

ورغم الاتفاق الذي توصل إليه سانشيز مع هذه القوى، فإن ممثليها في البرلمان حذروه من أنهم لن يترددوا لحظة في إسقاط حكومته إذا تخلى عن تعهداته أو ماطل في تحقيقها. وقالت الناطقة بلسان حزب «بيدلو» الياسكي:

وفشل سانشيز في الحصول

على ثقة البرلمان في الجولة الأولى من التصويت، إذ لم يحصل سوى على تأييد 166 نائباً، أي 10 أصوات دون الأغلبية المطلوبة في الجولة الأولى، بينما بلغت الأصوات التي اعترضت على تشكيله الحكومة 165 وامتنع 18 عن التصويت. ومن المنتظر أن ينال سانشيز الثقة في الجلسة التالية غدا الثلاثاء، حيث يكفيته الحصول على أغلبية بسيطة من الأصوات المؤيدة، علماً بأن إحدى الناخبين عن حزبه لم تتمكن من المشاركة والتصويت في جلسة أمس بسبب المرض، وهي قد أعلنت أنها ستشارك في الجلسة المقبلة.

ويكمن بيت القصيد في حصول سانشيز على الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة، وفي الحملة القاسية التي تشنها المعارضة عليه منذ فترة، والتي لامست حصدو القدرح والسدم في جلسة البارحة، في موقف الانفصاليين الكاتالونيين من حزب اليسار الجمهوري وحزب «بيدلو» الذي يعتبر وريث منظمة «إيتا» الإرهابية الياسكية التي قُزرت حل نفسها منذ عامين والتخلى عن النشاط العسكري للمطالبة باستقلال إقليم الباسك عن إسبانيا. فقد قُز هذا الحزبان

السياسي واجتماعياً، بسبب الأزمة الانفصالية في كاتالونيا، جاءت جلسة الثقة التي بدأت يوم السبت الماضي لتفجر الخلافات العميقة التي تعطل منذ سنوات حول شكل الدولة ونظام الحكم والمطالب الانفصالية.

مدريد، شوقي الرئيس

تحول البرلمان الإسباني، أمس، إلى ما يشبه غارة كلامية عنيفة شنتها القوى والأحزاب السياسية المعارضة ضد الزعيم الاشتراكي بيدرو سانشيز ومشروعه لتشكيل الحكومة الجديدة بالتحالف مع اليساريين والشيوعيين، ودعم غير مباشر من بعض القوى الانفصالية في إقليمي بلاد الباسك وكاتالونيا.

وعاشت إسبانيا صباح البارحة، عبر النقاش العنيف الذي ساد الجلسة البرلمانية الثانية لطح الثقة، أجواء مقلقة طغت على الانقسامات السياسية الحادة التي كشفت عمق الشرخ في المشهد السياسي الذي استعاد مناخاً لم يعرفه منذ الحرب الأهلية.

وكان مجلس النواب الإسباني قد استأنف نشاطه العادي بعد ثمانية أشهر من الانقطاع عن النشاط منذ الربيع الماضي، بسبب تعذر تشكيل أغلبية برلمانية لتأليف حكومة إثر انتخابات أبريل (نيسان)، والعودة إلى صناديق الاقتراع في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وإذ كانت الأوساط السياسية تعول على استئناف النشاط البرلماني كفرصة لتفسيخ الاحتقان المتراكم، سياسياً واجتماعياً، بسبب الأزمة الانفصالية في كاتالونيا، جاءت جلسة الثقة التي بدأت يوم السبت الماضي لتفجر الخلافات العميقة التي تعطل منذ سنوات حول شكل الدولة ونظام الحكم والمطالب الانفصالية.

مقتل جندي أميركي في هجوم شنته «الشباب» في كينيا

الذاتي في شرق أفريقيا، لإزالة النفوذ والمثل الغربية من المنطقة، ولتعزيز أجندتها (الجهادية)، ومعتبراً أن «الوجود الأميركي في أفريقيا أمر بالغ الأهمية لجهود مكافحة الإرهاب».

وقالت الحركة إنها أصابت «7 طائرات و3 عسكريين في منطقة لامو بكينيا يستخدمها الجيشان الأميركي والكيني»، كما نشرت صوراً لمسلحين ملثمين يقفون بجوار طائرة تشعل بها النيران، ولكن لم يتسن التحقق من صحة الصور؛ حيث قال شهود ومصادر عسكرية إن الهجوم بدأ قبل الفجر وظل له ساعات. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات بين الكينيين أو الأميركيين، لكن الجيش الكيني قال إن 4 من المهاجمين قتلوا. وعندما أكدت أنها «نجحت في مهاجمة القاعدة العسكرية

الأولى تعكس الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والمعدات. وقالت إن «خليج ماندا هو مجال تقدم فيه القوات الأميركية التدريب ودعم مكافحة الإرهاب لشركاء شرق أفريقيا».

وقلت «أفريكوم» من أهمية إصدار «حركة الشباب» عدة بيانات صحافية قالت إنها تستهدف تضخيم الوضع الأمني على الأرض؛ حيث نقل البيان عن الجنرال ويليام جايلر، مدير عمليات القيادة الأميركية في أفريقيا: «تلجأ (الشباب) إلى الأكاذيب والإكراه وممارسة القوة لتعزيز سمعتها لخلق عناوين خاطئة، ومن المهم مواجهتها لمنع انتشار هذا السرطان».

وقال جيلر إن «حركة الشباب» منظمة إرهابية وحشية، وهي تابعة لتنظيم القاعدة التي تسعى إلى إنشاء (منطقة إسلامية) تتمتع بالحكم

وأشار إلى أنه تمت السيطرة على الحريق، و«يجري تطبيق تدابير أمنية اعتيادية» عقب الهجوم الذي استهدف قاعدة تعرف باسم «معسكر سيمبا» (كامب سيمبا) في خليج ماندا قرب جزيرة لامو السياحية، وهو الأخير من نوعه منذ أن أرسلت نيروبي قوات إلى الصومال في عام 2011 لمكافحة «تنظيم حركة الشباب الصومالية» التابع لتنظيم «القاعدة».

واعترفت القيادة العسكرية للولايات المتحدة في أفريقيا «أفريكوم»، بوقوع الهجوم في مطار ماندا باي الجوي بكينيا، وقالت إنها تصدت له بالتعاون مع قوات الدفاع الكينية. وأضافت في بيان لها: «من خلال العمل مع شركائنا الكينيين، يتم تنظيف المطار، ولا يزال في طور تامينه بالكامل»، مشيرة إلى أن التقارير

القاهرة، خالد محمود

شأن مسلحون من حركة الشباب الصومالية المتطرفة هجوماً، أمس، على قاعدة عسكرية لقوات أميركية وكينية، في لامو بشمال كينيا، ما أسفر عن مقتل جندي أميركي ومعتاقين اثنين، بسبب الأزمة إلى «4 من المهاجمين»، حسب مصادر محلية وتقارير أميركية.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الكيني، الكولونيل بول نجوغونا، في بيان، أنه «جرت محاولة اختراق أمن المدرج الجوي في ماندا»، مضيفاً أنه «تم صد محاولة الاقتحام بنجاح، وعثر على جثث 4 إرهابيين، ومدرج الإقلاع لم يمس، وبعد هذه المحاولة الفاشلة (التي قام بها تنظيم الشباب)، اندلع حريق في خزانات وقود واقعة على المدرج».

تبعات التحرش الأميركي الإيراني

داخلة في المقام الأول لاستثمار المواهب في زيادة عمر نظام منكم بعد مرور أربعين عاماً على ثورة الخميني عام 1979، وهذا الرد لا بد أن يشمل تنسيقاً مع الميليشيات التابعة لإيران في كل الإقليم لضمان بقاء مناطق النفوذ. هذا الرد قد يستهدف أهدافاً أميركية عسكرية واقتصادية ومدنية في الخواص الضعيفة للنفوذ الأميركي في الشرق الأوسط.

ومع ذلك تبقى فكرة أن يتخلل النظام الإيراني من الداخل قائمة، ففكرة التمرد الزائد عن الحد لقوة متوسطة مثل إيران ليست بالأمر الهين خصوصاً تحت ضغط أميركي وإقليمي شديدين.

وإذا كانت إيران رغبة شديدة في الرد لأسباب داخلية، فإن الأمر ذاته ينطبق على إدارة أميركية تواجه عملية عزل لرئيس ضعيف نسبياً في الداخل وانتخابات مقبلة. وربما يؤدي سوء القراءة إلى أن يكون بذات الأهمية، ومنها حدث في ليبيا بالدرجة نفسها التي تمد فيها من عمر النظام في طهران.

المواجهة بين أميركا وإيران تدفع قضايا إقليمية أخرى ملحة إلى ذيل القائمة، فبالأساس كان التدخل التركي في ليبيا مثلاً أمراً شديداً الأهمية، اليوم لن يكون بذات الأهمية، ومنها حدث في ليبيا لن يثير الاهتمام كثيراً، فالأولوية الآن هي غرب آسيا وليس شمال أفريقيا، ومنها حدث في ليبيا ومنها كانت بشأنه ربما لا بلغت الأظفار في لحظة مواجهة بين قوة عالمية (أميركا) وقوة إقليمية (إيران).

المشهد يزداد تعقيداً على المستوى الدولي، فاليوم هنالك لاعبين جدد في سياسة الإقليم، وأقصد هنا روسيا والصين، مما قد يجد من قوة الضربات الأميركية وحركة قوتها.

ومع ذلك ورغم كل الوجود الدولي، فإن سياسة المنطقة ستظل بيد أهلها، أي أن التفاعلات المحلية هي التي سترسم دور كل من أميركا وإيران وليس العكس.



د. مأمون فندي

بعد ساحة لوكلا إيران وأميركا وتبقى مؤسساته مجرد واجهة، واستقلاله وسيادته مجرد عناوين صحافية مخالفة للواقع. إذن، العراق في هذه الحالة هو الذي سيكون وقود المواجهة الأميركية الإيرانية. مما لا شك فيه أن الجغرافيا في هذه الحالة تلعب في صالح إيران نتيجة للقراب ووجود ميليشيات لها في دائرة نفوذها حسب التعريف الإيراني والتي تشمل مسرح عمليات غرب آسيا برمتها من أفغانستان حتى الخليج العربي. أو ما يعرفه الأميركيون في استراتيجيتهم العالمية بالمنطقة المركزية. ومع ذلك تبقى فكرة التمرد الزائد عن الحد (overstretching) هي التحدي الأكبر بالنسبة لكل من أميركا وإيران. والميزان هنا يميل لمصلحة أميركا كقوة عظمى.

ليست تلك بالمواجهة الأولى بين أميركا وإيران في المنطقة، وليست الأولى في التدخل الأميركي في الشرق الأوسط وغرب آسيا، ونتائج المواجهات السابقة من أفغانستان حتى العراق كانت وعلى المدى المتوسط تصب في مصلحة إيران أو بالأحرى في مصلحة الجناح المتشدد في النظام الإيراني وإعطاء النظام فرصة لاستمرار البقاء (new lease on life).

على المستوى الإيراني، يتضح من خطاب النظام الداخلي وبيان مجلس الأمن القومي في طهران أن الرد الإيراني ضرورة

في تحليل ما يحدث في العراق ومعه بقية الإقليم، أصبح معظم التحليل السياسي على الأشخاص؛ مقتل قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس»، وتجيده من المعادلة الإقليمية وردة الفعل الإيرانية على تصفيته، وقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب... وفي هذا النوع من التحليل ينسى البعض أن الشخص في السياسة الدولية هي مجرد رموز لا أكثر، وأن السياسة الدولية والحروب وتبعاتها هي شأن دول وسياسات أو طبيعة مسرح العمليات في المقام الأول لا شأن لأشخاص، وإن كان للأعين دور فهو ليس كل التحليل، فهي ليست مباراة كرة قدم يهتف فيها الجمهور بحياة اللاعب النجم، ومن هنا يأتي الخلل وسوء الفهم في العلاقات الدولية وأسئلة السلم والحرب وعدم قدرة الكثيرين على إدراك تبعات الأحداث الكبرى. هناك بعض الفوائد من الكتابة عن اللاعبين وسيرتهم الذاتية وطرقهم في اتخاذ القرار، وفي تصوري ما تُكتب عن سلیماني وترتب معاً حتى الآن كافٍ وزيادة. لذا سأحاول في هذا المقال الحديث عن عوامل الاستقرار والأضطراب في المنطقة بعد عملية الجمعة الفائتة في مطار بغداد والتي هزت العراق وإيران معاً، وبهزات مرتدة كالتالي تأتي بعد التزلزل في بقية الإقليم، فما تلك التبعات على العراق وإيران والمنطقة؟

على المستوى العراقي، العراق بلد متخصص السياسة تحريك فيه القوى الأجنبية بحرية غير مسبوقة، لذلك لم يعد هناك مجال للمناورة وأصبح ضرورياً على القراء العراقيين أن يخزنوا بين الأجناب، إما دعم أميركا، وإما الوقوف إلى جانب إيران. ومن هنا يكون العراق مسرح عمليات دولية أو حرباً بالوكالة إن لم تكن حرباً أهلية. وعراق اليوم أضعف بكثير من العراق صدام حتى عام 2003 والذي لم يستغرق تفكيكه سوى ساعات لحوات أميركية دخلت يومها من شمال الكويت لتسيطر على بغداد في غضون أيام. ليصبح فيما

كبرى، وما يزيد الحاجة إلى تغليب هذه الحسابات هو أن تكون الولايات المتحدة طرفاً مباشراً. مطلوب من الإيرانيين ليس هضم ما لا يمكن هضمه ولا الإعلان عن الضيق الممتد من الضاحية الجنوبية في بيروت حتى بوابة فاطمة على الخط الإسرائيلي مباشرة.

السفر بين التواء سلیماني ونصر الله أن الأول اعتمد على الاعتبارات لتوفير حمايته، فلقد كان متأكداً من أن أميركا لن تجازف بقتله خوفاً من ردود الفعل، فاحتسب اعتماد على الترتيبات. ودعونا نعتبر هذا الجانب على أهمية ليس بالأمير الحاسم بالنسبة إلى جنرال عُرف عنه أنه يستعذب الشهادة. ما لوحظ عبر كثافة التهديدات الإيرانية المنبثقة عن التجرد الأميركي على الكبرياء الإيرانية أنها تتنقل من فرضية اعتبار الوجود الأميركي في المنطقة رهينة محاصرة بقضية إيرانية قوية تطبق عليه من كل الاتجاهات.. لا شك في أن إيران وأذرعها المنتشرة في أكثر من مكان تمتلك إمكانيات جدية لغزاع أميركا وإزعاجها وحتى استنزافها وتهديد مصالحها. إلا أنها وربما تقادياً لتخويف الذات والأذرع، تتجنب كلياً مجرد الإشارة إلى القرارات الأميركية في الرد وحتى الرد، وهذا أمر وإن كان يصحح تماماً ووفق متطلبات تقوية الحصانة العنوية، إلا أنه يتناقض مع بدهيات الحسابات التي لا بد منها حال الشورط في حرب



نبيل عمرو

الإفلات ومواصلة العمل مع أن إسرائيل تقف على بُعد أمتار من مجاله الحيوي الضيق الممتد من الضاحية الجنوبية في بيروت حتى بوابة فاطمة على الخط الإسرائيلي مباشرة. السفر بين التواء سلیماني ونصر الله أن الأول اعتمد على الاعتبارات لتوفير حمايته، فلقد كان متأكداً من أن أميركا لن تجازف بقتله خوفاً من ردود الفعل، فاحتسب اعتماد على الترتيبات. ودعونا نعتبر هذا الجانب على أهمية ليس بالأمير الحاسم بالنسبة إلى جنرال عُرف عنه أنه يستعذب الشهادة. ما لوحظ عبر كثافة التهديدات الإيرانية المنبثقة عن التجرد الأميركي على الكبرياء الإيرانية أنها تتنقل من فرضية اعتبار الوجود الأميركي في المنطقة رهينة محاصرة بقضية إيرانية قوية تطبق عليه من كل الاتجاهات.. لا شك في أن إيران وأذرعها المنتشرة في أكثر من مكان تمتلك إمكانيات جدية لغزاع أميركا وإزعاجها وحتى استنزافها وتهديد مصالحها. إلا أنها وربما تقادياً لتخويف الذات والأذرع، تتجنب كلياً مجرد الإشارة إلى القرارات الأميركية في الرد وحتى الرد، وهذا أمر وإن كان يصحح تماماً ووفق متطلبات تقوية الحصانة العنوية، إلا أنه يتناقض مع بدهيات الحسابات التي لا بد منها حال الشورط في حرب

على طريقة رئيسهم في العمل واتخاذ القرارات فإن على أصدقائهم وحلفائهم التعود على ذلك. بالنسبة إلى العراق اختارت إدارة ترمب أن يكون هو الساحة الأسخ لترويض الخصم الإيراني، ما وضع الطبقة السياسية الحاكمة هناك أمام إجراءات لها أول وليس لها آخر... معنواً فإن معظم إن لم يكن جميع وجوه وأركان هذه الطبقة ما كان لهم أن يصلوا إلى سدة الحكم لو لا التنبؤ الأميركي لهم حد نفعهم على أجنحتهم إلى البلد الذي كانوا محرومين من مجرد زيارته.

أما عملياً فإن العراق الآن موزع بين حراك شعبي مليوني أفضى حتى الآن إلى ما يشبه الفراغ في السلطة وبين ولاء مكلف وقسري للجار الإيراني الذي لا يتساهل في أمر التبعية المطلقة له ولا يسمح من يخرج عن أجدانته ولو بالتظاهر، وهذا الحال الذي وصل إليه العراق تحت حمل إيران جزءاً مهماً من المسؤولية عنه، وهذا في حد ذاته ما يغري رجلاً مثل ترمب ليس فقط على استخدامه بل وللدهاب به إلى حد جعله أرضاً محروقة.

وبالنسبة إلى إيران، فلم يحسن الجنرال قاسم سلیماني الاستفادة من مواهب حسن نصر الله في حماية الذات، ذلك إن قائد الفيلق الخارجي الثاني الرفيد «فيلق القدس»، كان الأول للاغتيال عند إسرائيل. لقد نجح حسن نصر الله في

مع بداية السنة الجديدة ودخل الانتفاضة الشعبية في لبنان مشارف شهرها الثالث، يبدو أنها تواجه من جهة انسداداً على صعيد تجارب الحكم معها وتجاهله مطالبها، ومن جهة أخرى الارتدادات المحتملة لاغتيال قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، وأبو مهدي المهندس، نائب قائد «الحشد الشعبي» في العراق، لا سيما بعد دوره «حزب الله» وهو أهم ذراع لإيران في المنطقة. وفي ظل ما هو رائج اليوم من شيطنة للسياسة، يرفض تدافع الأحداث هذا العودة إلى الحدث التأسيسي للمسار الحالي، أي «انتفاضة 14 آذار»، علناً تستخرج بعض الدروس خدمة للانتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول).

الموعدة لإنقاذ البلاد. فإذا كان السبب العلني وراء عدم تدفق هذه المساعدات من مصادرهما الغربية أو العربية هو ضرورة أن تنسق هذه الخطوات لإجراءات إصلاحية تبدأ بمكافحة الفساد وسوء الإدارة وصولاً إلى تحقيق الحوكمة الرشيدة، يبقى السبب الحقيقي سياسياً بامتياز وبتتمحور بشكل رئيس حول الاتجاه الذي سلكه ويسلكه الحكم في لبنان بفعل هيمنة «حزب الله» وسلطوته على صناعة القرار في البلاد.

ووسط وصول الأزمة بين طهران وواشنطن إلى زروتها مع اغتيال سلیماني في بغداد، ومع حجب العالم أنفاسه بانتظار الرد الإيراني، يستمر القومون على الحكم في لبنان بالتسلي بعملة تاليف حكومة بريدون إقناع اللبنانيين والعالم بأنها أول الحل السحري للأزمة المستفحلة الذي كان مفقوداً ووجدناه، وأنها ثانياً حكومة مستقرتين فيما بينهم والجميع من وراءها. لن يتغير الموقف الدولي من لبنان مع أي حكومة يبقى له «حزب الله» اليد الطولى فيها، فكيف للبنان والحال هذه الخروج من أزمتته تلك وسط الأوضاع المستجدة؟ وما الدور

مخازير شيطنة السياسة ودروس «انتفاضة 14 آذار»



سام منسي

الرئيسة بجوز وصفها بمجازر ارتكبت في حق حركة شكّلت فرصة تاريخية قد لا تعود ولا تأتمر إلا نادراً في حياة الشعوب. المحطة الأولى هي عمليات الاغتيال المبرمج لقيادات هذا الحراك ورموزه، والمحطة الثانية هي الأخطاء المميتة التي وقع بها المكون المسيحي في البلاد، بدءاً من رفضه «المس» برئاسة الجمهورية استناداً ورفض إسقاط الرئيس إميل لحود الممددة ولايته، وصولاً إلى الانتحار السياسي الذي نفذته التيار الوطني الحر عبر وريقة التفاهم التي وقعها مع «حزب الله»، والمحطة الثالثة هي التصفية الذاتية

التي تستطيع الانتفاضة بخاصة لعبه كما القوى السياسية الأخرى؟ لعله من المفيد أولاً العودة إلى الماضي القريب والإشارة إلى دروسه، وثانياً تصويب مسار انتفاضة 17 أكتوبر وبعض المفاهيم التي تتبناها. نغني بالماضي القريب تجربة حركة «14 آذار» 2005 الفصلي في الحياة السياسية اللبنانية، لا سيما لجهة وضوح رؤيتها السياسية ووضعها الإصبع على الجرح، وهو وقوع البلاد تحت احتلال سوري وصل إلى ذروة سطوته بغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه. فكانت الانتفاضة الشعبية المليونية التي تمكنت جراء تطايرها السياسي الداخلي وظروف دولية وإقليمية من تحقيق خروج الجيش السوري من لبنان بعد نحو ثلاثة عقود على وجوده فيه. لكن رغم من هذا الإنجاز الكبير، لم تتمكن الطبقة السياسية من تحقيق مكاسب تنقل البلاد إلى مرحلة بناء الدولة لأنها تاهت مرة جديدة في غياهب المصالح الطائفية والحزبية الضيقة، تغلغت الانتفاضة الفبرعية مرة جديدة عبر الانتماء الوطني الجامع. في الواقع، مر إجهاض حركة «14 آذار» بثلاث محطات

إلى واقع إلا عبر الاعتراف أو لا بان سبب مشكلات لبنان هو غياب الدولة وليس فقط الحكومة، وثانياً عبر إطار سياسي يسمح بإعادة التوازن إلى الحياة السياسية ويكون على شكل جبهة سياسية متماسكة تواكب الانتفاضة دون أن تتخرف في صفوفها، مؤلفة من قيادات وقوى لا يرضى الجهد أنها شاركت في الحكم. صحيح أن السائد عن الحق شيطان أخرس، إنما الانتفاضة بحاجة إلى مثل هذه الجبهة للحد من عملية التشنج والانتقال الجارية، جبهة تشكل أداة ضغط وتتوجه إلى المجتمع الدولي والمجتمع العربي لتعلن أن في لبنان قوة وازنة لها رأي مختلف ولديها القوة والقدرة على منع محور الممانعة من الاستئثار بصناعة القرار السياسي في البلد. من المؤشرات الواردة وما قد يتبعها من الإقليم تدفع باتجاه العمل نحو إعادة التوازن إلى الحياة السياسية عكس ما تشي به مباحثات تشكيل الحكومة الجديدة، المهم السير نحو استعادة دولة كاملة غير منقوصة لا نصف دولة، وبالتالي أن تحاذر الانتفاضة من مغبات شيطنة السياسية.

الجامع بين هذه المحطات الثلاث هو الرضوخ للواقع وعدم الاعتراف بالعطب الأساس الذي يضرب البلاد، وهو ازدواجية السلطة عبر سيطرة «حزب الله» على صناعة القرار وما يستتبع ذلك من تداعيات مدمرة على الاقتصاد والاجتماع والأمن. أما الانتفاضة الشعبية الراهنة، فهي دون أدنى شك لحظة تاريخية أخرى علينا الإفادة منها في سعينا ليس للخروج من الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الضاغطة فحسب، بل لاستعادة الدولة أولاً وإعادة بنائها ثانياً. ولا بد من الاعتراف بأن مطالب الانتفاضة كافة من مكافحة الفساد إلى استعادة الأموال المنهوبة إلى تشكيل حكومة اختصاصيين على انتخابات مبكرة، هي جميعها مطالب محقة ومشروعة، إنما تحقيقها يستدعي وجود دولة ذات سيادة والدولة مغيبة بفعل اختطاف قرارها. إن شعار «كلن» الضرب إلى الأمام والدولة، هذا الأمر إنما يوقع الانتفاضة في خطأ جسيم وهو شيطنة السياسة والساسة واعتبار أن كل من خارجها غير صالح وينبغي أن تدخل في عداه معه. لن تتمكن الانتفاضة من ترجمة مطالبها

التي قامت بها هذه الحركة عبر مجموعة التسويات التي عقدتها مع ممثلي محور الممانعة المحليين. بدأت هذه التسويات باقتراح الوزير سليمان فرنجية رئيساً، ثم الوزير سليم الحصان ميشال عون رئيساً للجمهورية، ثم الرضا غير المبرر بقانون انتخاب مفضل على قياس «حزب الله» وحلفائه جاء بهم كأكثريّة في المجلس النيابي، وبعدها القول بالتشكيك الحكومية الأخيرة التي جاءت لتُحكم قبضة «حزب الله» على المؤسسات الدستورية الثلاث: رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والسلطة التنفيذية. المشكلة الكبرى هي أن هذه التسويات لم تكن تسويات بمعنى الكلمة أي تسويات تراعي مصالح طرفين، إنما جاءت على شكل صلح «العضور في القفص» وفرض إقامة جبرية على بقايا «14 آذار» عبر انتهاكها الصوري في الحكم سعياً وراء غطاء بقي «حزب الله» الضرب إلى الأمام والدولة، هذا الأمر لا ينفي وجود نوع آخر من المحاصصة الاقتصادية المالية ألقاها عبرها جل من في السلطة من مواقعهم، فوصل حجم الفساد والتعدي على المال العام إلى مستوى فاضح لم يسبق له مثيل.

تصفية قاسم سلیماني... حدث متوقع لتهوره المتفاهم



بوبي غوش*

ألقي ترمب باللوم على إيران عن حادث الهجوم على السفارة.

مناسياً تماماً، ذلك أنه كان أداة مهمة في تنفيذ قرار سلیماني بتصعيد الهجمات الصاروخية ضد قواعد أميركية في العراق، ما أسفر عن الحادث الذي أشعل الفوضى التي شهدنا الأسبوع الماضي: مقتل ما قارب 40 أميركي داخل قاعدة قرب مدينة كركوك بشمال العراق. وقد رافق هذا التصعيد في الأفعال تصعيداً مشابهاً في حرب الكلمات التي شنّها قائد سلیماني، المرشد في خامنئي الذي عمد إلى استفزاز الرئيس الأميركي دونالد ترمب على النحو الأكثر ضماناً للنجاح: عبر السخرية منه عبر «تويت»، وذلك بإطلاقه تغريدة قال فيها «لا يمكنك فعل أي شيء»، وذلك بعدما

حول بغداد في رفقة عدد من السفاحين الآخرين المطلوبين لدى العدالة والذين لو كنا في عصر آخر كانت وجوههم لتزمن ملصقات المطلوبين لدى الشرطة على الجدران. وكان هذا الظهور العلني له تصرفاً بالغ الروعة منه، خاصة أنه يأتي في غضون أيام من اقتراحه المهمة الأكثر وقاحة في تاريخه: الهجوم الذي شنه عملاؤه العراقيون عشية العام الجديد ضد السفارة الأميركية في بغداد. وبالتالي، فإن مقتل سلیماني في قصف بطائرة «درون» جاء بمثابة نقطة الذروة المتوقعة لتهور المتفاهم على مر السنوات. أما أكبر خدامه المحليين، أبو مهدي المهندس، فجاؤمته مع سيده أمراً

كان واضحاً أن قاسم سلیماني لن يموت أبداً ميتة طبيعية على فراشه، فباعثاره قائد «فيلق القدس» التابع للمدير المتحكم في ميليشيات وجماعات إرهابية عبر الشرق الأوسط، فإنه يحمل في ديبه دماء مئات الآلاف من السوريين والعراقيين واليمنيين واللبنانيين والفلسطينيين والإسرائيليين والأميركيين وإيرانيين من أبناء وطنه، وكان موته حدثاً يامله ويتبطل من أجل حدوثه أفراد عائلات ضحاياها، وتخطط له حكوماتهم. وعليه، فقد كان من علامات جراءة سلیماني أنه رغم ذلك كان يتهدى

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2967800</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 11272616 ☎ +963 37260300</p>
<p>جدة Jeddah ☎ +96626511333 ☎ +96626576159</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3918500 ☎ +965 3918353</p>	<p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>
<p>المنامة Manama ☎ +9663 835630 ☎ +9663 8354918</p>	<p>بغداد Baghdad ☎ +964 212 6628825 ☎ +964 212 6628823</p>	<p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 11272616 ☎ +963 37260300</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التترق الأوسط
مجموعة البحوث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

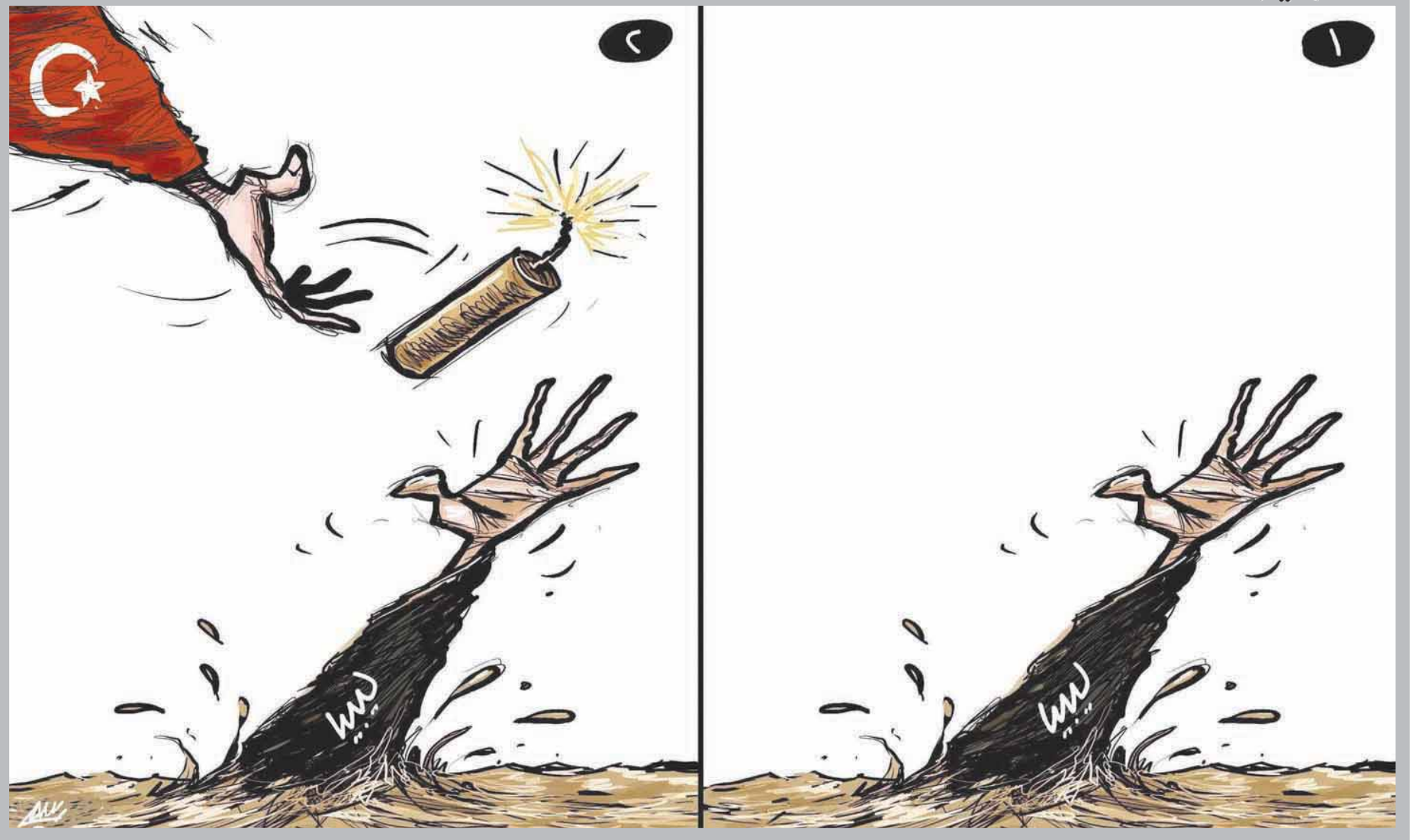
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



سليماني ومقتل الخطوط الحمر

للرعة الأولى منذ عقود، لا مبالغة في القول إن الشرق الأوسط يقف على فوهة بركان. يتضح ذلك من خلال دعوات النار التي انطلقت من طهران وبغداد وبيروت، كلام غير مسبوقة في حديثه يدعو إلى استهداف الوجود الأميركي في المنطقة، ويشكل إطلاق معركة إخراج أميركا من العراق الحلقة الأولى منه.

أقصى المواجهات هي تلك التي يصعب على طرفيها التراجع. من يعرف الدور المحوري للجنرال قاسم سليماني في النظام الإيراني ومشروعه الإقليمي يعرف أن ليس باستطاعة هذا النظام عدم الرد على قتل الرجل الأقرب إلى قلب المرشد، الذي يعتبر بحق جنرال العراق الهال الإيراني. لهذا سارع علي خامنئي إلى التعهد بالثأر، وهو ما فعله قائد «الحشد» في العراق، والأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله.

لا تستطيع إيران التراجع عن النار لسليماني. اغتياله أصاب هيبته بجرح، خصوصاً أن الرجل كان حارس الخطوط المعقدة التي نسجها بصبر وعناد من أفغانستان إلى لبنان، مروراً بالعراق وسوريا واليمن ومسارح أخرى. العارفون بتركيبة النظام القائم في طهران يقولون إن نأباً مقتل سليماني هو أسوأ نأباً تلقاه المرشد خلال إقامته المديدة في موقع القرار. المرشد نفسه ساهم في عملية إسفاء هالة استثنائية على دور هذا الجنرال الذي كانت صلاحياته الفعلية تتخطى بكثير صلاحيات منصبه. كان سليماني مهندس الاندفاع الإيرانية الكبرى في الإقليم، وحارس الدور الإيراني فيه. ولا مبالغة في هذا الكلام. لا ينتخب رئيس ولا تشكل

حكومة في لبنان من دون موافقته، والامر نفسه في العراق. وكلمته في سوريا لا ترد، ويكفي التذكير بأنه حمل خرائط سوريا إلى سيد الكرملين، واقنعه بالتدخل في هذا البلد لإفقاد النظام القائم فيه، وهو ما حصل. وبصواريخ سليماني وطائراته المسيّرة، يواصل الحوثيون لعب الدور الذي أوكل إليهم.

لا تستطيع إيران التراجع عن النار. وواضح أنها معنية برد يحمل بوضوح بصماتها، وليس عبر الوكلاء، وأن يكون الرد موازياً للضربة التي شكلها شطب أهم جنراتها وأكثرهم شعبية. واغتنم قتل سليماني بحمل بوضوح التوقيع

في العراق فرصة خطر «داعش» لتحويل موجهها فقط إلى إيران ومؤسساتها، بل أيضاً إلى تلك «الجيش» التي رعا قيامها داخل الأراضي اللبنانية. منع قيام حكومة مسرح المواجهة أوسع بكثير مما يعتقد. كان قاسم سليماني جنرال الاختراقات والاندفاعات؛ اختراق الخرائط وتنظيم انقلاب على التوازنات القائمة فيها. هذا ما فعله في لبنان بعد اغتيال رفيق الحريري، وحرب 2006 مع إسرائيل التي رافقها من داخل الأراضي اللبنانية. منع قيام حكومة لبنانية مستقرة صديقة للغرب، كما منع في العراق بعد إطاحة صدام حسين قيام مؤسسات مستقرة صديقة للغرب. واغتنم في العراق فرصة خطر «داعش» لتحويل

والانقلابات، وكان مهندس محاولات تطويق عدد من دول المنطقة بمنظومات صاروخية تقيم في دول مجاورة، بهدف التقليل من الأهمية الاستراتيجية لتلك الدول، والتأثير على قراراتها وتحالفاتها. وشهد في الشهور الأخيرة ما يشبه تحقق حلمه الكبير، وهو فتح الطريق من طهران إلى بيروت، مروراً ببغداد ودمشق، وخلال هذه الاندفاع التي سهّلها قيام الأميركيين باقتلاع نظام صدام حسين، شعر سليماني أن العائق الكبير أمام برنامجه هو الخط الأميركي الذي تراهن عليه عواصم في المنطقة لوقف الهجوم الإيراني الواسع، أو إقامة توازن رادع له. كان حلمه الكبير

الذي دعا إليه آية الله السيستاني إلى فرصة لتسليح «الحشد» وجعله قوة رسمية وشريعية، ما ساهم في مزيد من تقليص الحضور الأميركي في القرار العراقي. ونظم، بالتعاون مع فلاديمير بوتين، انقلاباً على مسار المواجهات في سوريا، مراهناً على أن قدرة بلاده على تجذير حضورها في المجتمع السوري تفوق بكثير قدرة روسيا على دور من هذا النوع. كما رعا الانقلاب الحوثي في اليمن الذي يجابه حتى اليوم بمقاومة شديدة، وسبقته تجربة اختراق غير موفقة في البحرين.

كان سليماني جنرال الاختراقات والتحرش بد «الشيطن الأكبر» ليس نهجاً جديداً بالنسبة إلى إيران الحالية. فبعد تحويل الأميركيين رهائن في سفارة بلادهم في طهران، انتقلت التحرشات إلى الإقليم. كانت بيروت المسرح المفضل: تفجير السفارة الأميركية، وتفجير مقر قيادة المارينز، وخطف الرهائن الذي كان نوعاً من محاولة اقتياد دول كبيرة إلى «أفكاف صغيرة» بسبب عجز هذه الدول عن الاستقالة من مصير مواطنيها المخطوفين. لكن تلك التحرشات لم تحمل توقيعاً إيرانياً صريحاً، مثلها مثل الضربات التي وجهت إلى الجيش

وذلك الهجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية ببغداد ومقتل السفير كان له أثره على المرشحة هيلاري كلينتون. في إيران، لم يمض وقت على تراجع مظاهرات الغضب العنيف الذي شهدته البلاد، جاء مقتل سليماني ليفجر حالة تجمع الرأي العام وتشغله، المرشد الأعلى رفع سقف الوعيد بالانتقام وتعاثت التهديدات بالحرب على القوات الأميركية في كل مكان. إن المعركة القادمة لا محالة بين الطرفين. لقد حدد ترمب بنك الأهداف التي سيضربها في إيران إذا قامت بعمل ضد أميركا وهي خمسون هدفاً، ولكن إيران أين وهي؟ هل القواعد الأميركية النقطية وأهداف مدنية في بعض دول الشرق الأوسط؟

وذلك الهجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية ببغداد ومقتل السفير كان له أثره على المرشحة هيلاري كلينتون. في إيران، لم يمض وقت على تراجع مظاهرات الغضب العنيف الذي شهدته البلاد، جاء مقتل سليماني ليفجر حالة تجمع الرأي العام وتشغله، المرشد الأعلى رفع سقف الوعيد بالانتقام وتعاثت التهديدات بالحرب على القوات الأميركية في كل مكان. إن المعركة القادمة لا محالة بين الطرفين. لقد حدد ترمب بنك الأهداف التي سيضربها في إيران إذا قامت بعمل ضد أميركا وهي خمسون هدفاً، ولكن إيران أين وهي؟ هل القواعد الأميركية النقطية وأهداف مدنية في بعض دول الشرق الأوسط؟

وذلك الهجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية ببغداد ومقتل السفير كان له أثره على المرشحة هيلاري كلينتون. في إيران، لم يمض وقت على تراجع مظاهرات الغضب العنيف الذي شهدته البلاد، جاء مقتل سليماني ليفجر حالة تجمع الرأي العام وتشغله، المرشد الأعلى رفع سقف الوعيد بالانتقام وتعاثت التهديدات بالحرب على القوات الأميركية في كل مكان. إن المعركة القادمة لا محالة بين الطرفين. لقد حدد ترمب بنك الأهداف التي سيضربها في إيران إذا قامت بعمل ضد أميركا وهي خمسون هدفاً، ولكن إيران أين وهي؟ هل القواعد الأميركية النقطية وأهداف مدنية في بعض دول الشرق الأوسط؟

وذلك الهجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية ببغداد ومقتل السفير كان له أثره على المرشحة هيلاري كلينتون. في إيران، لم يمض وقت على تراجع مظاهرات الغضب العنيف الذي شهدته البلاد، جاء مقتل سليماني ليفجر حالة تجمع الرأي العام وتشغله، المرشد الأعلى رفع سقف الوعيد بالانتقام وتعاثت التهديدات بالحرب على القوات الأميركية في كل مكان. إن المعركة القادمة لا محالة بين الطرفين. لقد حدد ترمب بنك الأهداف التي سيضربها في إيران إذا قامت بعمل ضد أميركا وهي خمسون هدفاً، ولكن إيران أين وهي؟ هل القواعد الأميركية النقطية وأهداف مدنية في بعض دول الشرق الأوسط؟

قاسم سليماني القبلة العنقودية

الرجل الشحنة التي تتدلى في غصن متحرك، حيات متعددة الألوان وقوة التفجير. اسمه كتاب الدلات صفحته، كتبت بحبر بعضه سري وآخر مجهول اللون. كان موته ورقة من ذات الكتاب، تفجيره في فجر يوم غامض في بغداد، وفي بغداد ألف ليلة وليلة تغيب كي تعود عطراً ومخامل ودماء. قاسم سليماني القادم ليلاً من دمشق وفي استقباله شخصية عراقية ذات حضور وظل يمتد من العراق إلى إيران أيضاً هو أبو مهدي المهندس قائد «الحشد الشعبي» عملياً.

بعض الأشخاص يتحم ترميزهم في أحاديث وحكايات تدخلهم في دنيا الأسطورة حيث تكون عجيبة خاصة تصنع منها مفارقات تتحرك على الأرض وفي الخيال أيضاً. الجنرال الإيراني قائد «فيلق القدس» الذي لا يوجد في مكان ولا يخلو منه مكان كما صورته آلة الترميز، قائد قوة عنوانها «القدس» التي لم يرها ولم يكن له فيها نفس ولا أنفاس. كان المهندس المدني لتنفيذ خريطة بناء رسمها

مهندسها المعماري في الدستور الإيراني التي يراد بناؤها في المجال الحيوي للثورة الإيرانية في الشرق العربي، ورسم خطوطها رفسنجاني في كتابه «العروة الوثقى». عندما تختلط الأيديولوجيا المتصلة بقوة السلاح تتحول إلى شحنة عنقودية متعددة الانفجار في أماكن وأوقات مفتوحة على الجغرافيا والأهداف، والمنفذ كائن مركب يتحرك بغرائز فيها شيء من تكوينه الأولي وشحنات من سيده القائد الذي يجاهد لنيل رضاه المقدس. كان دور سليماني في الحرب

وسياسياً وأمنياً، تناقلت وسائل الإعلام في كل أنحاء العالم الخبر، وتسبق البلاد التي لا حكومة فيها تمتلك القرار، الأميركي دونالد ترمب الذي غادر البيت الأبيض للاستجمام بمناسبة رأس السنة، أعطى الكثير من وقته ليصرح ويكتب عن قراره بقتل الجنرال سليماني، وانقسم الكونغرس الأميركي حول ذلك القرار بين مؤيد ومعارض ومتحفظ، أما إيران فقد أطلقت مبعراً مدافعها السياسية والإعلامية مهددة بالانتقام المزلزل لقتل رجلها الأسطوري. في العراق لا تتوقف حبات العنقود المتفجر عن التداعي

وسياسياً وأمنياً، تناقلت وسائل الإعلام في كل أنحاء العالم الخبر، وتسبق البلاد التي لا حكومة فيها تمتلك القرار، الأميركي دونالد ترمب الذي غادر البيت الأبيض للاستجمام بمناسبة رأس السنة، أعطى الكثير من وقته ليصرح ويكتب عن قراره بقتل الجنرال سليماني، وانقسم الكونغرس الأميركي حول ذلك القرار بين مؤيد ومعارض ومتحفظ، أما إيران فقد أطلقت مبعراً مدافعها السياسية والإعلامية مهددة بالانتقام المزلزل لقتل رجلها الأسطوري. في العراق لا تتوقف حبات العنقود المتفجر عن التداعي

الرئيس ترمب دخل معركة الكبرى وهي انتخابات هذه السنة ولن يقبل بأي عمل من إيران يظال عسكرياً أو مواطناً أميركياً

غسان شريل



الأميركي بعد إسقاط صدام. وعلى مدى أربعة عقود، تفتادى الرؤساء الأميركيون الرد على إيران في إيران، وكان تبادل الضربات محدوداً مضبوطاً. وحقق إيران نجاحاً كبيراً حين تم إبرام الاتفاق النووي من دون التطرق إلى سلووكها الإقليمي، فتابع سليماني سياسة الاختراقات والانقلابات. جاءت عملية قتل سليماني في وقت ينزف فيه الاقتصاد الإيراني بفعل عقوبات ترمب، وفي وقت يشهد فيه العراق ولبنان احتجاجات شعبية تظهر شيئاً من فشل السياسات المتبعة في دول الهلال الإيراني. لذلك يبدو تراجع المرشد مستبعداً. ثم إن مقتل سليماني في بغداد رمزية أخرى، فقد بدأ سليماني صعوده خلال مشاركته في الحرب العراقية - الإيرانية. وثمة من يقول إنه لم يفرغ أميركا منعها إيران من الانتصار في تلك الحرب. فحين رجحت كفة إيران في المعارك، كانت صور الأقماع الصناعية للحشد الإيرانية تنقل إلى السفارة الأميركية في قبرص، وتنقل من هناك إلى بغداد، على حد ما روى لي الوزير العراقي يومها، حامد الجبوري.

غلب الظن أن إيران أساءت تقدير قدرة ترمب على اتخاذ قرارات أمنية صعبة، خصوصاً بعدما ظهر أنه يفضل العقوبات الاقتصادية على الضربات العسكرية. وربما كان سليماني نفسه بعد سلامته خطأ أحمراً لا يجروء أحد على اجتيازه، والغامرة بحرب. فوجئ الجميع بقتل سليماني. يمكن القول إن الخطوط الحمر قتلت معه، بدايات شديدة السخونة لصفحة جديدة وسنة جديدة في الشرق الأوسط الهرب.



وذلك الهجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية ببغداد ومقتل السفير كان له أثره على المرشحة هيلاري كلينتون. في إيران، لم يمض وقت على تراجع مظاهرات الغضب العنيف الذي شهدته البلاد، جاء مقتل سليماني ليفجر حالة تجمع الرأي العام وتشغله، المرشد الأعلى رفع سقف الوعيد بالانتقام وتعاثت التهديدات بالحرب على القوات الأميركية في كل مكان. إن المعركة القادمة لا محالة بين الطرفين. لقد حدد ترمب بنك الأهداف التي سيضربها في إيران إذا قامت بعمل ضد أميركا وهي خمسون هدفاً، ولكن إيران أين وهي؟ هل القواعد الأميركية النقطية وأهداف مدنية في بعض دول الشرق الأوسط؟

وذلك الهجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية ببغداد ومقتل السفير كان له أثره على المرشحة هيلاري كلينتون. في إيران، لم يمض وقت على تراجع مظاهرات الغضب العنيف الذي شهدته البلاد، جاء مقتل سليماني ليفجر حالة تجمع الرأي العام وتشغله، المرشد الأعلى رفع سقف الوعيد بالانتقام وتعاثت التهديدات بالحرب على القوات الأميركية في كل مكان. إن المعركة القادمة لا محالة بين الطرفين. لقد حدد ترمب بنك الأهداف التي سيضربها في إيران إذا قامت بعمل ضد أميركا وهي خمسون هدفاً، ولكن إيران أين وهي؟ هل القواعد الأميركية النقطية وأهداف مدنية في بعض دول الشرق الأوسط؟



عبد الرحمن الرائد

alrashed@aawsat.com

ماذا سيحدث إن طرد العراق الأميركيين؟

ليس هناك أفضل من الأحرار لاستمالة القلوب الغاضبة، هذا سبب الحماس المفرط في بغداد لمساندة قتلى المطار، وعلى رأسهم جنرال النظام الإيراني قاسم سليماني. تقريباً، كل السياسيين في الحكومة العراقية والبرلمانيين مغضوب عليهم شعبياً، عاشوا 3 أشهر صعبة يواجهون الاحتجاجات ضدهم، من ملايين العراقيين يطالبونهم بالرحيل ويتهمونهم بإفكار البلاد وإفسادها.

أسس صعد السياسيون العراقيون فجأة ضد أميركا، يتسابقون للتعبير عن تضامنهم مع إيران وقتلاها، بالشكوى لمجلس الأمن، والسعي في البرلمان لإلغاء اتفاقيات التعاون الأمنية والعسكرية، والدعوة لطردهم الأميركيين. ربما يرون فيها مناسبة لإنهاء احتجاجات الشارع ضدهم، والترتيب لإنهاء المظاهرات لاحقاً، دون الخوف من التدخل الأميركي الذي كان محتملاً إن سعوا لسحقها، إن ذلك الآن، مع الأزمة سيطول عمر الحكومة المستقبلية، وأعضاء البرلمان، وتعود الحياة إلى طبيعتها قبل الانتفاضة الشعبية.

الأزمة الخطيرة الحالية الأميركية الإيرانية هي نتاج المظاهرات الشعبية. بدأت الشرارة بتدخل إيران، عبر ميليشياتها العراقية، للقضاء على الاحتجاجات التي حملت شعارات «إيران برا برا». قتل قناصة الميليشيات عشرات المحتجين المسلمين، ورموا آخرين من المباني العالية، فرّد المحتجون العراقيون عليهم بإحراق القنصليات الإيرانية في كربلاء والنجف وتمزيق صور المرشد الأعلى خامنئي، والجنرال سليماني.

في ظل ثورة الشارع العراقي على حكومته، وعلى النفوذ الإيراني، تحولت ميليشيات إيران إلى قصف محيط السفارة الأميركية بالصواريخ، وقتلت أميركياً وجرحت آخرين في كردستان العراق. فرّدت القوات الأميركية بقصف مركز إيراني على معبر الحدود العراقية مع سوريا يستخدم لتخزين صواريخهم ومقرها لقيادتهم. رد الإيرانيون بالهجوم على السفارة الأميركية في بغداد، ورفقوا أعلام «حزب الله العراق» على جدرانها، لتأتي ضربات دروز أميركية وتقضي على قائد «فيلق القدس» سليماني، المسؤل عن الميليشيات، الذي جاء قادماً من رحلة عمل، من سوريا ولبنان.

التسلسل أعلاه حقائق أحداث الأيام الخطيرة المتسارعة؛ تصعيد متبادل من الجانبين ولم يكن دوناً غير ميرر كما يقول أصدقاء إيران في بغداد. لقد تقاعست السلطات العراقية عن حماية حليفها الأميركي، فواته وسفارته، فاضطر إلى أخذ الأمر بيده. احتجاز حكومة بغداد إلى صف طهران لن يخدم المصالح العراقية، ولا يفيد تطهيراً في مواجهة العراق ونظام طهران منذ فترة بريد الخيرة على مليارات العراق من النفط لتمويل عملياته العسكرية المكلفة في سوريا، ودعم «حزب الله» في لبنان. فوق ذلك، العراق حالياً يمول عشرات الآلاف من مقاتلي الميليشيات العراقية الذين يعملون لصالح إيران داخل بلادهم وخارجها. وفي حال تجرت الحكومة المستقبلية، حالياً حكومة تصريف الأعمال، على طرد الأميركيين عقاباً لهم على استهداف سليماني، فإنها ستعقد أوضاع العراق. سيهيمن عليه الإيرانيون، وسيرد الأميركيون بتطبيق عقوبات قاسية ضده.

والعراق لأول مرة منذ معاقبة نظام صدام على احتلال الكويت، صار ينتج 4 ملايين برميل نطف يومياً ويُمنح تسهيلات كبيرة، وهذه كلها قد تخفي وسيعود العراق بلداً محاصراً قفراً، وستعمره إيران، نتيجة تورطه الذي نخسر بغداد علاقته مع الدولة الرئيسية الحامية لها، تكون طهران، بخلاف ذلك، قد شرعت في التفاوض مع واشنطن على أمل إنهاء الحصار الاقتصادي عليها. بإمكان العراق أن يلعب دوراً إيجابياً بين الجانبين، بدل أن يتورط في الخلاف، فالأزمة الحالية فرصة جيدة لبغداد لأن تلعب هذا الدور، على اعتبار أن المواجهة بين الأميركيين والإيرانيين وقعت على أرضها.

اقتصاد

مؤشر سوق السعودية يفقد مكاسبه الأسبوعية والكويت الأكثر انخفاضاً

أسواق الأسهم الخليجية تتراجع بفعل التوتر الأميركي الإيراني

من هذا العام، بوتيرة ملحوظة مع نهاية تداولات الأسبوع الجاري، يأتي ذلك في الوقت الذي يأمل فيه المستثمرون أن تنعكس إيجابية هذه النتائج على أداء أسهم الشركات، بما يعزز بالتالي من مكاسب مؤشر السوق العام. وقد تكون أسهم شركات الإسمت من أوائل الشركات التي تكشف نتائجها المالية الربعية، حيث عادة ما تكون أسهم شركات قطاع الإسمت هي المبادرة بالإعلان عن نتائجها المالية، والأمر ذاته ينطبق على بعض أسهم البنوك، وشركات التجزئة،

فيما تفضل معظم شركات التأمين عادة الإعلان عن نتائجها المالية في الأيام الأخيرة من الفترة المخصصة لهذه الإعلانات.

وتعتبر شركات قطاع الإسمت، ضمن نطاق الأفضل أداءً على صعيد النتائج المالية لفترة الـ 9 أشهر الأولى من عام 2019، حيث قفزت أرباح شركات الإسمت المدرجة أسهمها في السوق المحلية بنسبة 399 في المائة، مقارنة بالأرباح المتحققة خلال الفترة ذاتها من العام 2018.

وبالنظر إلى أرباح شركات الإسمت المدرجة أسهمها في السوق المالية السعودية، حققت جميع الشركات أرباحاً صافية خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019، فيما كانت شركات منها قد منيت بخسائر خلال الفترة ذاتها من العام 2018؛ الأمر الذي يبرهن على حيوية الاقتصاد السعودي من جهة، وزيادة زخم النشاط في قطاع الإنشاءات والتشييد من جهة أخرى.

بمليار ريال (5,83 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه. فيما أنهى مؤشر السوق تداولاته يوم أمس الأحد على اللون الأحمر إذ انخفضت التعاملات بنسبة 2,4 في المائة، متأثرة بالوضع في المنطقة بجانب الرغبة في تنفيذ عمليات جني أرباح طبيعية. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال المتداولون يترقبون النتائج المالية التي من المنتظر أن تعلن عنها الشركات المدرجة خلال الأيام القليلة المقبلة.

سهم أرامكو

وتأثراً بحالة الأسواق في المنطقة، سجل سهم «أرامكو» تراجعاً ضئيلاً قوامه 1,7 في المائة لكنه يعد أقل مستوى منذ بدء تداوله في السوق المحلية في الحادي عشر من الشهر الماضي، حيث وصلت قيمته أمس إلى 34,5 ريال (9,2 دولار) ما أدى إلى تراجع قيمة القيمة السوقية للشركة إلى 1,84 تريليون دولار.

«توافر الزخم من جهته، أكد غانم السليم المختص في أسواق المال، أن السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية دخلت في مسارها الطبيعي، عقب الزخم الكبير الذي شهدته تعاملات السوق في الأيام الأولى من إبراج شركة «أرامكو السعودية»، مبيناً أن مؤشر السوق سيسعى خلال تعاملات الأسبوع الحالي إلى تحفي حاجز 8400 نقطة. وتأتي ضوء ذلك، من المتوقع أن تبدأ الشركات السعودية الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأخير



متعاملون يتابعون أسعار الأسهم في بورصة الكويت (رويترز)

مغلقاً بذلك عند 8397 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8353 نقطة، مواصلاً صعوده للأسبوع الخامس على التوالي، كأطول سلسلة ارتفاع أسبوعية منذ أبريل (نيسان) الماضي. وكان مؤشر سوق الأسهم السعودية قد أنهى عام 2019 على ارتفاع بنسبة 7,19 في المائة بما يعادل 562 نقطة، مغلقاً عند 8389 نقطة مقارنة بنهاية عام 2018. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير انخفاضاً، إذ بلغت نحو 19,32 مليار ريال (5,15 مليار دولار)، مقارنة بنحو 21,88

بارتفاع أسعار معظم أسهم الشركات المدرجة، استهل مؤشر السوق تعاملاته الأسبوعية أمس الأحد على تراجع بنسبة 2,4 في المائة. وشهدت السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودي، وهو أمر طبيعي - كما يراه بعض المختصين - في ظل دخول فترة الإعلان عن نتائج الربع الأخير من العام 2019، وهي الفترة التي عادة ما يكون فيها مستوى الترقب كبيراً لدى المتداولين. وبلغ صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق

أسبوع واحد... في المقابل أوضح محمد زيدان خبير الأسواق في «فينك ماركت» في دبي ما نصه: «بالتأكيد هذا يأتي من مخاوف من اندلاع صراع أميركي - إيراني محتمل في المنطقة»، مضيفاً في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «اعتقد أن الهبوط سيستمر لبعض الوقت طالما استمرت التوترات والتهديد بزراع مسلح».

إلى ذلك واصل مؤشر سوق الأسهم السعودية تسجيل ارتفاعاته الإيجابية للأسبوع الخامس على التوالي مدعوماً

بورصات الخليج

بشكل جماعي، تراجع تعاملات الأسواق الخليجية - والسعودية والكويت وسلطنة عمان والإمارات وقطر - مغلقة تعاملاتها باللون الأحمر، في أول يوم تداول بعد حادثة يوم الجمعة، حيث جميع البورصات الخليجية مغلقة، لتسجل بورصة الكويت نسبة التراجع الأكبر ليهبط المؤشر العام بنسبة 4,1 في المائة انخفضت على أثرها جميع الأسهم بما في ذلك بنك الكويت الوطني الذي خسر 2,8 في المائة. وفي الإمارات العربية المتحدة، تراجع سوق الإمارات الرئيسيان وهما سوق دبي المالية بواقع 3,1 في المائة، بجانب سوق أبوظبي بنسبة 1,4 في المائة. وفي قطر، تراجعت البورصة بنسبة 2,1 في المائة، بينما هبطت بورصة البحرين 2,3 في المائة. أما بورصة سلطنة عمان فكانت الأقل هبوطاً بتراجع قوامه 0,3 في المائة.

تقديرات الوصف

وبحسب مصادر وكالات أنباء عالمية، كان متوقفاً أن تسجل الأسواق الخليجية المالية تراجعاً بعد حادثة سليمان، حيث قال فراجيش بانداري من شركة المال كابيتال: «رد فعل أسواق الخليج السلبى ليس مفاجئاً نحن في وسط تحرك جيوسياسي، نخشى أن يلقي بظلاله خلال الأشهر القليلة المقبلة وليس ليوم أو التالي».

المنتجات الفرنسية تتربح قرار أميركا فرض رسوم جمركية مشددة

على الاقتصاد الرقمي، فينبغي القيام بذلك في إطار آلية متعددة الأطراف في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي». وسعيها منها لوضع حد لممارسات ضريبية موضع جدل، تقوم بها شركات الإنترنت المتعددة الأطراف المتهمه بتخفيض قيمة مداخيلها في فرنسا، أقرت الحكومة الفرنسية في نهاية 2018 ضريبة عرفت باسم «غافا» تفرض على هذه الشركات ضرائب تساوي 3 في المائة من الإيرادات التي تحققها في فرنسا.

كما تعترض كندا فرض ضرائب على عمالقة الإنترنت، لكنها ستختار قرار منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي التي تصدر تقريراً حول هذه المسألة خلال الصيف. وأعلن وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير في منتصف ديسمبر (كانون الأول) أن «التهديد بعقوبات أميركية غير مقبول. أولويتنا هي إيجاد حل دولي في إطار منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي حول الضرائب الأميركية للنبيذ الأوروبي، فإن المنتجين الأوروبيين لن يعاقبوا بقدر المستهلكين الأميركيين (...) وفي نهاية المطاف، الخاسر سيكون المستهلك والشركات الأميركية». أما شركات الإنترنت الكبرى، فامتنعت عن التنديد بهذه الرسوم الجمركية المشددة. ورات جمعية «كومبيوتر أند كومونيكيشن إندستري» التي تضم «فيسبوك» وأمازون والغاب، الشركة الأم لغوغل، وغيرها أن «تحرك فرنسا يستوجب رداً موازياً ومتناسباً من قبل الولايات المتحدة». وتابعت المنظمة أنه «إن كان من الضروري إدخال تعديلات على الضرائب الدولية

وتقدر المنظمة بنحو 14 ألف بائع منتجات غذائية متخصصة سيضررون جراء هذه الرسوم الجمركية، فضلاً عن أكثر من عشرين ألف بائع آخر للمواد الغذائية عموماً. ووجهت عشر جمعيات مستوردي النبيذ الفرنسي رسالة مشتركة إلى مكتب ممثل التجارة الأميركي قدرت فيها خسائر الوظائف في الولايات المتحدة في حال تنفيذ الخطة المزمعة ما بين 11200 و78600 وظيفة.

ولن يدخل الإجراء حيز التنفيذ قبل منتصف يناير (كانون الثاني)، عند انتهاء فترة المشاورات. وقال مستورد النبيذ الفرنسي والإيطالي في ولاية كاليفورنيا كيرت لينش في رسالة إلى ليتهايزر الشهر الماضي، نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن الرسوم الجمركية المشددة «ستؤدي أولاً إلى إلغاء وظائف ولن يعود بوسع المستهلكين الحصول على منتجات يحبونها ما لم يحملوا زيادة هائلة في الأسعار».

وتابع: «رغم أهمية السوق الأميركية للنبيذ الأوروبي، فإن المنتجين الأوروبيين لن يعاقبوا بقدر المستهلكين الأميركيين (...) وفي نهاية المطاف، الخاسر سيكون المستهلك والشركات الأميركية». أما شركات الإنترنت الكبرى، فامتنعت عن التنديد بهذه الرسوم الجمركية المشددة. ورات جمعية «كومبيوتر أند كومونيكيشن إندستري» التي تضم «فيسبوك» وأمازون والغاب، الشركة الأم لغوغل، وغيرها أن «تحرك فرنسا يستوجب رداً موازياً ومتناسباً من قبل الولايات المتحدة». وتابعت المنظمة أنه «إن كان من الضروري إدخال تعديلات على الضرائب الدولية

واشنطن: «الشرق الأوسط» يتوسل الأميركي جيرالد أنسل المولع بالنبيذ إدارة الرئيس دونالد ترمب «لا تختننغوا مني إحدى الملذات المتبقية لي»، محاولاً إقناعها بالعدول عن فرض رسوم جمركية مشددة على منتجات فرنسية رداً على ضريبة فرضتها باريس على مجموعات الإنترنت العملاقة. هددت إدارة ترمب مؤخراً بفرض رسوم مشددة تصل إلى نسبة «مائة في المائة» على منتجات فرنسية تساوي قيمتها 2,4 مليار دولار.

وبعدما أقرت باريس ضريبة على العائدات التي يحققها عمالقة الإنترنت في فرنسا وفي طليعتها مجموعة «غافا» التي تضم شركات غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون الأميركية، قد تصب الولايات المتحدة غضبها على منتجات مثل الشبانيا وجبنة الروكفور وحفائبات اليد ومساحيق صنع ليموج وغيرها. وحدد ممثل التجارة الأميركي روبرت ليتهايزر مهلة حتى مساء اليوم الإثنين لتلقي تعليقات واقتراحات خطية من أفراد وعاملين في هذا القطاع، على أن يعقد الثلاثاء والأربعاء جلسة للنظر في طلبات الإغفاء.

ولفت «جمعية الماكولات الخاصة»، وهي منظمة مهنية تعنى بالقطاع الغذائي وتعد أكثر من 3900 عضو في الولايات المتحدة، في تعليقتها الموجبة إلى ممثل التجارة، إلى أن «الشركات الصغرى والمتوسطة ستعاقب على امتداد سلسلة التوزيع رداً على رسوم جمركية على عمالقة الخدمات الرقمية». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

الإيراني قد يأخذ شكل رد سريع من وكالة ضد حلفاء الولايات المتحدة ومصالحها، لكن أي رد أكبر، من المرجح أن يخضع لحسابات أدق، وأن يكون غير مباشر في مسعى لتحاشي الدخول في حرب صريحة». أولي ليجيو، رئيس «ليجو الاستشارية»، يقول: «سوق النفط تحاول تقييم مدى احتمالية أن يقود هذا إلى تعطل في المعروض. إيران شهدت بالفعل... صادراتها تنقلض إلى أحجام في حدها الأدنى، وبالتالي ليس لديهم ما يخسرونه على صعيد صادرات النفط الخام».

في حين، كان رأي كارلو البرتو ديكاسا، كبير المحللين في «اكتيف تريدين»، أن «رد فعل النفط على الهجوم الأميركي ضد إيران ليس مفاجأة كبيرة»، وإن «توقعات النفط ترجح كفة ارتفاع الأسعار بشدة في ضوء التوتر الجيوسياسي الأحدث الذي يفرض مخاطر على صعيد المعروض».

إدوارد مويبا، كبير محلي السوق في «أواندا» يقول، وفق «رويترز»، إن «أسعار النفط تعلق في عنان السماء مع تصاعد المخاوف من أن تكون منطقة الشرق الأوسط بصدد صراع محتدم قد يفرض في النهاية إلى حرب... قتل قائد إيراني كبير سيكون على الأرجح مجرد ضربة البداية لردود أفعال محرقة للسوق».

الإنتاج السعودي قد يصبح طبقة عازلة إذا تعطلت الإمدادات العالمية ارتفاع علاوة المخاطرة في أسواق النفط نتيجة تزايد توترات الشرق الأوسط



لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت أسعار النفط، رد فعل قويا إثر استهداف ضربة جوية أميركية قائداً عسكرياً إيرانياً كبيراً، الجمعة، موجبة المخاوف من تصاعد الصراع في الشرق الأوسط، بما قد يضر بإمدادات الخام في المنطقة. وتهدت إيران بالثأر بعد الضربة الجوية الأميركية في بغداد، التي أودت بحياة قاسم سليمان، القائد العسكري الأبرز ل طهران والمسؤول عن تخاسم نفوذها في الشرق الأوسط. وقفزت العقود الآجلة لخام برنت نحو 3 دولارات يوم الجمعة، لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ سبتمبر (أيلول) بعد مقتل سليمان، ما يثير المخاوف من تصاعد للتوترات في الشرق الأوسط قد يعطل إمدادات الخام.

وسجل خام القياس العالمي برنت 69,16 دولار للبرميل، في أعلى مستوياته منذ 17 سبتمبر، لكنه انخفض لاحقاً إلى 68,21 دولار، لتصبح مكاسبه 1,96 دولار، بما يعادل 3 في المائة، بحلول الساعة 06,18 بتوقيت غرينتش.

وارتفعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,68 دولار، بما يعادل 2,8 في المائة، لتسجل 62,86 دولار للبرميل، بعد أن قفزت أثناء الجلسة إلى 63,84 دولار للبرميل، أعلى مستوى منذ أول مايو (أيار).

وتوقع أولي هانسن مدير استراتيجيات السلع الأولية في «بنك سانسكو»، «بتصعيد كبير»، لكن، طفرة السعر المحفوظة يوم الجمعة «لم تكن، على النقيض من هجوم (أرامكو)، مدفوعة بتعطل المعروض»، موضحاً أن طفرة السعر تأتي «بسبب تعطل في المعروض، وليس بفعل الطلب،

وتنطوي على خطر دفع الأسعار للانخفاض بشدة فور استقرار الوضع». ونقل «رويترز»، أمس، عن بنك «يو بي إس»، أنه في حين لا ترغب الولايات المتحدة، ولا إيران، في تصعيد التوترات، «فلا أحد يعلم إن كانت إيران ستزد، ولا متى، أو كيف، في ضوء هذه المخاطر، أضافت السوق علاوة مخاطرة، نظراً للمخاوف من أن تصاعد التوترات».

واضاف البنك: «نعملي احتمالية أكبر لتجدد الهجمات على ناقلات النفط والسفن و - أو البنية التحتية للطاقة في المنطقة وأقل إغلاقات مضيق هرمز»، فإيران «تعتمد على المضيقي في الأخرى لتصدير خامها»، على الرغم من العقوبات الأميركية. من جانبه، قال جيم ريتربوش، رئيس «ريتربوش

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,60	1508	2,78
ج. استرليني	£	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,01	12,57	1974	3,64
يورو	€	4,19	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,91	10,72	1683	3,11

بتكوين

امس 7258,33
السابق 7115,36

امس 1546,40
السابق 1524,50

امس 68,79
السابق 66,25

الذهب

امس 1546,40
السابق 1524,50

امس 68,79
السابق 66,25

النفط (برنت)

امس 68,79
السابق 66,25

تعمل على تحسينات في نظامها الأساسي يلائم الأسواق

العملات المشفرة ما زالت تنتظر «ليبرا» من «فيسبوك»

القاهرة، صبري ناجح

ما زالت أسواق العملات المشفرة تنتظر إطلاق «ليبرا»، رسمياً للاندول، التي بها سيتغير مفهوم العملات النقدية حول العالم؛ إذ سيسهل، من ناحية، حركة الأموال دولياً، وسيزيد من ناحية أخرى خطر العمليات المالية المشبوهة وإمكانية تتبع مصدرها.

ووفقاً لخطط «فيسبوك»، فإنه كان مقرراً إطلاق «ليبرا» في عشرات الدول خلال الربع الأول من 2020. غير أن هذه الخطة من المؤكد أنها ستأجل، إذ كان مخططاً إطلاق التجارب الأولية للعملة المشفرة آخر عام 2019، وهو ما لم يحدث، وهو ما أكده أحد مبتكري «ليبرا»، ديفيد ماركوس، من «فيسبوك»، إذ قال إن الأساس المنطقي لتنظيمية قد تؤخر الإطلاق لمثل بعد يوتيوب (حزيران) المخطط له.

ومنذ إعلان «فيسبوك»، منتصف العام الماضي، خطة إطلاق «ليبرا»، توالى التصريحات الرسمية من مسؤولين ورؤساء دول، منهم مؤيد وآخر معارض بشدة، بيد أن هذه العملة، التي حثت العملات المشفرة الأخرى، ما زالت تعمل على تحسينات في نظامها الأساسي الملن منتصف 2019، لمعالجة المخاوف التي أثارها الجهات التنظيمية والساسة، فيما يتعلق بالخصوصية، وتأثيرها المحتمل على السياسات النقدية لدى البنوك المركزية، فضلاً عن تغيير المشهد المالي العالمي ككل.

وكانت آخر التصريحات الرسمية عن «ليبرا»، من الرئيس السويسري، إن مشروع «ليبرا» الذي تتبناه شركة «فيسبوك» قد فشل في صورتها الحالية، ويتعين تعديله لكي تجرى الموافقة عليه. وقال أولي ماورر، وهو أيضاً وزير مالية سويسرا، إلى جانب كونه رئيسها المنتهية ولايته، متحدثاً لهيئة الإذاعة السويسرية: «لا أعقد إن ليبرا أمامها فرصة في صورتها الحالية»، لأن البنوك المركزية لن تقبل بسلة العملات الداعمة لها».

وأضاف: «ال مشروع، في صورته الحالية، فشل»، وتسمى «ليبرا» لنيل موافقة تنظيمية على العملة المشفرة في سويسرا. ومن المقرر أن تدعم العملة المشفرة باحتياطي أصول من قبيل ودائع مصرفية وديون حكومية في حوزة شبكة من الأوصياء. ويستهدف ذلك الهيكل

تعزير الثقة وتفادي تقلبات الأسعار التي تعاني منها عملات مشفرة أخرى، مثل «بيتكوين». وارتفعت أسعار عملة «بيتكوين» الرقمية المشفرة بنسبة 0,4 في المائة في تداولات الجمعة، ليصل سعرها إلى سبعة آلاف و300 دولار، وفقاً لمنصة تداول العملات الرقمية (بيتستامب)، ومقرها لوكسمبورغ.

وارتفعت عملة «لايتكوين» الرقمية المشفرة أيضاً، بنسبة 1,9 في المائة، إلى 42 دولاراً. كما ارتفع سعر عملة «ريبل» المشفرة بنسبة 0,1 في المائة إلى 19 سنتاً، وزاد سعر عملة «إريوم» بنسبة 0,5 في المائة إلى 133 دولاراً.

في حالة الموافقة على «ليبرا»

في حالة الموافقة على إطلاق ليبرا رسمياً، فسيتغير مفهوم التعاملات المالية حول العالم، إذ تمتلك «فيسبوك» قاعدة مستخدمي كثيرة تتجاوز 2,4 مليار شخص مستخدمين لتلك التعاملات، وهو ما جعل اليابان تسعى لأن تقود جهود إنشاء شبكة دولية لمدفوعات العملات المشفرة، على غرار شبكة «سويتف» (نظام ترانس دولي للمدفوعات المالية تستخدمه البنوك لتحويل الأموال في أنحاء العالم)، في مسعى لمكافحة غسل الأموال.

وتتعاون اليابان مع دول أخرى في إنشاء هذه الشبكة، وفقاً لمصادر نقلت عنها «رويترز» تلك التأكيدات. وأصبحت اليابان أول دولة في العالم تنظم عمليات

تبادل العملات المشفرة في 2017. كانت مجموعة العمل المالي وافقت في يونيو الماضي، على خطة لإنشاء الشبكة الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية وكالة الخدمات المالية في اليابان. وتدفع طوكيو في اتجاه ضمان أمن العملات الافتراضية على أمل الاستفادة من قطاع التكنولوجيا المالية لتحفيز النمو الاقتصادي.

تبادل العملات المشفرة في 2017. كانت مجموعة العمل المالي وافقت في يونيو الماضي، على خطة لإنشاء الشبكة الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية وكالة الخدمات المالية في اليابان. وتدفع طوكيو في اتجاه ضمان أمن العملات الافتراضية على أمل الاستفادة من قطاع التكنولوجيا المالية لتحفيز النمو الاقتصادي.

تبادل العملات المشفرة في 2017. كانت مجموعة العمل المالي وافقت في يونيو الماضي، على خطة لإنشاء الشبكة الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية وكالة الخدمات المالية في اليابان. وتدفع طوكيو في اتجاه ضمان أمن العملات الافتراضية على أمل الاستفادة من قطاع التكنولوجيا المالية لتحفيز النمو الاقتصادي.

تبادل العملات المشفرة في 2017. كانت مجموعة العمل المالي وافقت في يونيو الماضي، على خطة لإنشاء الشبكة الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية وكالة الخدمات المالية في اليابان. وتدفع طوكيو في اتجاه ضمان أمن العملات الافتراضية على أمل الاستفادة من قطاع التكنولوجيا المالية لتحفيز النمو الاقتصادي.

تبادل العملات المشفرة في 2017. كانت مجموعة العمل المالي وافقت في يونيو الماضي، على خطة لإنشاء الشبكة الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية وكالة الخدمات المالية في اليابان. وتدفع طوكيو في اتجاه ضمان أمن العملات الافتراضية على أمل الاستفادة من قطاع التكنولوجيا المالية لتحفيز النمو الاقتصادي.



سيتغير مفهوم التعاملات المالية بإطلاق «ليبرا» وهو ما جعل اليابان تسعى لإنشاء شبكة مدفوعات للعملات المشفرة (رويترز)

من دون إيجابيات، وهو ما عثر عنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي انتقد «بيتكوين» وعملة «فيسبوك» الرقمية المقترحة وعملات مشفرة أخرى، وطالب بان تسعى الشركات إلى ميثاق مصرفي، وأن تخضع نفسها للقواعد التنظيمية الأميركية والعالمية، إذا كانت ترغب في أن «تصبح بنكا».

وقال ترمب على «تويتر»، في معرض تعليقه على مشروع «ليبرا»: «الستت أن أنصاع (بيتكوين) والعملات المشفرة الأخرى، التي ليست أموالاً، والتي تقلب قيمتها بشدة، وتستند إلى اللاشيء». وأضاف: «إذا كانت (فيسبوك) وشركات أخرى ترغب في أن تصبح بنكا، عليها السعي لميثاق مصرفي جديد، وأن تصبح خاضعة لجميع القواعد التنظيمية المصرفية تماماً مثل باقي البنوك المحلية والدولية».

انتقاد ترمب جاء بعد يوم واحد من تصريحات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي)، بشأن خطة «فيسبوك»، يوليو (تموز) الماضي، إنها «لا يمكنها تأكيد طرح (ليبرا) أو المنتجات الرقمية في الولايات المتحدة والخدمات ذات الصلة، وفقاً للجدول الزمني المقترح، وقد لا يتم طرحها على الإطلاق».

وأشارت إلى أنها تواجه صعوبات جديدة بشأن القواعد التنظيمية والتكنولوجية الجديدة، في ظل غياب أي قواعد واضحة لتنظيم تداول العملات الرقمية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وأضافت: «فيسبوك» في بيانها الرسمي أن مشاركتها في «اتحاد ليبرا» سيجعلها عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، وغير ذلك من المخاطر التي قد يكون لها تأثيرات سلبية على أعمالنا، وسمعتنا أو نتائجنا المالية».

لكن تصريحات لاحقة من مسؤولين من «فيسبوك»، أكدوا استمرار مشروع «ليبرا»، وأن هذه التصريحات جاءت لتهدئة ردود الفعل المثارة حول العملة المشفرة المنتظرة.

سيادة العملات الوطنية

بقدر ما طرحه «ليبرا» من دعم للعملات المشفرة، وعلى رأسها «بيتكوين»، التي قفزت أكثر من 50 في المائة منذ إعلان «فيسبوك»، ومستقبل التعاملات المالية بشكل عام، غير أن تساؤلات عدة مشروعة ما زالت

ترجع عن دعم «ليبرا»

رغم الإعلان عن انسحاب شركة «باي بال» لتحويل الأموال، من تحالف دعم «ليبرا»، إلا أن تصريحات المدير التنفيذي في «فيسبوك» ديفيد ماركوس، المسؤول عن إطلاق المشروع الطموح، تشير إلى مواصلتهم العمل: «أود أن أبلغكم بأننا نعمل بكل هدوء وثقة لتبديد المخاوف التي أثارها (ليبرا)، من خلال وضع النقاش بشأن قيمة العملات الرقمية في الواجهة».

ولم تحدد «باي بال» سبباً لخروجها من التحالف، إلا أن وكالة أنباء «بلومبرغ» وغيرها من وسائل الإعلام أفادت بأن هذه الخطوة جاءت في ضوء المعارضة السياسية القوية ومخاوف الأجهزة الرقابية. وقالت: «باي بال»: «لا نزال نؤيد طموحات (ليبرا)، وننتقل إلى استمرار الحوار بشأن سبل العمل معا في المستقبل». وأكدت الشركة على أهمية استمرارها «طويلة المدى والقيمة» مع «فيسبوك».

فيسبوك، وإمكانية التراجع عن «ليبرا»

قالت «فيسبوك» إن وجود مصاعب كبيرة أمام تنفيذ

استراتيجية للنهوض بصناعة القطن

مصر: ارتفاع طفيف في الصناعات التحويلية والاستخراجية

أضاف أن اللجنة أوصت بتعميم هذه التجربة على باقي المحافظات مع إشراك شركات القطاع الخاص في تحديد سعر فتح المزاد بالتعاون مع الشركة التي ستكون مسؤولة عن إدارة هذه المنظومة الجديدة. كما أشار إلى موافقة مجلس الوزراء على اجتماع الأخير على سعر وزارة قطاع الأعمال العام بالتعاون مع شركتي «إيريسو» و«بي بي» في مناطق بعيدة تماما عن مواقع زراعة القطن طويل التيلة، وفتح منشآت جديدة لاستيراد القطن الشعير، والاكتفاء بإجراء التخدير الكيماوي مرة واحدة فقط.

لقطاع الأعمال العام باستخدام تكنولوجيا حديثة. وفق بيان صحافي من وزارة قطاع الأعمال أمس، إلى توصيات اللجنة التنفيذية المنبثقة عن اللجنة الوزارية للقطن والتي تضم ممثلي الوزارات الثلاث بشأن والتي تم تطبيقها تجريبياً في الفيوم وبني سويف موسم 2019، واعتمدت على تسلم الاقطن مباشرة من المزارعين في مراكز التجميع وإجراء مايزادات علنية على الاقطن المسلمة لتحقيق سعر ملائم للمزارع.

تنفيذ المنظومة الجديدة للقطن المصري، وذلك بمقر وزارة قطاع الأعمال العام. وأكد وزير قطاع الأعمال العام، مقرر اللجنة، على الجهود المبذولة لتحسين جودة القطن المصري واستعادة مكانته وسعته المميزة عالمياً، في ظل التعاون والتنسيق المشترك بين الوزارات الثلاث المعنية، لتطبيق استراتيجية النهوض بالقطن المصري، والتي تشمل تحسين أساليب الزراعة، والجني ونظام تداول الاقطن لتحفيز المزارعين، وكذلك تطوير المحالج التابعة

كما «بلغ الرقم القياسي لصناعة الطباعة واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة 195,20 خلال شهر أكتوبر 2019 مقارنة بشهر سبتمبر 2019 حيث بلغ 91,10 بارتفاع قدره 2,8 في المائة، وذلك بسبب إنشاء خط إنتاج جديد لأحد المصادر. أما الأنشطة الاقتصادية التي شهدت انخفاضا، فكان من نصيب المنتجات الغذائية، فقد «بلغ الرقم القياسي لصناعة المنتجات الغذائية 146,89 خلال شهر أكتوبر 2019 مقارنة بشهر سبتمبر 2019، حيث بلغ 154,30 في انخفاض قدره 4,8 في المائة، وذلك بسبب انخفاض الطلب».

منتجات المعادن اللافلزية (طوب - زجاج - إسمنت) 93,66 خلال شهر أكتوبر 2019 مقارنة بشهر سبتمبر 2019 حيث بلغ 91,10 بارتفاع قدره 2,8 في المائة، وذلك بسبب إنشاء خط إنتاج جديد لأحد المصادر. أما الأنشطة الاقتصادية التي شهدت انخفاضا، فكان من نصيب المنتجات الغذائية، فقد «بلغ الرقم القياسي لصناعة المنتجات الغذائية 146,89 خلال شهر أكتوبر 2019 مقارنة بشهر سبتمبر 2019، حيث بلغ 154,30 في انخفاض قدره 4,8 في المائة، وذلك بسبب انخفاض الطلب».

(بشكل أولي) مقابل 131,15 خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2019 (بشكل نهائي) بنسبة ارتفاع قدرها 0,04 في المائة. وأشار بيان صحافي، إلى الأنشطة الاقتصادية التي شهدت ارتفاعاً، والتي تمثلت في قطاع الكيماويات، فقد «بلغ الرقم القياسي لصناعة المواد والمنتجات الكيماوية 139,25 خلال شهر أكتوبر 2019 مقارنة بشهر سبتمبر 2019 حيث بلغ 130,84 بارتفاع قدره 6,4 في المائة وذلك طبقاً لعقود التوريد». وبلغ الرقم القياسي لصناعة

القاهرة، الشرق الأوسط،

ارتفع الرقم القياسي للصناعات التحويلية والاستخراجية في مصر، بنسبة طفيفة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفقاً لصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأحد. وقال الجهاز، إن الألية للرقم القياسي لإنتاج الصناعات التحويلية والاستخراجية عن شهر أكتوبر، (من دون الزيت الخام والمنتجات البترولية) إنه بلغ 131,20 نقطة

558 مليار دولار قيمة السندات الدولية ذات الفائدة السلبية

بول ووترز من وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز» إن عدة شركات عالمية تهاافت على الاقتراض بغض أسعار الفائدة السلبية. بيد أن مخاطر عدم قدرتها على السداد لدى عودة أسعار الفائدة إلى ما فوق الصفر تتعاظم شهراً تلو الآخر. ويضيف: «بالنسبة لمنطقة اليورو ارتفع احتمال عدم قدرة الشركات على سداد ديونها من 1,96 إلى 2,68 في المائة في الأشهر الـ12 الماضية. وكلما بقيت أسعار الفائدة على ما هي عليه

عاماً، سوية مع نظيرتها الفرنسية التي تستحق بعد 15 عاماً تحت الصفر». وتنتظر الخبيرة الألمانية فيرين هوبر إلى تقسيم توزيع السندات ذات المردود السلبى جغرافياً، مشيرة إلى أن الشركات الفرنسية المصدرة لها باعت منها ما إجماليه 111 مليار يورو، أي ضعف إجمالي ما باعته الشركات الأمريكية عند 39 مليار يورو للشركات البريطانية و17 مليار يورو للشركات الإيطالية».

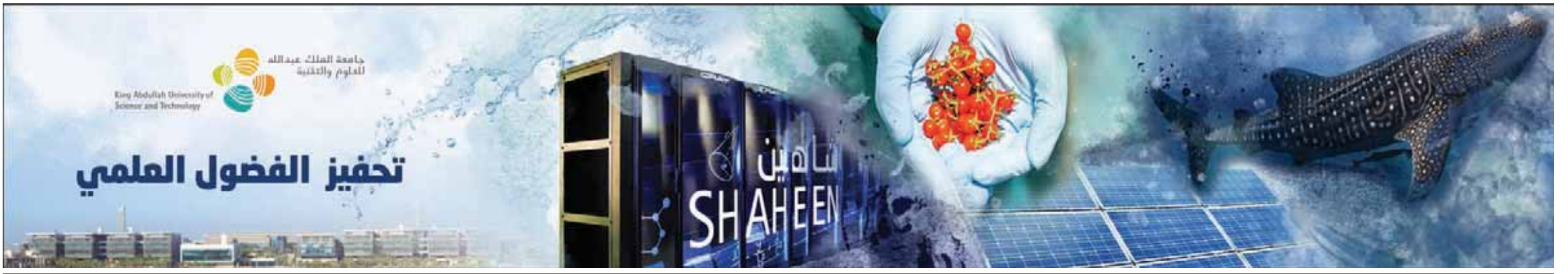
عاماً، سوية مع نظيرتها الفرنسية التي تستحق بعد 15 عاماً تحت الصفر». وتنتظر الخبيرة الألمانية فيرين هوبر إلى تقسيم توزيع السندات ذات المردود السلبى جغرافياً، مشيرة إلى أن الشركات الفرنسية المصدرة لها باعت منها ما إجماليه 111 مليار يورو، أي ضعف إجمالي ما باعته الشركات الأمريكية عند 39 مليار يورو للشركات البريطانية و17 مليار يورو للشركات الإيطالية».

الأوروبية بـ34 مليار يورو منها وشركات الخدمات الدولية بـ49 مليار يورو وشركات السلع الاستهلاكية الأوروبية بـ72 مليار يورو منها. ويُقدر إجمالي السندات الخاصة التي تستحق بعد خمسة أعوام، على الأقل، بنحو 28 مليار يورو حول العالم. في حين يضع مجموع العملات المصرفية يده على ما مجموعه 198 مليار يورو منها. علاوة على ذلك، أضحى مردود أدوات الخزنة الألمانية والهولندية، التي تستحق بعد 30

وبفضل سياسة المصارف المركزية التوسعية وأسعار الفائدة ما دون الصفر، تجذب في الاقتراض ما قابل لا شيء. أما المستثمرين، لا سيما في صفوف شركات التأمين وصناديق التقاعد، فهدج يلهوون للعثور على مردود مُجد لأموالهم حتى على المدى الطويل. ويختم «تستحق معظم السندات الأوروبية الخاصة ذات المردود السلبى في فترة أقصاها ثلاثة أعوام. ومن أصل 500 مليار يورو من مجموع هذه السندات تستأثر بنسبة الاتصالات

(بي بي سي) الاستثمارية. يقول الخبير الألماني يواخيم فاندليبيرغ في مصرف (دويتشه بنك) إن إجمالي السندات التي تدرّ على مشتريها، اليوم، أسعار فائدة سلبية يرسو عند 500 مليار يورو (557,9 مليار دولار)، حول العالم. وتحكّم بعض المصارف والمؤسسات الأميركية والأوروبية بإصدار هذه السندات المصنوعة بسلة من المنافع والمساوي معاً. ويضيف أن الشركات والمؤسسات هي الوحيدة القادرة على حصد المنافع منها لأنها،

برلين، اعتدال سلامة تحفشي تجارة السندات الدولية ذات المردود السلبى كرقعة الزيت حول العالم. ويشير خبراء البروصة في مدينة فرانكفورت إلى أن فترة استحقات هذه السندات تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام كحدّ أقصى. أما الشركات التي تطرح هذه السندات للبيع، في أسواق المال العالمية، فلدبها مخاطر التخلف عن السداد منخفضة نسبياً وتتمتع بجودة ائتمانية تصنيفية متوسطة لا تقل عن درجة



علماء «كاوست» يصممونها حسب الطلب وبتكلفة منخفضة خلايا شمسية عالية الكفاءة بطريقة طباعة نفت الجبر

الإنتاج والتصنيع أعادت جهود إخراج هذه المواد من حدود المختبرات العلمية إلى النطاق الصناعي والإستهلاكي. ولسد هذه الفجوة، صممت الدكتورة ديريا باران، الأستاذة المساعدة في هندسة وعلوم المواد، قسم العلوم والهندسة الفيزيائية بجامعة «كاوست» وزملاؤها مواد شمسية قابلة للطباعة بنفت الحجر، تحتوي على مستقبل غير فولريني، ثم رسبوا هذه الأحبار على مساحات واسعة لإنتاج خلايا كهروضوئية. حققت الأجهزة الناتجة معدلات كفاءة تبلغ 6 في المائة، وهي معدلات تقارب كفاءة نظيراتها المعتمدة على تقنية الطلاء بواسطة الطرد المركزي.



يُتوقع أن تعجل الطباعة بطريقة نفت الجبر، والمعروفة شعبياً باسم «البنك جت»، بوضع الخلايا الشمسية العضوية على طريق التسويق التجاري. وقد استغل باحثون في «مركز الطاقة الشمسية» بـ«جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية» (كاوست) هذه التقنية لإنتاج خلايا شمسية عالية الكفاءة على نطاق واسع. ويُمكن أن تحل المواد الكهروضوئية العضوية قريباً محل أشباه الموصلات غير العضوية في الأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية، بسبب خفة وزنها، ومرونتها، وانخفاض تكلفتها. كما يسهل تشكيل هذه المواد ومعالجتها في محلول، ما يجعلها جذابة جداً للتعديل حسب الرغبة، والإنتاج على نطاق واسع.

وتتكون الخلايا الكهروضوئية العضوية من عدة طبقات مؤلفة من مادة عضوية شبه موصلة، تشمل البوليمرات العضوية الموصلة أو الجزيئات العضوية الصغيرة، لامتنصص الضوء ونقل الشحنة لإنتاج الكهرباء من أشعة الشمس بواسطة التأثير الضوئي. وعلى وجه التحديد، يمكن لتصميمات الخلايا الشمسية المعدلة حسب الرغبة أن تُستخدم بالاشتراك مع الإلكترونيات مطبوعة أخرى، لتوفير الطاقة لكثير من التطبيقات، مثل الإلكترونيات التي تستخدم لمرة واحدة، والتغليف الذكي، والأجهزة التي تعمل كمخبرات على رقائق إلكترونية.

وساعدت مواد ناشئة حديثاً، تُدعى «المستقبلات غير الفولرينية»، على تعزيز كفاءة الخلايا الشمسية العضوية، على نحو جعلها تقرب من الإنتاج على نطاق تجاري. وعادة ما تُخلط هذه المكونات مع مواد مانحة للإلكترونات في طبقة كهروكيميائية حساسة للضوء. وقد أُنبتت هذه المواد فاعليتها في الفصل بين أزواج الإلكترونات التي يولدها الضوء والفجوات سالبة الشحنة، وفي الحفاظ على التيار الكهربائي عند التعرض لضوء الشمس. غير أن تحديات زيادة

الأعمال، طلبية وموظفين، ورواد أعمال خارجيين. وإذا تمكنا من مضاعفة هذا الرقم مرتين أو ثلاث مرات، سنكون قد اقتربنا من أرقام يمكنها التأثير على الاقتصاد. ونعتقد أن لدينا نموذجاً لمشاركة مجتمع المشروعات الصغيرة والمتوسطة على نطاق واسع، ويتضمن ذلك إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة خاصة بنا، من خلال برنامجنا الطموح للغاية الخاص بالشركات الناشئة.

خبرات استشارية

ما هي أمثلة نقل الأبحاث وتطبيقها التي حققتها «كاوست» حتى الآن؟
جون: نعلم أن بناء كتلة حرجة يستغرق وقتاً. إن حقيقة امتلاك «كاوست» نماذج لنقل الأبحاث وتطبيقها في أقل من عشر سنوات لهي شيء مذهل، في نظري، وهو أمر سيستغرق مرور الوقت. إن تقديم الخبرات الاستشارية، وتوجيه السياسات الحكومية، هي أشكال من نقل الأبحاث تحقق بها «كاوست» تأثيراً بالفعّل. ويُعد وضع نموذج للأموال والرياح والتيارات والبيانات البيئية للبحر الأحمر من المجالات التي تشهد إمكانات كبيرة لنقل الأبحاث وتطبيقها. ومن الممكن استخدام أحد تلك النماذج لتعريف المطورين بمدى الارتفاع عن مستوى سطح البحر الذي يجب إنشاء البنية الأساسية الجديدة عليه.

لدينا كذلك خبرات مبهرة في مجال تربية الأحياء المائية. ويدعم أحد المشروعات الكبرى لتحقيق أحد أهداف «رؤية المملكة 2030»، المتمثل في مضاعفة إنتاجية تربية الأحياء المائية عشر مرات. وقد بدأ هذا المشروع على المخبرات الأساسية، ولكنه نما نمواً كبيراً، بحيث تُعجن علينا تحويله إلى شركة ناشئة. وفي مجال تحلية المياه، لدينا تكنولوجيا تُسمى «ميداد» (MEDAD)، تستخدم الطاقة الشمسية أو الحرارة المهدرة لتخفيض الطاقة المستخدمة لإنتاج المياه العذبة. لقد بدأ الأمر بوصف مشروعاً تجريبياً بالأحماض، وهم الآن يتطلعون إلى إنشاء منشأة لتحلية 200 متر مكعب يومياً على ساحل ينبع.

وما العنصر الرئيسي في نجاح الابتكار ونقل الأبحاث وتطبيقها في الجامعة؟ وما المقياس النهائي للنجاح؟
جون: كي يتحقق لنا النجاح في هذا النطاق، نحن بحاجة إلى تحقيق توازن بين الأبحاث ذات الأهداف المحددة، والأبحاث والشركات التي يحركها الفضول العلمي، والمنشآت المستخدمة مثل المختبرات الأساسية؛ وذلك حتى يتسنى لنا المضي قدماً بنقل الأبحاث وتطبيقها. ويُعد «كاوست» من الأماكن القليلة التي تترسخ فيها تلك العناصر بشكل متين.
- كيفين: نعلم بأن الطلب الاقتصادي على الابتكار يحرك المؤلّد بشكل فعّال. وعندما تجد في أي مجتمع أن رواد الأعمال يتسابقون للحصول على التكنولوجيا من الجامعات، فستعلم حينها أنك ناجح.

جهود رائدة لجامعة «كاوست» لتحقيق «رؤية المملكة 2030»، وتطبيق المعرفة العلمية السعودية: دور الجامعات في الابتكار والبحث العلمي



جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)

منظومة الابتكار. وعندما التحقّت بمجال العمل هذا، كان يُنظر إلى الجامعة بوصفها مصدراً للابتكارات، وبراءات الاختراع، والتراخيص، والشركات المنبثقة. ولكن تشير دراسة بريطانية حديثة إلى أن الملكية الفكرية تمثل 2 في المائة فقط من مجموع تدفق المعارف من القطاع الجامعي.



د. جون تينانثي نائب الرئيس المساعد للابحاث في «كاوست» (يسار) ود. كيفين كولفين نائب الرئيس للابتكار والتنمية الاقتصادية في «كاوست» (يمين)

من تدفق المعارف يتم بين الأشخاص عن طريق الشركات الناشئة، وإجراء البحوث المشتركة والتعاونية، وتقديم الاستشارات، والتدريب.

من تدفق المعارف يتم بين الأشخاص عن طريق الشركات الناشئة، وإجراء البحوث المشتركة والتعاونية، وتقديم الاستشارات، والتدريب.

من تدفق المعارف يتم بين الأشخاص عن طريق الشركات الناشئة، وإجراء البحوث المشتركة والتعاونية، وتقديم الاستشارات، والتدريب.

من تدفق المعارف يتم بين الأشخاص عن طريق الشركات الناشئة، وإجراء البحوث المشتركة والتعاونية، وتقديم الاستشارات، والتدريب.

أفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط

تعمل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في السعودية على تحقيق «رؤية المملكة 2030»، وتطبيق المعرفة العلمية، بغية إحداث تأثير عالمي حقيقي. وتعد الجامعات حول العالم للإشعاع الحضاري للامم، كما أصبحت تضطلع - وبشكل غير مسبوق - بدور غاية في الأهمية فيما يتعلق بريادة الأعمال والابتكار، وفي تفعيل مراكز البحث العلمي، وبناء شراكات مع القطاع الخاص، وتقديم الاستشارات والتدريب.

رؤية 2030

وفي السعودية، تحدد «رؤية 2030» ثلاثة موضوعات رئيسية لتقدم البلاد: مجتمع مفعّم بالحياة، واقتصاد متنعش، وأمة طموحة. وقد أوضحت الرؤية أهمية التركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال، إضافة إلى رفع مساهمة المنشآت المتوسطة والصغيرة في إجمالي الناتج الوطني من 20 إلى 35 في المائة. وبما أن للجامعات دوراً مهماً في تفعيل وتحقيق تلك الرؤية، توجهنا إلى «كاوست»، وتحديدًا إلى الدكتور كيفين كولفين نائب الرئيس للابتكار والتنمية الاقتصادية، والدكتور جون تينانثي نائب الرئيس المساعد للابحاث، لمعرفة المزيد حول مفهوم «العلم من أجل المجتمع»، وما تم تحقيقه في الجامعة بخصوص «رؤية المملكة 2030».

ما تعريف الابتكار والبحث العلمي القابل للنقل والتطبيق؟
- كيفين: يتعلق الابتكار باستخدام معارف جديدة، أو بتطبيق معارف قديمة بأساليب جديدة. وفي السياق الخاص بجامعة «كاوست»، يتعلق الابتكار بتطبيق أبحاثنا ومعرفتنا الفنية، ونقلها إلى الاقتصاد والمجتمع السعوديين، تحقيقاً لمصلحة المجتمع الأوسع نطاقاً.

جون: نقل الأبحاث وتطبيقها يعني بناء الخبرات نحو تحقيق هدف بحثي، ثم إعداد بيئة تنظيم المشروعات السلمية لجني ثمار ذلك. إن نقل الأبحاث وتطبيقها لا يعني دوماً تطوير تطبيقات تجارية، إذ يمكن نقل البحث العلمي وتطبيقه في السياسات الحكومية، أو لتحقيق طيف عريض من النتائج الأخرى.
ما موقع الابتكار ونقل الأبحاث وتطبيقها في رؤية الجامعة؟
- جون: لقد أدمجت مفاهيم الابتكار ونقل الأبحاث وتطبيقها في صلب تأسيس الجامعة. كان أداة محفزة لتغيير حياة الأشخاص، وهو الأمر الذي يتجلى في أوجه عدة. والمراكز

التعاون مع قطاع الصناعة والتواصل والمشاركة مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسائل أكثر تأثيراً لنقل المعرفة العلمية وتطبيقها على أرض الواقع

تري «كاوست» أن التعاون مع قطاع الصناعة، والتواصل والمشاركة مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، هي وسائل أكثر تأثيراً لنقل المعارف الجامعية، وتطبيقها على أرض الواقع.

بناء الكتلة الحرجة اللازمة لحصاد عناصر نقل الأبحاث وتطبيقها. وأحد الأمثلة على ذلك هو مبادرة المستشعرات، فلقد كوّننا خبرات خاصة بالمستشعرات ذاتية الطاقة لتطويع عدة تطبيقات، من ضمنها مستشعرات شبيهة بالجلد لرصد الحيوانات البحرية. ومن الأمثلة الأخرى، الإضاءة التي تعمل بالليزر، والتي يمكن أن توفر 80 في المائة من الطاقة المستخدمة في الإنارة. وينطوي كلا المشروعين على علاقات تعاون مع جامعات أخرى. وعن طريق إقامة مبادرات التعاون في المجالات المستهدفة، يمكننا بالفعل تحقيق نقل الأبحاث وتطبيقها.

كيفين: نحن مهتمون كثيراً بنموذج إقامة شراكات من أجل إحداث تأثير. وبداية من الشركات الكبرى، كشركة «أرامكو» السعودية، مروراً بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، انتهاءً بالشركات الناشئة، بوسعنا استخدام التكنولوجيا لخلق وظائف وتحقيق الرفاهية على نحو لا يمكن لأي جامعة تحقيقه.

ويوسعنا أيضاً التعرف على تلك الشراكات، وتيسير إنشائها بين معرفتهم كيفية المضي قدماً بأفكارهم وإقامة شراكات. ويأخذ طلبتنا هذا الفهم معهم إلى مكان العمل.

تطبيق على الواقع
• كيف تدمجون الابتكار ونقل الأبحاث وتطبيقها على الواقع في «كاوست»؟
- كيفين: نحن مهتمون كثيراً بنموذج إقامة العلاقات، وهو ما يعني إقامة شراكات من أجل إحداث تأثير. وبداية من الشركات الكبرى، كشركة «أرامكو» السعودية، مروراً بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، انتهاءً بالشركات الناشئة، بوسعنا استخدام التكنولوجيا لخلق وظائف وتحقيق الرفاهية على نحو لا يمكن لأي جامعة تحقيقه.

أبحاث علمية أوجدت استخداماً لها بدلاً من رميها وقود التدفئة وراشحات الملوّثات... من قشور البطاطا

وسط مؤسّد، بعد ذلك تتم عملية التنشيط الكيميائي، حيث تعرض القشور على عامل منشط كحمض، قبل أن يتم كربنتها بدرجة حرارة أقل من السابقة. واستخدم الفريق البحثي في عمله كيميائيات رخيصة ومتاحة، وهي حمض الفوسفوريك مع حمض هيدروكسيد البوتاسيوم مع حمض السلفوريك كعامل منشط للتفاعل الكيميائي. ويضيف عثمان، أن الكربون النشط الذي أنتجه الفريق البحثي يتميز بخصائص مميزة، وهي مساحة السطح الكبيرة التي وصلت إلى نحو 692 متراً مربعاً للغرام الواحد، والتي تجعله فعالاً في امتصاص المعادن الثقيلة.

التصنيع، وفقاً لعثمان. وقادت الدراسة المتأينة لهذه المحاولات القديمة الفريق البحثي للوصول إلى حل عملي يتغلّب على ارتفاع محتوى قشور البطاطا من البوتاسيوم، ومجد من الناحية الاقتصادية باستخدام كيميائيات رخيصة الثمن، وهي الطريقة التي تم نشر تفاصيلها في «دورية بحوث العلوم البيئية والتلوث». ويقول عثمان، إن الطريقة تعتمد على تجفيف القشور أولاً، ثم تعريضها بعد ذلك لدرجة حرارة 100 درجة مئوية للحصول على الكربون، بعد ذلك يقوم باكسدتها بتعرضها لدرجة حرارة عالية لمدة ساعتين (100 درجة مئوية) ضمن

بأسلوب مسامي خاص، بحيث يصبح ذا مساحة سطح عالية جداً، وبالتالي تكون له كفاءة كيميائية تؤهله للاستخدام في تصنيع راشحات (فلترات) الهواء لالتقاط الغازات الضارة أو غير المرغوب فيها، كما يمكن استخدامها في فلتر المياه لأصطياد العناصر غير المرغوب فيها.

والتلوث (Environmental Science and Pollution Research). يقول عثمان لـ«التشرق الأوسط»، عبر الهاتف: «بدأ التفكير في استخدام تلك القشور في إنتاج البيوجاز، عن طريق الهضم اللاهوائي لها أثناء وجود بكتريا، لكن اصطدم هذا التوجه بنسبة البوتاسيوم المرتفعة في قشور البطاطا، التي تصل إلى 23 في المائة، وهو عنصر كيميائي يحول دون إتمام هذه العملية بكفاءة عالية».

ويعد أن ثبت عدم كفاءة هذا التوجه، تم التفكير في تحويل قشور البطاطا إلى فحم تقليدي يستخدم في التدفئة شتاءً، أو تحويلها إلى كربون نشط، وهو فحم مصنع

توصل بدوره إلى حل لمشكلة أطنان القشور التي تخلفها، وأوجد استخدامها لها، بدلاً من إلقيائها في مكبات النفايات.

التفكير في استخدامات قشور البطاطا ليس اتجاهًا حديثاً في أوروبا، التي تعتبر من أكثر شعوب العالم استهلاكاً للبطاطا، لكن الطول التي تم التفكير فيها اصطدمت تارة بعائق التركيب الكيميائي للقشور، وأخرى بعدم اقتصادية الأفكار المطروحة، وهما مشكلتان تغلب عليهما فريق بحثي يقوده الباحث المصري في جامعة الملكة، الدكتور أحمد إبراهيم عثمان، نشر بحثاً حول نتائج ما توصل إليه في العدد الأخير من دورية بحوث علوم البيئة

القاهرة، حازم بدر من بين أكثر المحاصيل الغذائية استهلاكاً في العالم تقبع البطاطا في مرتبة متقدمة؛ إذ يبلغ الإنتاج العالمي منها نحو 377 مليون طن سنوياً، حسب دراسة أجراها فريق بحثي من «جامعة الملكة» في أيرلندا الشمالية، والذي



الاحتلال يعتقل الصحفيين ويقاضيه في محاكم عسكرية بمنظومة قوانين عنصرية

«تغيب الرواية هو الهدف»... سياسات إسرائيل تجاه الإعلام الفلسطيني



صحافيون فلسطينيون خلال عملهم في الميدان



صحافي فلسطيني يهرب من القنابل الغازية في الميدان

مع تجربة الاعتقال في سجون الاحتلال على خلفية عمله المهني الذي كان يغطي من خلاله أحداث الاعتداءات على المواطنين والعنف الموجه ضدهم، وروى والده أن قوة إسرائيلية اقتحمت المنزل ليلاً واقتادت محمد إلى المعتقل، واستمر محتجزاً هناك لعدة أيام في ظروف صعبة، وقبل عام واحد فقط من اعتقال العتيق واجه أربعة صحافيون كانوا يعملون لصالح قناة «القدس» الاعتقال من داخل منازلهم في مدن الضفة الغربية، وفقاً لتقارير حقوقية.

تقييد الحركة

حصلت الصحافية الاء أبو عيشة على «جائزة الصحافة العربية للشباب» عام 2017، وفي الوقت ذلك، عملت بشكل جاهد على مغادرة قطاع غزة؛

لأجل حضور الحفل والتكريم، لكنها اصطدمت بجدار القيود الذي وضعه أمامها الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي عقد الأمر كثيراً، ومن الحفل دون أن تتمكن من الوصول له، تتكلم لمراسل «الشرق الأوسط»، أن تلك الفرص هي الأهم بالنسبة للصحافيين حول العالم، وحضورها بشكل فارقاً في حياتهم، لكني حرمت من ذلك بسبب إسرائيل وإجراءاتها بحق الصحافة الفلسطينية.

قصة أبو عيشة ليست وحدها، ففي كل عام يعاني الصحافيون الفلسطينيون، خصوصاً الذين يحصلون على فرص عمل بالخارج وزمالات مهنية وتكريمات وجوائز، من قيود الحركة التي تفرضها عليهم إسرائيل، ومن أولئك أيضاً، كان ممثل نقابة الصحافيين عمر نزال، الذي منعت إسرائيل خلال العام المنصرم من مغادرة الضفة الغربية لأجل حضور فعاليات «الكونغرس الدولي للصحافيين»، وفي وقتها استتكرت النقابة ذلك.



لحظة إصابة الصحافي الشهيد ياسر مرتجي

طبيعة عملهم فقط، وتفرق بينهم وبين المواطنين. وللسدوع بشكل خاص مذبذبة، تبلغ في معظم الأحوال 6 سنوات، وفقاً لما ورد في الموصفات الصادرة عن الشركات المصنعة، وهذا يعني أن غالب الدروع في القطاع، هي ذات فعالية ضعيفة بسبب انتهاء فترة استعمالها المحددة، وبنوه الشرافي إلى أنهم كاسرة صحافية فلسطينية يعملون مسبقاً أن معدات السلامة لا تحمي من الاعتداءات الإسرائيلية، وأكبر دليل على ذلك هو الاستهداف المباشر للصحافيين العاملين في المؤسسات المحلية والدولية، وهم على رأس عملهم ويرتدون الشارات المميزة لطبيعة شغلهم.

الاعتقال والتكبير

في مطلع أغسطس (آب) الماضي، كان الصحافي محمد العتيق الذي يسكن مدينة

داهمت خلال أواخر عام 2018 مقر وكالة الأنباء الرسمية «وفا»، وسحبت تسجيلات كاميراتها لاستعمالها لأغراض عسكرية، وقبلها بسنة تقريباً قام الجيش الإسرائيلي بعمليات مدمرة لمكاتب مؤسسات إعلامية فلسطينية في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة، وأغلق اثنين منها، ويوضح نائب قنصل الصحافيين، ضمن حديثه، أن سياسة الاحتلال تجاه المؤسسات الإعلامية الوطنية تقوم فكرة الإقصاء وإبعاد الرواية الفلسطينية عن المشهد العالمي.

غياب معدات السلامة

لمعدات السلامة المهنية والسترات الواقية مع الصحافيين الفلسطينيين، خصوصاً الغزيين منهم، قضية أخرى، فمعظمهم يعملون وسط ظروف ميدانية خطيرة جداً، دون توفر الحد

غزة، محمد أبو دون

بصورة دورية تقدم إسرائيل على ممارسة الانتهاكات بحق وسائل الإعلام الفلسطينية، من خلال سلسلة إجراءات تتخذها بحق المؤسسات العاملة أحياناً، وفي أخرى بحق الصحافيين كإفراد، وتنوع تلك الانتهاكات بين مختلف الأدوات الإقصائية التي تشمل: الإغلاق، والتدمير، والاعتقال، والمنع من السفر، والقتل، والإصابات المباشرة، ومحاربة المحتوى، وغيرها من التي يسردها هذا التقرير.

القتل والإصابة

على مدار السنوات الطويلة الماضية، تعددت إسرائيل قتل الصحافيين الفلسطينيين، وإصابتهم بشكل مباشر، ولعل آخر الأحداث التي دلت على ذلك كان خلال عام 2018 الذي قتل فيه الجيش الإسرائيلي الصحافي ياسر مرتجي وأحمد أبو حسين، خلال عملهما في التغطية الصحافية، وبنته نائيل نقيب الصحافيين الفلسطينيين نجس الأسطى، «الشرق الأوسط»، إلى أن اعتداءات الاحتلال مستمرة، وتزداد بصورة خطيرة، كما أنها تنبئ بالنية الإسرائيلية المبيتة تجاه الحالة الصحافية الوطنية.

وأوردت التقارير الأخيرة الصادرة عن مركز «مدى للحريات»، أن عدد الصحافيين الذين قتلهم إسرائيل خلال ممارسة عملهم بلغ منذ عام 2000، وحتى الآن، 43 صحافياً، ولم تسجل خلال الفترة الماضية أي حالة تم فيها تقديم مرتكبي حالات القتل تلك للمحاكمة، سواء كان محلياً أو دولياً، وبيّنت تقارير أخرى أن نقابة الصحافيين الفلسطينيين ونقت خلال عام 2019 أكثر من 650 اعتداءً، في الضفة الغربية وغزة، ضد الصحافيين، منها 150 إصابة بالرصاص الحي.

الإغلاق والتدمير

ومن أشكال الانتهاك الممارس بحق المؤسسات الفلسطينية، الإغلاق والتدمير الذي طال أكثر من مؤسسة، أبرزها كانت قناة «الأقصى» الفضائية، التي تم تدمير مقرها الرئيسي، بشكل كامل، في نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2018. ويذكر وسام غفيفة المدير العام للشبكة التي تتبع لها الفضائية، «الشرق الأوسط»، أنه أن الاستهداف الإسرائيلي لهم ولرسالتهم الإعلامية ليس الأول الذي يواجهونه، ويهدد لطمس الرواية الفلسطينية التي تحمل نبض الشارع وهموم المواطن الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية.

واعدت القوات الإسرائيلية، نهاية العام الماضي، على موظفي تلفزيون «فلسطين»، خلال تغطيتهم لأحداث بمدينة القدس، وأغلقت مكتبهم ومنعتهم من العمل لمدة 6 أشهر، كما أنها

محاربة المحتوى الإعلامي

لا تقتصر أوجه التضيق الإسرائيلية على الحالة الإعلامية

The Site

من الموقع

من الموقع
الأرشيف

ضربة «سليمانى»... والهروب «الدرامى» لغصن



القاهرة، يسرا سلامة

ضربة أميركية تقتل قاسم سليمانى في مطار بغداد
استهدفت موكبه وقتلت 5 بينهم ذراعاً في العراق «أبو مهدي المهندس»

الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ - 02 يناير 2020 م

تناول فيها بعض المفارقات والنكات اللاذعة المنسوبة للمطربة المصرية الراحلة أم كلثوم، معتبراً أن «عدداً منها لا أساس له من الصحة». واهتم القراء أيضاً بمقالات يتناولان الهروب «الدرامى» لرجل الأعمال اللبناني كارلوس غصن من اليابان للبلاد الأسبوع الماضي؛ أولهما مقال سمير عطا الله، بعنوان «الرجل الذي هزم اليابان»، معتبراً أن «غصن هزم اليابان ثلاث مرات: يوم أنقذ صناعتها، ويوم هزمها قضاءها، ويوم استطاع (الفرار) من أقوى قبضة تكنولوجية في العالم»، وثانيهما مقال حسين شبكشي، بعنوان «خارج عن القانون»، الذي تعجب فيه من «احتفاء لبنان ببايواء مطلوب هارب من العدالة».

أهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» هذا الأسبوع باكثر من مادة حول الخبر الأبرز، وهو الضربة الأميركية التي استهدفت موكباً كان يقل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى، ومستشاره في العراق نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، والتي أدت لمقتلها داخل مطار بغداد، فجر الجمعة الماضية.

وأبرز تلك المواد خبر بعنوان «ضربة أميركية تقتل قاسم سليمانى في مطار بغداد»، تناول تفاصيل العملية وصورها، تبعه خبر بعنوان «الحرب العالمية الثالثة» تغزو (تويتر) بعد مقتل سليمانى»، تناول تداعيات الضربة الأميركية عبر مغربين من «تويتر» بعد مقتل سليمانى.

كما اهتم القراء بخبر عنوانه «ترمب أمر بقتل سليمانى (الردع خطط إيران)»، تضمن بيان وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) حول العملية، وأنها جاءت «رداً على دور سليمانى في الهجمات التي استهدفت قوات واشنطن ومصالحها في العراق والمنطقة»، وأول رد فعل للرئيس دونالد ترمب بصورة للعلم الأميركي، واهتم القراء كذلك بخبر من ولاية فرجينيا الأميركية، عنوانه

تخوف أميركي من نووي طهران



لندن، «الشرق الأوسط»

تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 6 يناير (كانون الثاني) من عام 1995، إلى أوقات متوترة في روسيا. وتحت عنوان: «وعد يلتسين لم يصمد طويلاً وتساؤلات حول موقف العسكريين»، خبر يوثق ازدياد الشكوك حول درجة سيطرة الرئيس الروسي آنذاك على الحربية الروسية غاراتها على عدة أهداف في العاصمة الشيشانية وضواحيها.

وذكر الخبر أن تلك الغارات جاءت بعد أقل من 24 ساعة على إعلان يلتسين الرسمي على شاشة التلفزيون الوطني، أنه أمر بوقف الغارات الجوية ضد الشيشان. وضمت الصفحة أيضاً خبراً، أفادت فيه مصادر مقرية من إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون، بنية الولايات المتحدة السعي لإجراءات دولية عاجلة للحؤول دون تطوير إيران لقنبلة نووية، في غضون الأربع أو الخمس سنوات المقبلة. وأضاف: «تشير التقارير الأخيرة المبنية على معلومات سرية من الأرقام الصناعية، إلى تسريع كبير في برنامج إيران النووي».

القطري العظيمة اكتفى بالمركز الرابع... والأسترالي برايس يتصدر «سباق الدراجات النارية»

«داكار السعودية»: الليتواني زالا يحقق المفاجأة في المرحلة الأولى

جرت بشكل جيد. حصل خطأ غريب في كتيب الملاحة بعد نحو 15 كيلومتراً. كنتُ محظوظاً في المسار لكوني تمكنتُ من اتباع بعض الغبار، وحافظت على الإلتزام بالمسار من خلال مواكبة المشاركين الآخرين».

وتابع: «ما إن تعطل نظام كتيب الطريق تماماً، حتى أصبحت كالمعمى. نظرياً تبدو الأمور جيدة، لكن أعتقد بأننا قد نتعرض لعقوبة. ليست الانطلاقة الأفضل، لكن الطريق لا تزال طويلة. نحن في جاهزية عالية. نشعر بالرضا من مصادر الدخل، والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة.

وشهدت «قرية داكار» على كورنيش محافظة جدة الشمالي، أول من أمس (السبت)، افتتاح «رالي داكار السعودية 2020»، بعد احتكار 30 عاماً في قارتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية بمشاركة 556 سائقاً من 62 دولة حول العالم، من بينها 47 سائقاً مخضراً شاركوا في عشر نسخ على الأقل في تاريخ منافسات «رالي داكار». كما ستكون صحراء السعودية شاهداً على مشاركة 85 متسابقاً يتنافسون للمرة الأولى في السباقات.

كما تستضيف القرية متحف «اكتشف داكار»، الذي يحتوي على مواد مصورة ومرئية توثق تاريخ الرالي الأعرق في العالم، وتقديم لمحة عن المملكة العربية السعودية وتاريخها وثقافتها الأصيلة.

جرت بشكل جيد. حصل خطأ غريب في كتيب الملاحة بعد نحو 15 كيلومتراً. كنتُ محظوظاً في المسار لكوني تمكنتُ من اتباع بعض الغبار، وحافظت على الإلتزام بالمسار من خلال مواكبة المشاركين الآخرين».

وتابع: «ما إن تعطل نظام كتيب الطريق تماماً، حتى أصبحت كالمعمى. نظرياً تبدو الأمور جيدة، لكن أعتقد بأننا قد نتعرض لعقوبة. ليست الانطلاقة الأفضل، لكن الطريق لا تزال طويلة. نحن في جاهزية عالية. نشعر بالرضا من مصادر الدخل، والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة.

وشهدت «قرية داكار» على كورنيش محافظة جدة الشمالي، أول من أمس (السبت)، افتتاح «رالي داكار السعودية 2020»، بعد احتكار 30 عاماً في قارتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية بمشاركة 556 سائقاً من 62 دولة حول العالم، من بينها 47 سائقاً مخضراً شاركوا في عشر نسخ على الأقل في تاريخ منافسات «رالي داكار». كما ستكون صحراء السعودية شاهداً على مشاركة 85 متسابقاً يتنافسون للمرة الأولى في السباقات.

كما تستضيف القرية متحف «اكتشف داكار»، الذي يحتوي على مواد مصورة ومرئية توثق تاريخ الرالي الأعرق في العالم، وتقديم لمحة عن المملكة العربية السعودية وتاريخها وثقافتها الأصيلة.



الليتواني فايدوتاس زالا حقق مفاجأة أمس في رحلته من جدة إلى الوجه (أ.ب.)



حامل اللقب القطري ناصر العظيمة اكتفى في المرحلة الأولى بالمركز الرابع (أ.ب.)

الدرجة ونحن سعداء».

ويمنح الرالي على 12 يوماً ومسافة نحو 7500 كلم

(كاي تي إم).

ورأي برايس أن الأمور في اليوم الأول «كانت صعبة، لكنها

ما. علاوة على ذلك، كان علينا افتتاح المسارات اليوم، وكانت الملاحة صعبة، مع أن ملاحى، ماثيو بوميل، أدى عملاً رائعاً».

وتابع المسائق القطري بحسب ما نقل عنه موقع «الاسنري» ما يمكننا فعله اليوم وذلك اعتماداً على ترتيب الانطلاق... ربما سيكون ستيفان (بيترهانسل) في المقدمة».

من جهته، كشف الفرنسي بيترهانسل الرقم القياسي بعدد الألقاب في الرالي (13 بينها 7 في السيارات و6 في الدراجات النارية)، أنه عانى في التواصل بالإنجليزية مع ملاحه الجديد البرتغالي بولو فيوزا، موضحاً: «لقد تمنا قليلاً، وربما خسرتنا ما بين ثلاث إلى خمس دقائق في البحث عن نقطة عبور مخفية. كان من الصعب فهم التوجيهات بالإنجليزية... يجب أن نفهم سريعاً. وفي 21 مشاركة لي في داكار (في فئة السيارات)، لم يكن لدي ملاح يتحدث معي بالإنجليزية، لذا علي الاعتدال على ذلك».

وتابع: «كانت هنالك كثبان رملية وأجزاء صخرية، حيث كان علينا القيادة بروية. نحن جيدون فيما يتعلق بالتناقل مع مثل هذه الظروف».

وحل بطل العالم السابق لـ«الفورمولا واحد»، الإسباني فرناندو ألونسو، في المركز الحادي عشر، في مشاركته الأولى في الرالي، وحيث يبحث عن تحقيق إنجاز تاريخي يان

يصبح أول بطل عالم سابق للغة الأولى يفوز بهذا الرالي الصحراوي.

وتقام المرحلة الثانية الأثني بين الوجه و«نوم» لمسافة 401 كلم بينها 367 خاصة بالسرعة. وبحسب موقع الرالي، يعد التحدي في هذه المرحلة سهلاً نسبياً من الناحية الفنية، لا سيما أن غالبيتها ستكون في مسارات مخصصة.

ويبدأ حامل لقب فئة الدرجات النارية، الأسترالي توبي برايس،

جدة - الوجه: تركي الذيابي

حقق الليتواني فايدوتاس زالا على متن «ميني كوبر» مفاجأة في «رالي داكار الصحراوي»، الذي انطلق، أمس (الأحد)، في مدينة جدة السعودية، بفوزه في المرحلة الأولى لفئة السيارات وتصدره الترتيب العام، بينما اكتفى حامل اللقب القطري ناصر العظيمة بالمركز الرابع.

وتفوق زالا في المرحلة الأولى بين مدينة جدة والوجه، على الفرنسي المخضرم ستيفان بيترهانسل (ميني) بفارق دقيقتين و14 ثانية، والإسباني كارلوس ساينز (ميني) بفارق دقيقتين و50 ثانية.

وخلف هيمنة «ميني» على المراكز الثلاثة الأولى، حلت سيارة «تويوتا» للقطري العظيمة الباحث عن لقبه الرابع في داكار، بفارق خمس دقائق و33 ثانية عن المتصدر. وتصدر العظيمة جزءاً كبيراً من المرحلة الممتدة لمسافة 752 كلم، قبل أن يتراجع بسبب مشكلات ميكانيكية. وتحدثت العظيمة، بطل أعوام 2011 (مع «فولكسفاغن») و2015 (مع «ميني») و2019 (مع «تويوتا»)، عما اختبره في اليوم الأول من نسخة الثانية والأربعين للرالي، والأولى في الشرق الأوسط.

وقال: «كان يوماً صعباً، تعرضنا لثلاثة ثقب في 10 كيلومترات. لا أعلم بالضبط ما المشكلة. إنها غريبة نوعاً ما».

يبدأ حامل لقب فئة الدرجات النارية، الأسترالي توبي برايس،

يبدأ حامل لقب فئة الدرجات النارية، الأسترالي توبي برايس،

أفضل اللاعبين سيحضرون ضمن فعاليات مهرجان شتاء طنطورة العلا تستضيف بطولة «ديزرت بولو» لأول مرة

مشيراً إلى أن استضافة لاعبين مثل أدولفو (كامبياسو) وبابلو (ماكدونو) تعزز من بطولة ديزرت بولو بشكل كبير. وقال: «لقد انطلقت لعبة البولو في السعودية في رحلتها التثوية، ونحن فخورون بشكل كبير باستضافة هذا الحدث على أرض العلا الذي سيحمل على تعزيز التغييرات التي نجريها على حوكمة هذه الرياضة كما سيجري لجمال طبيعة المملكة المتنوعة».

ويقدم مهرجان شتاء طنطورة باقات بولو خاصة، منها باقة اليوم الواحد أو باقة الأيام الثلاثة التي تضم عيادة «العرض التقديمي للبولو» الخاصة، حيث تتوفر مجموعة محدودة من 150 تذكرة ليوم واحد مقابل 2500 ريال سعودي في عطلة نهاية الأسبوع من شتاء طنطورة وحاملي باقة اليوم الواحد، في حين تتوفر 150 تذكرة لمدة ثلاثة أيام، بسعر 3500 ريال سعودي، متاحة لحاملي باقات عطلات نهاية الأسبوع. ويشمل ذلك زيارة عيادة العرض التقديمي للبولو ومدتها ساعة واحدة، وفتح الزيارة بحد أقصى لـ10 أشخاص في اليوم (على أساس أسبقية الحضور).

العلا، والتعرف على حضارتها التي يعود تاريخها لأكثر من 200 ألف عام، ويقود كل منهم فريقاً من اللاعبين من عالم البولو الساحر في بطولة تستمر يومين.

وحول تلك المشاركة، يقول أدولفو كامبياسو، مؤسس نادي لادولفيينا وصاحب الأهداف العشرة، الذي ينضم إليه زملاؤه من فريق لادولفيينا وهم بابلو ماكدونو وديفيد ستيرلنج وخوان إم نبرو: «التطلع بفارغ الصبر لزيارة العلا مع فريقتي. فقد أخذتني لعبة البولو في جميع أنحاء العالم ولكن هذه أول مرة لعب فيها في موقع تراثي ضارب في عمق التاريخ ويتمتع بكل هذا التراث الذي يحنن الفروسية منذ آلاف السنين. شعرت بفخر كبير بعد دعواتي للمشاركة في الحدث الرسمي الأول للبولو في المملكة، وأنا متحمس جداً للجهود التي يبذلها الاتحاد السعودي للبولو وما يعكس ذلك من نمو وتطور لرياضتنا».

ورحب عمرو بن فريد زيدان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للعبة وللاعب البولو الشهير، بفريق لادولفيينا في تشكيلة بطولة ديزرت بولو.

تنطلق بطولة ديزرت بولو، التي تُسجل في تاريخ المملكة العربية السعودية كأول بطولة تقام تحت رعاية الاتحاد السعودي للبولو الذي تم تشكيله حديثاً، لأول مرة في المدة من 16 إلى 18 يناير (كانون الثاني) 2020.

وستكون هذه البطولة بمثابة حدث رئيس ضمن فعاليات مهرجان شتاء طنطورة، الذي يحتفل بالتراث الثقافي لمنطقة المدينة المنورة الجميلة وتاريخها على مدار ثلاثة أشهر.

ويخوض فريق لادولفيينا الأرجنتيني، أكثر فرق البولو شهرة في العالم، بطولة ديزرت بولو الافتتاحية التي تستضيفها منطقة العلا الخلابة والمسجلة في قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو، للمرة الأولى الشهر المقبل.

ويعد انتصار الفريق الأرجنتيني الحادي عشر مؤخرًا في بطولة الأرجنتين المفتوحة، سيأتي لاعبو لادولفيينا من مدينة بونيس آيرس للاستمتاع بمشاهدة الجبال الصخرية الشاهقة والأودية الرائعة في لقاء السوبر رغم إصابته.

أن وعد عدد من أعضاء الشرف المؤثرين عن تقديم مبالغ مجزية من أجل سوق الانتقالات الشتوية، وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى توجه إدارة النصر لإضافة بعض اللاعبين المحليين خلال فترة الانتقالات الشتوية، وعدم الاستماع إلى أي عروض تخص اللاعبين الأجانب، حيث يفضل البرتغالي روي فينتوريا الاحتفاظ بلاعبه الأجنبي.

تجدر الإشارة إلى أن المحترف البرازيلي بيتروس قد دخل فترة الستة أشهر الحرة التي تمنح له التوقيع مع أي ناد دون الرجوع لإدارة النصر، ورغم زحمة الأفراح في الأوساط النصرارية فإن البرتغالي روي فينتوريا مدرب النصر بدأ التفكير جدياً في الظروف الصعبة التي تنتظر الفريق قبل لقاء الاتحاد يوم الجمعة المقبل ضمن منافسات الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيغيب الثاني الحارس الأسترالي براك جونز ومتوسط الدفاع البرازيلي مايكون بسبب الإيقاف، وسيغيب متوسط الدفاع عمر هوساوي بالإضافة إلى شكوك كبيرة حول مشاركة عبد الله مادو الذي أكد مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أنه شارك في لقاء السوبر رغم إصابته.

فرحة لاعبي النصر كانت كبيرة جداً (الشرق الأوسط)

بن طلال عن تقديمه مليون ريال لإدارة النصر، كما أعادت بطولة السوبر الرئيس السابق سعود آل سويلم الذي أعلن كذلك عن تقديمه مليون ريال، كما أعلن عضو الشرف الذهبي إبراهيم المهيدب تقديمه مليون ريال، ولم يتوقف شرفيو النصر عند هذا الحد، حيث أعلن عضو الشرف الذهبي عبد العزيز بخلف عن مضاعفة مكافأة اللاعبين من 20 ألف ريال إلى 20 ألف ريال

القاتل أمام الاتحاد بجانب احتلال المركز الثالث بالدوري الموسم الماضي بتسجيل 21 هدفاً.

وأعلنت إدارة نادي النصر أمس تكفلاً بنققات علاج لمهاجم التعاون واستعدادها لعلاج في أي مستشفى يريده اللاعب والإنادي.

وهو أفضل خامس صانع للفرص على فريق النصر المتوج بكاس السوبر لأول مرة في تاريخه، حيث أعلن رجل الأعمال الأمير الوليد

الرياض: عبد الله الملاهي

كشفت نادي التعاون أمس الأحد أن مهاجمه لينايري تاوامبا سيغيب لفترة قد تصل إلى شهر ونصف الشهر بعد إصابته بكسر في القدم خلال الحسارة أمام النصر في مباراة كأس السوبر السعودية لكرة القدم أول من أمس السبت.

وأصيب تاوامبا (30 عاماً) في مباراة السوبر التي خسرها التعاون ببركات الترجيح بعد التعادل 1 - 1 وافتتح المهاجم الكامروني التسجيل قبل أن يعاد اللاعب في الشوط الأول.

وأوضح التعاون في بيان «أظهرت الفحوص الطبية وجود كسر في أعلى عظمة الشظية وتمزق في أربطة الكاحل، ويحتاج لفترة علاج تمتد من أربع إلى ستة أسابيع». وسجل تاوامبا هدفاً من ضربة رأس في الدقيقة 18 ثم خرج اضطرارياً بعد إصابته في الدقيقة 25 بعد تدخل قوي من عبد الله مادو ونشر النادي فيديو له وهو يستخدم عكازين للمشي.

ويشكل غياب تاوامبا ضربة قوية للتعاون، صاحب المركز السابع بفارق سبع نقاط خلف النصر المتصدر، حيث ساعد الفريق في التتويج بكاس ملك السعودية بتسجيله هدف الفوز في الوقت

برشلونة ينقل تدريبات الفريق... وغروس مشغول بالهلال الأهلي يقوي صفوفه بالألماني ماركو مارين

الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها فريق الأهلي لكرة القدم، مساء أمس (الأحد)، على ملعب الريدف للمعب الجوهره المشعة، إجراء السويسري كريستيان غروس مدرب الفريق تعديلاً على النهج الفني الذي سيدخل به مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال، غداً (الثلاثاء)، على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض، في مباراة مؤجلة من الجولة الحادية عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك باعتماده على تكتيف خط الوسط بإشراك 5 لاعبين، رغبة في مجابهة وسط فريق الهلال القوي، والعمل على فرض سيطرته على مجريات اللقاء، مع الاعتماد على لاعب وحيد في خط الهجوم.

ويأتي قرار الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة كريستيان غروس بناء على متابعة الهلال في مبارياته الأخيرة من قبل

المشرف على تدريب الفريق، حيث بدأ إجراء فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه

سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، التي بدأ إجراءها فور وصوله، ونجح في تجاوزها مساء أمس تمهيداً لقيده في صفوف الفريق بشكل رسمي. وسيجلب اللاعب الألماني ماركو مارين، الذي كلف خزينة النادي للتعاقد معه لمدة موسمين ونصف موسم، مبلغ 6 ملايين يورو، منها 3 ملايين لناديه السابق ريد ستار الصربي، والباقي راتب له، بدلاً عن اللاعب إريخين ريد ستار الصربي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، بعد وصوله إلى جدة بساعات قليلة، مصداقة على خبر «الشرق الأوسط»، أول من أمس، التي أكدت أن الإعلان عن الصفقة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط سيكون خلال الـ24 ساعة المقبلة، وسط سرية كاملة، ودون الإفصاح عن اسم اللاعب، وذكرت إدارة النادي الأهلي أنه



إدارة الأهلي مع الألماني ماركو مارين (المركز الإعلامي بالنادي)

قال إن المباريات الودية منحه صورة كاملة قبل البطولة

سعد الشهري: رغبة لاعبي الأخضر الأولمبي وقودنا في منافسات كأس آسيا

ينابر الجاري، مبيناً أن المباراة الأخيرة بعد أن تم اختيارهم للمشاركة في بطولات قارية وكذلك بعض المنافسات المتعلقة ببعض الدوريات في دول القارة الآسيوية. وعلى صعيد منتخب الإمارات الأولمبي، أكد محمد حسن الشامسي حارس مرمى نادي الوحدة والمنتخب الأولمبي الإماراتي حرصه على تسخير الخبرات الميدانية الكبيرة التي حصل عليها من المشاركة مع المنتخب الأول، لتسهم في تحقيق أفضل النتائج مع المنتخب الأولمبي في نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو. وأكد صالح أن جميع العناصر في صفوف الفريق تسعى لتقديم الأداء الذي يعكس تطور الكرة الإماراتية. وأشار على صالح إلى أن المعسكر الإعدادي الذي يقيمه المنتخب حالياً بالعاصمة التاييلندية بانكوك، سيسهم في تجهيز اللاعبين بالصورة المطلوبة لخوض المباريات، حيث تسير التحضيرات بصورة جيدة وتسوده أجواء رائعة، مشيداً بالجهد الكبير الذي يبذله الجهاز الفني والإداري للمنتخب. ووعده صالح بتقديم كل ما يملكه مع بقية زملائه من أجل تحقيق تطلعات عشاق كرة القدم الإماراتية. مؤكداً حرص جميع اللاعبين على الاستفادة من المعسكر للوصول إلى أعلى مراحل الجاهزية في الجانبين الفني والبدني قبل انطلاق البطولة.

التحكيك السعودي في السنوات الأخيرة بعد أن تم اختيارهم للمشاركة في بطولات قارية وكذلك بعض المنافسات المتعلقة ببعض الدوريات في دول القارة الآسيوية. وعلى صعيد منتخب الإمارات الأولمبي، أكد محمد حسن الشامسي حارس مرمى نادي الوحدة والمنتخب الأولمبي الإماراتي حرصه على تسخير الخبرات الميدانية الكبيرة التي حصل عليها من المشاركة مع المنتخب الأول، لتسهم في تحقيق أفضل النتائج مع المنتخب الأولمبي في نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً. وأعرب الشامسي عن أمه في مساهمته هو وزملائه في قيادة المنتخب الإماراتي لتحقيق نتائج تسعد الجماهير الإماراتية، وتمكن الفريق من تحقيق هدفه الأهم وهو الوصول إلى أولمبياد طوكيو 2020. واعدوا يبذل كل الجهد الممكن من أجل رفع راية كرة القدم الإماراتية. وأوضح الشامسي أن جميع اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويبدون جهداً مضاعفاً في التدريبات خلال التحضيرات التي تسبق المشاركة في النهائيات، حتى يكونوا في كامل الجاهزية لخوض غمار البطولة. وتطرق الشامسي إلى المباريات المهمة التي تنطلق الفريق في الأيام المقبلة، مشدداً على أهمية مباراة الافتتاح أمام فيتنام في العاشر من



لاعب الأخضر يجرون تدريباتهم قبل النهائيات الآسيوية (الشرق الأوسط)

من نهائيات كأس آسيا للكلاب التي أقيمت في نفس الفترة من العام المنصرم في دولة الإمارات العربية المتحدة. وعلى صعيد آخر اختار الاتحاد الآسيوي طاقم التحكيم السعودية «تركي الخضير حاكم ساحة وبيجانيه محمد العكري وخلف زيد للتواجد في النهائيات وإدارة بعض المباريات ونسلك تنوعاً للنجاحات الكبيرة التي حققها هذا الثلاثي

مع الوصول للبلد المستضيف وهو الموعد المحدد لذلك من قبل الاتحاد القاري. وأوضح الشهري أن المنتخب السعودي سيواجه أساليب فنية مختلفة في هذه النهائيات بداية من مواجهة المنتخب الياباني يوم الخميس المقبل التاسع من يناير الجاري حيث يجري التركيز حالياً على المباراة الأولى ومن ثم فتح صفحة مواجهة قطر وأخيراً سوريا في

الأخيرة من الاستعدادات حيث وصلت البعثة مطلع يناير (كانون الثاني) الجاري إلى بانكوك بعد ختام معسكر ماليزيا. وبين أنه اعتمد على المبرود الفني لكل لاعب قبل أن يتم اختيار القائمة النهائية والتي تمت فعلاً بعد المعسكر الماضي في ماليزيا حيث تم اختيار القائمة الأنسب والأكثر جاهزية من اللاعبين حيث تم رفع القائمة بالتزامن

والفني وليس النتائج. وخاض المنتخب السعودي آخر مبارياته الودية ضد المنتخب التاييلندي وتفوق بها البارز عبد الله الحمدان في المباراة التي تاتي ضمن المرحلة

المعركة. وبين الشهري أن هناك عزيمة كبيرة لدى اللاعبين ورغبة جادة في تحقيق منجز من خلال هذه النهائيات وتأكيد قدرتهم على تمثيل الوطن أفضل تمثيل حيث ظهر ذلك جلياً منذ المرحلة الأولى للتلعب في العاصمة الرياض واستمر العزم والرغبة والجدية حتى المرحلة الأخيرة المقامة حالياً في البلد المستضيف. وأشار إلى أن المجموعة الحالية تضم أفضل العناصر في الكرة السعودية وهناك ثقة كبيرة في قدراتهم لتحقيق الهدف المنشود معتبراً أن هناك تحابو كامل مع كل الجوانب الفنية التي يود تطبيقها في المباريات الرسمية للنهائيات. واعتبر أن المباريات الودية منحه صورة كاملة عن استعداد وجاهزية اللاعبين وقدراتهم الفنية واتقان النهج الذي سيتم تطبيقه في المباريات مشدداً على أن الأهم في المباريات الودية هو تطبيق النهج

المعركة. وبين الشهري أن هناك عزيمة كبيرة لدى اللاعبين ورغبة جادة في تحقيق منجز من خلال هذه النهائيات وتأكيد قدرتهم على تمثيل الوطن أفضل تمثيل حيث ظهر ذلك جلياً منذ المرحلة الأولى للتلعب في العاصمة الرياض واستمر العزم والرغبة والجدية حتى المرحلة الأخيرة المقامة حالياً في البلد المستضيف. وأشار إلى أن المجموعة الحالية تضم أفضل العناصر في الكرة السعودية وهناك ثقة كبيرة في قدراتهم لتحقيق الهدف المنشود معتبراً أن هناك تحابو كامل مع كل الجوانب الفنية التي يود تطبيقها في المباريات الرسمية للنهائيات. واعتبر أن المباريات الودية منحه صورة كاملة عن استعداد وجاهزية اللاعبين وقدراتهم الفنية واتقان النهج الذي سيتم تطبيقه في المباريات مشدداً على أن الأهم في المباريات الودية هو تطبيق النهج

الفريق يواجه خطر الهبوط لدوري الأولي العدالة يراجع خياراته الفنية في «الشتوية»



ناصر البياوي الشرق الأوسط

الدمام: علي القطان وسجل صانداو هدفاً لفريقه ضد الشعلة في بطولة الكأس والتي كسبها العدالة بفريقين نظيفين تاهل على أثر ذلك للدور ربع النهائي لمواجهة النصر في الأحساء. ويرتبط صانداو الذي يلعب في خط الدفاع بعقد لمدة عامين مع العدالة، وسبق له أن خاض تجارب جيدة مع فرق العين الإماراتي والفتح الريايطي ونيابري السنغالي إضافة إلى الفتح السعودي. ويستعد العدالة لمواجهة

أكد ضرورة الالتزام بتحسين وتطوير مستوى اللعبة في بلاده مدرب الصين يطالب لاعبيه بالتضحية من أجل «كأس العالم 2022»

مباراة أقل بثماني نقاط عن سوريا المتصدرة، وستلحق في المباراة المقبلة مع الماديف أواخر مارس (آذار) المقبل. والمواجهة ستكون أول مباراة رسمية للمدرب الجديد لي على رأس الجهاز الفني. والمدرب لي ليس غريباً على أجواء وكواليس المنتخب الصيني. فقد سبق له تمثيل فريق بلاده الأول في 92 مباراة دولية كلاعب، من بينها المشاركة في كأس العالم 2002، كما عمل مساعداً لسلفه ليجي عندما كان مدرباً للمنتخب، ورئيساً للجهاز الفني لنادي قوانغتشو إيفرجرانج في الدوري الصيني الممتاز. وعن المدرب الإيطالي الفائز بكأس العالم 2006، قال لي: «تعلمت منه كثيراً من الأمور، على رأسها - حسبما اعتقد - الرغبة في تحقيق الفوز، وهو يتفوق في هذا الجانب على كثير من المدربين الآخرين الذين عرفتهم».

وبهذا أصبح لي ثاني مدرب صيني يتولى المسؤولية الكاملة عن تدريب منتخب بلاده، منذ تعيين الإسباني خوسيه أنطونيو كاماتشو في 2011؛ لكن لي أكد أن الجنسية لا علاقة لها بقدراته التدريبية قائلاً: «لا أريد الحديث عن الفوارق بين المدربين الصينيين والأجانب؛ لأنني أعتقد أنه على مستوى كرة القدم يكون الحكم فقط على مدى الكفاءة، والقدرة على أداء المهمة أو عدمها».



لي تاي مدرب المنتخب الصيني (الشرق الأوسط)

في هذه المرحلة للجولة التالية وتراجعت فرص الصين في الظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ مشاركتها الوحيدة في نسخة 2002، إذ يحتل فريقها المركز الثاني في المجموعة الأولى في المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية. ويتأهل الفائزون بصدارة المجموعات الثماني المنافسين

حتى التاسع من يونيو (حزيران) 2020. إذا تاهلنا إلى الدور التالي من التصفيات، فسيتم تجديد العقد تلقائياً». وتولى لي، لاعب وسط إيفرتون السابق، مهمة تدريب منتخب أكبر دول العالم سكاناً، بينما يسعى الطاقم الفني لتزويد فرصة الفريق في التاهل لنهائيات كأس العالم. وأكد لي تاي أنه حقق حلم طفولته بتوليته منصب المدير الفني لمنتخب بلاده، خلفاً للإيطالي مارشيلو ليجي. وأشار لي تاي (42 عاماً) إلى أن غده مع منتخب بلاده يمتد لخمس أشهر فقط. وقال المدرب في مؤتمر صحفي أمس: «في غضون 35 عاماً تحولت من طفل لا يعرف كيف يلعب الكرة، إلى المدير الفني للمنتخب الوطني». وأضاف: «سعيد للغاية، يمكنني أن أقول لأطفالي والوالدي بكل فخر، إنني حققت أكبر حلم في حياتي». وختم بالقول: «عقدي يمتد

يكن: «الشرق الأوسط» قال لي تاي، المدرب الجديد لمنتخب الصين الأول لكرة القدم، إن كل ما يطلبه من لاعبيه هو الالتزام بقضية تحسين وتطوير مستوى اللعبة في بلادهم، بينما يسعى الطاقم الفني لتزويد فرصة الفريق في التاهل لنهائيات كأس العالم. وأكد لي تاي أنه حقق حلم طفولته بتوليته منصب المدير الفني لمنتخب بلاده، خلفاً للإيطالي مارشيلو ليجي. وأشار لي تاي (42 عاماً) إلى أن غده مع منتخب بلاده يمتد لخمس أشهر فقط. وقال المدرب في مؤتمر صحفي أمس: «في غضون 35 عاماً تحولت من طفل لا يعرف كيف يلعب الكرة، إلى المدير الفني للمنتخب الوطني». وأضاف: «سعيد للغاية، يمكنني أن أقول لأطفالي والوالدي بكل فخر، إنني حققت أكبر حلم في حياتي». وختم بالقول: «عقدي يمتد

المغربي الطاولة على مستضيفه مولودية الجزائر، بعدما حول تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز (1-2)، في ذهاب دور الثمانية لكأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم، فجر أمس (الأحد). وتقدم سامي فرجوي لأصحاب الأرض بضربة رأس في الدقيقة 29، قبل أن يدرج محسن متولي، قائد الرجاء، التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 58، بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد. واستفاد الرجاء الذي أطاح بمنافسه المحلي وجرمه التقليدي السواد البيضاوي من البطولة من النقص العددي في صفوف مولودية الجزائر عقب حصول شمس الدين حراق على الإنذار الثاني في الدقيقة 56. ونجح متولي في اختراق دفاع المولودية، قبل أن يرسل تمريرة عرضية إلى بن ملانجو القادم من الكونغو الديمقراطية، ليتابعها في الشباك في الدقيقة 83. واقترب الرجاء من بلوغ قبل النهائي، إذ يحتاج للفوز أو التعادل بأي نتيجة في مباراة العودة التي ستقام في الدار البيضاء، في التاسع من الشهر المقبل. وقلب الرجاء البيضاوي

المغربي الطاولة على مستضيفه مولودية الجزائر، بعدما حول تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز (1-2)، في ذهاب دور الثمانية لكأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم، فجر أمس (الأحد). وتقدم سامي فرجوي لأصحاب الأرض بضربة رأس في الدقيقة 29، قبل أن يدرج محسن متولي، قائد الرجاء، التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 58، بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد. واستفاد الرجاء الذي أطاح بمنافسه المحلي وجرمه التقليدي السواد البيضاوي من البطولة من النقص العددي في صفوف مولودية الجزائر عقب حصول شمس الدين حراق على الإنذار الثاني في الدقيقة 56. ونجح متولي في اختراق دفاع المولودية، قبل أن يرسل تمريرة عرضية إلى بن ملانجو القادم من الكونغو الديمقراطية، ليتابعها في الشباك في الدقيقة 83. واقترب الرجاء من بلوغ قبل النهائي، إذ يحتاج للفوز أو التعادل بأي نتيجة في مباراة العودة التي ستقام في الدار البيضاء، في التاسع من الشهر المقبل. وقلب الرجاء البيضاوي



فرحة لاعبي الرجاء بهدفينهما في شباك مولودية الجزائر (الشرق الأوسط)

منطقة المنافسين، ومنهم سفيان بن دبكة. وطلبت من اللاعبين إبقاء لاعبي المولودية بعيدين عن مرمانا حتى تتقار أي خطر محتمل». وأضاف: «رغم تأخرنا في النتيجة عند نهاية الشوط الأول، حافظنا على تركيزنا في الشوط الثاني، حيث حذرت اللاعبين من مغبة تلقي الهدف الثالثي». ومن جهته، أكد محمد مخازني، المدير الفني لمولودية الجزائر، أن الفريق سيعمل كل ما في وسعه من أجل التعويض في مباراة الإياب، وانزاع بطاقة التاهل للدور قبل النهائي. وقال مخازني: «ما زالت هناك مواجهة ثانية، صحيح أن المهمة ستكون صعبة، لكن في كرة القدم كل شيء ممكن؛ سنحاول استغلال ضعف الرجاء على أرضه لتحقيق الفوز والتاهل في الدار البيضاء». ونوه مخازني بأن الرجاء يملك لاعبين لديهم الخبرة، ويلعبون بذكاء، ويعرفون كيف يتحكمون في سير مباريات على هذا المستوى، رغم تأكيد أنه لم تكن هناك فوارق كبيرة بين الفريقين، وإشارته إلى النقص العددي لمولودية الجزائر.

منطقة المنافسين، ومنهم سفيان بن دبكة. وطلبت من اللاعبين إبقاء لاعبي المولودية بعيدين عن مرمانا حتى تتقار أي خطر محتمل». وأضاف: «رغم تأخرنا في النتيجة عند نهاية الشوط الأول، حافظنا على تركيزنا في الشوط الثاني، حيث حذرت اللاعبين من مغبة تلقي الهدف الثالثي». ومن جهته، أكد محمد مخازني، المدير الفني لمولودية الجزائر، أن الفريق سيعمل كل ما في وسعه من أجل التعويض في مباراة الإياب، وانزاع بطاقة التاهل للدور قبل النهائي. وقال مخازني: «ما زالت هناك مواجهة ثانية، صحيح أن المهمة ستكون صعبة، لكن في كرة القدم كل شيء ممكن؛ سنحاول استغلال ضعف الرجاء على أرضه لتحقيق الفوز والتاهل في الدار البيضاء». ونوه مخازني بأن الرجاء يملك لاعبين لديهم الخبرة، ويلعبون بذكاء، ويعرفون كيف يتحكمون في سير مباريات على هذا المستوى، رغم تأكيد أنه لم تكن هناك فوارق كبيرة بين الفريقين، وإشارته إلى النقص العددي لمولودية الجزائر.

توتنهام ويونايتد يخوضان مباراة إعادة أمام ميدلزبره وولفرهامبتون... وديربي كاوتني يحقق مفاجأة على حساب كريستال بالاس ليفربول يهزم إيفرتون ويلحق بتشيلسي وسيتي إلى الدور الرابع لكأس إنجلترا

التقدم مجددا لسيتي رافعا رصيده إلى 15 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم. وأضاف المهاجم الشاب تابلور هاروود بيليس الثالث إثر تمريرة من جون ستونزين في الدقيقة 8 قبل أن ينهي الشاب الآخر قبل فودن مهرجان الأهداف في الدقيقة 76.

وقال غوراديو لا: «لقد بلغنا الدور التالي بعد عدد هائل من المباريات. لعبنا بجدية. عانينا في الشوط الأول لكن الثاني كان أفضل».

وعلى ملعب مولينجو، فرض مانشستر يونايتد إعادة مباراته في هذا الدور مع وولفرهامبتون بعد تعادلها سلبا.

بدوره أجرى مدرب مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير سبعة تغييرات شملت مهاجمه ماركوس راشفورد (شارك في منتصف الشوط الثاني) والحارس الإسباني ديفيد دي خيا، في حين غاب الفرنسي أنطوني مارسيال وجيسي لينغارد بداعي المرض. وكذلك فعل



بيكفورد حارس إيفرتون في محاولة يائسة للتصدي لتسديدة غونز لاعب ليفربول (إ.ب.أ)

المسابقة، فإن الفرق الكبيرة غالبا ما تجري تعديلات كثيرة على صفوفها من أجل منح راحة للاعبين الصف الأول لا سيما بعد المباريات المضغوطة في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة. وأجرى مدرب مانشستر الإسباني جوسيب غوراديو لا سبعة تعديلات على تشكيلته كان أبرزها إراحة مهاجمه البرازيلي غابريال خيسوس ومواطنه حارس المرمرى إيدرسون. وسيطر سيتي على مجريات اللعب وافتتح التسجيل بتسديدة قوية من ظهيره الأيسر الأوكراني الكسندر زينتشنكو في الدقيقة 19، لكن مانشستر سيتي الذي يعاني من غيابات عدة في خط الدفاع تلقى هدف التعادل عن طريق نوم بوب بكرة رأسية إثر كرة عرضية في الدقيقة 35. وقبل نهاية الشوط الأول منح المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو

للدور الرابع، بفوزه 2 - 1 على ضيفه فلايد. وتاهل ويست بروميتش البيون بتغلبه 1 - صفر على مضيفه تشارلتون وتبعها أصحاب الأرض إلى افتتاح نتيجته عن طريق أشلي فلتشر بعد أن وصلت كرة طويلة رائعة في العمق من جورج سافيل، تابعها في شبكات الحارس الأرجنتيني بول غاسانيغا في الدقيقة (50).

وانقذ الجرازييلي لوكاس مورا توتنهام من الخروج المبكر بتسجيله هدف التعادل برأسية من داخل المنطقة إثر عرضية من الجهة اليمنى من العاجي سيرج أوربيه في الدقيقة 61. وفي بقية نتائج الأمس فجر ديري

كاوتني، الذي يلعب بدوري الدرجة الأولى مفاجأة بتغلبه 1 - صفر على مضيعة كريستال بالاس فريق الدرجة الممتازة، فيما تاهل شيفيلد يونايتد بهدف نظيف أمام ساوثهامبتون في المرحلة 21 من الدوري الأربعة، حيث كان المهاجم هاري كين أبرز الغائمين. وتبعها أصحاب الأرض إلى افتتاح نتيجته عن طريق أشلي فلتشر بعد أن وصلت كرة طويلة رائعة في العمق من جورج سافيل، تابعها في شبكات الحارس الأرجنتيني بول غاسانيغا في الدقيقة (50).

وانقذ الجرازييلي لوكاس مورا توتنهام من الخروج المبكر بتسجيله هدف التعادل برأسية من داخل المنطقة إثر عرضية من الجهة اليمنى من العاجي سيرج أوربيه في الدقيقة 61. وفي بقية نتائج الأمس فجر ديري كاوتني، الذي يلعب بدوري الدرجة الأولى مفاجأة بتغلبه 1 - صفر على مضيعة كريستال بالاس فريق الدرجة الممتازة، فيما تاهل شيفيلد يونايتد

بيكفورد حارس إيفرتون التصدي لها في الدقيقة 71.

ورغم قرار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بإراحة العناصر الأساسية للفريق مثل المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو والهولندي فيرجيل فان دايك، لكن هذا لم يقف حاجزا دون حسم الفريق الأحمر للدوري.

يذكر أن هذا هو الفوز الثاني لليفربول على إيفرتون في الموسم الحالي، بعدما سبق له أن تغلب عليه 5 - 2 على ملعب (أنفيلد) أيضا.

وتنوعت أهدافه في المباراة، حيث سجل الهدف الثالث إلا أن رأسية باركلي ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 59 في المقابل حالت تقنية الـ«في إيه آر» أظهرت تسلاا بميلمترات على الأخير قبل الخطأ.

وضاغف تشيلسي تقدمه عندما تصدى سميث لتسديدة هودسون أودى عن الجهة اليمنى فتهاتم أمام باركلي الذي تابعها في الشباك في الدقيقة 33. واصل تشيلسي، المتوج بلقب المسابقة في ثماني مناسبات آخرها عام 2018، سيرته في ملعب ستامفورد جورج سافيل، وسجل الهدف الثالث إلا أن رأسية باركلي ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 59 في المقابل حالت تقنية الـ«في إيه آر» مرة أخرى دون وصول الضيوف إلى الشباك، بعدما لغت هدف راين باتيس من رأسية في الدقيقة (67).

في مباراة أخرى، فرض ميدلزبره على ضيفه توتنهام إعادة المباراة بينهما بتعادلهما إيجابيا 1 - 1 وأجرى البرتغالي جوزيه مورينجو مدرب توتنهام ثلاثة تغييرات فقط على التشكيلة الأساسية التي سقطت

في الدقيقة 71. ورغم قرار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بإراحة العناصر الأساسية للفريق مثل المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو والهولندي فيرجيل فان دايك، لكن هذا لم يقف حاجزا دون حسم الفريق الأحمر للدوري.

يذكر أن هذا هو الفوز الثاني لليفربول على إيفرتون في الموسم الحالي، بعدما سبق له أن تغلب عليه 5 - 2 على ملعب (أنفيلد) أيضا.

وتنوعت أهدافه في المباراة، حيث سجل الهدف الثالث إلا أن رأسية باركلي ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 59 في المقابل حالت تقنية الـ«في إيه آر» مرة أخرى دون وصول الضيوف إلى الشباك، بعدما لغت هدف راين باتيس من رأسية في الدقيقة (67).

في مباراة أخرى، فرض ميدلزبره على ضيفه توتنهام إعادة المباراة بينهما بتعادلهما إيجابيا 1 - 1 وأجرى البرتغالي جوزيه مورينجو مدرب توتنهام ثلاثة تغييرات فقط على التشكيلة الأساسية التي سقطت

في الدقيقة 71. ورغم قرار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بإراحة العناصر الأساسية للفريق مثل المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو والهولندي فيرجيل فان دايك، لكن هذا لم يقف حاجزا دون حسم الفريق الأحمر للدوري.

يذكر أن هذا هو الفوز الثاني لليفربول على إيفرتون في الموسم الحالي، بعدما سبق له أن تغلب عليه 5 - 2 على ملعب (أنفيلد) أيضا.

وتنوعت أهدافه في المباراة، حيث سجل الهدف الثالث إلا أن رأسية باركلي ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 59 في المقابل حالت تقنية الـ«في إيه آر» مرة أخرى دون وصول الضيوف إلى الشباك، بعدما لغت هدف راين باتيس من رأسية في الدقيقة (67).

في مباراة أخرى، فرض ميدلزبره على ضيفه توتنهام إعادة المباراة بينهما بتعادلهما إيجابيا 1 - 1 وأجرى البرتغالي جوزيه مورينجو

مدرب توتنهام ثلاثة تغييرات فقط على التشكيلة الأساسية التي سقطت

في الدقيقة 71. ورغم قرار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بإراحة العناصر الأساسية للفريق مثل المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو والهولندي فيرجيل فان دايك، لكن هذا لم يقف حاجزا دون حسم الفريق الأحمر للدوري.

يذكر أن هذا هو الفوز الثاني لليفربول على إيفرتون في الموسم الحالي، بعدما سبق له أن تغلب عليه 5 - 2 على ملعب (أنفيلد) أيضا.

وتنوعت أهدافه في المباراة، حيث سجل الهدف الثالث إلا أن رأسية باركلي ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 59 في المقابل حالت تقنية الـ«في إيه آر» مرة أخرى دون وصول الضيوف إلى الشباك، بعدما لغت هدف راين باتيس من رأسية في الدقيقة (67).

في مباراة أخرى، فرض ميدلزبره على ضيفه توتنهام إعادة المباراة بينهما بتعادلهما إيجابيا 1 - 1 وأجرى البرتغالي جوزيه مورينجو

مدرب توتنهام ثلاثة تغييرات فقط على التشكيلة الأساسية التي سقطت

في الدقيقة 71. ورغم قرار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بإراحة العناصر الأساسية للفريق مثل المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو والهولندي فيرجيل فان دايك، لكن هذا لم يقف حاجزا دون حسم الفريق الأحمر للدوري.

يذكر أن هذا هو الفوز الثاني لليفربول على إيفرتون في الموسم الحالي، بعدما سبق له أن تغلب عليه 5 - 2 على ملعب (أنفيلد) أيضا.

وتنوعت أهدافه في المباراة، حيث سجل الهدف الثالث إلا أن رأسية باركلي ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 59 في المقابل حالت تقنية الـ«في إيه آر» مرة أخرى دون وصول الضيوف إلى الشباك، بعدما لغت هدف راين باتيس من رأسية في الدقيقة (67).

تندن، «الشرق الأوسط»

انتزع ليفربول فوزا ثمينًا على جاره إيفرتون بهدف نظيف ولحق بتشيلسي ومانشستر سيتي حامل اللقب إلى الدور الرابع من مسابقة كأس إنجلترا لكرة القدم، فيما فرض ميدلزبره فريق الدرجة الأولى مباراة إعادة على ضيفه توتنهام بتعادلهما 1 - 1.

على ملعبه نجح ليفربول في حسم مواجهة الديربي مع ضيفه وجاره اللدود إيفرتون بفضل هدف رائع من اللاعب الشاب كورتيس غونز الذي تقمص دور

الطفل بتسديته الرائعة التي لم يستطع غورن

باركلي لاعب تشيلسي يحتفل بهدفه (رويترز)

عادل روما، «الشرق الأوسط»

عادل لاتسيو رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية، بتحقيقه فوزا آخر في الرمق الأخير بطلته تشيرو إيموبيلي، وذلك على حساب مضيعة المتواضع بريشيا 2 - 1 أمس في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقفل لاتسيو طوال الشوط الثاني الذي دخله الفريقان متعادلا 1 - 1 في هز شبك مضيعة صاحب المركز الثامن عشر (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية)، والذي طرد لاعبه أندريا سيساتانا قبل نهاية الشوط الأول.

وبعدما كان إيموبيلي قد منح نادي العاصمة التعادل بركلة جزاء في الدقيقة 42 انظر لاتسيو حتى الدقيقة 90 + 1 لتسجيل هدف الفوز، بعدما كان المهاجم ماريو بالوتيلي قد منح بريشيا التقدم في الدقيقة 18، ليحقق نادي العاصمة فوزه

عادل لاتسيو رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية، بتحقيقه فوزا آخر في الرمق الأخير بطلته تشيرو إيموبيلي، وذلك على حساب مضيعة المتواضع بريشيا 2 - 1 أمس في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقفل لاتسيو طوال الشوط الثاني الذي دخله الفريقان متعادلا 1 - 1 في هز شبك مضيعة صاحب المركز الثامن عشر (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية)، والذي طرد لاعبه أندريا سيساتانا قبل نهاية الشوط الأول.

وبعدما كان إيموبيلي قد منح نادي العاصمة التعادل بركلة جزاء في الدقيقة 42 انظر لاتسيو حتى الدقيقة 90 + 1 لتسجيل هدف الفوز، بعدما كان المهاجم ماريو بالوتيلي قد منح بريشيا التقدم في الدقيقة 18، ليحقق نادي العاصمة فوزه

عادل لاتسيو رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية، بتحقيقه فوزا آخر في الرمق الأخير بطلته تشيرو إيموبيلي، وذلك على حساب مضيعة المتواضع بريشيا 2 - 1 أمس في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقفل لاتسيو طوال الشوط الثاني الذي دخله الفريقان متعادلا 1 - 1 في هز شبك مضيعة صاحب المركز الثامن عشر (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية)، والذي طرد لاعبه أندريا سيساتانا قبل نهاية الشوط الأول.

وبعدما كان إيموبيلي قد منح نادي العاصمة التعادل بركلة جزاء في الدقيقة 42 انظر لاتسيو حتى الدقيقة 90 + 1 لتسجيل هدف الفوز، بعدما كان المهاجم ماريو بالوتيلي قد منح بريشيا التقدم في الدقيقة 18، ليحقق نادي العاصمة فوزه

عادل لاتسيو رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية، بتحقيقه فوزا آخر في الرمق الأخير بطلته تشيرو إيموبيلي، وذلك على حساب مضيعة المتواضع بريشيا 2 - 1 أمس في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقفل لاتسيو طوال الشوط الثاني الذي دخله الفريقان متعادلا 1 - 1 في هز شبك مضيعة صاحب المركز الثامن عشر (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية)، والذي طرد لاعبه أندريا سيساتانا قبل نهاية الشوط الأول.

وبعدما كان إيموبيلي قد منح نادي العاصمة التعادل بركلة جزاء في الدقيقة 42 انظر لاتسيو حتى الدقيقة 90 + 1 لتسجيل هدف الفوز، بعدما كان المهاجم ماريو بالوتيلي قد منح بريشيا التقدم في الدقيقة 18، ليحقق نادي العاصمة فوزه

عادل لاتسيو رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية، بتحقيقه فوزا آخر في الرمق الأخير بطلته تشيرو إيموبيلي، وذلك على حساب مضيعة المتواضع بريشيا 2 - 1 أمس في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقفل لاتسيو طوال الشوط الثاني الذي دخله الفريقان متعادلا 1 - 1 في هز شبك مضيعة صاحب المركز الثامن عشر (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية)، والذي طرد لاعبه أندريا سيساتانا قبل نهاية الشوط الأول.

هدف صاعق يمنح لاتسيو انتصاراً تاسعاً على التوالي بالدوري الإيطالي

ثلاث نقاط عن إنتر المتصدر ويوفنتوس الثاني قبل خوض كل منهما مباراته الثامنة عشرة الاثنين أمام نابولي وكالياري تواليا.

وكان لاتسيو الطرف الأفضل وهدد رمى مضيعة في أكثر من مناسبة، إلا أنه لم يستمر فرصه دفع الثمن في الدقيقة 18 حين استغل بريشيا هفوة دفاعية لافتتاح التسجيل، بعد أن فشل المدافع البرازيلي لوزين فيليببي راموس بإبعاد كرة بدت سهلة، فتجاوزته ليقتنصها بالوتيلي ويتقدم داخل المنطقة ويودع الكرة في مرمرى الألباني توماس ستراكوسا.

وكان هذا الهدف الخامس لبالوتيلي في الدوري، والأول له على ملعب بريشيا الذي انضم إلى صفوفه في صيف 2019 من مرسيليا الفرنسي، إلا أنه لم يهنا به كثيرا لأنه تعرض لإصابات متعصبة من جمهور لاتسيو ما دفع الحكم إلى إيقاف المباراة لبعض الوقت مع توجه

عوانى الفريق الضيف للاستفادة من التحصن العدي في صفوف المنافس في الشوط الثاني لكنه انتزع الفوز في الوقت القاتل كما سبق وفعل خارج ملعبه أمام ساسولو وكالياري. ووصلت كرة طويلة إلى منطقة جزاء بريشيا وهبأها كاييسيدو لإيموبيلي ليحزب الأخير منها هدفة رقم 19 هذا الموسم ويواصل صدارته للقائمة هدافي البطولة مانحا فريقه الفوز الثاني عشر هذا الموسم.

وكان لاتسيو الطرف الأفضل وهدد رمى مضيعة في أكثر من مناسبة، إلا أنه لم يستمر فرصه دفع الثمن في الدقيقة 18 حين استغل بريشيا هفوة دفاعية لافتتاح التسجيل، بعد أن فشل المدافع البرازيلي لوزين فيليببي راموس بإبعاد كرة بدت سهلة، فتجاوزته ليقتنصها بالوتيلي ويتقدم داخل المنطقة ويودع الكرة في مرمرى الألباني توماس ستراكوسا.

وكان هذا الهدف الخامس لبالوتيلي في الدوري، والأول له على ملعب بريشيا الذي انضم إلى صفوفه في صيف 2019 من مرسيليا الفرنسي، إلا أنه لم يهنا به كثيرا لأنه تعرض لإصابات متعصبة من جمهور لاتسيو ما دفع الحكم إلى إيقاف المباراة لبعض الوقت مع توجه



إيموبيلي نجم لاتسيو (يمين) يسجل ثاني أهدافه في مرمرى بريشيا (إ.ب.أ)

المحلية على حساب يوفنتوس في السعودية، رافعا رصيده إلى 39 نقطة من 17 مباراة، بفارق

وبدا نادي العاصمة بالتالي العام الجديد من حيث أنهى 2019 في السعودية، رافعا رصيده إلى 39 نقطة من 17 مباراة، بفارق

البرازيلي الراحل أنطونيو فالنتين أنجيليو الذي سجل 33 هدفا في 33 مباراة لإنتر في ذلك الموسم.

التعادل في الديربي الكاتالوني منح ريال مدريد الفرصة للتساوي مع حامل اللقب

هدف إسبانيول المتأخر يحرم برشلونة من الانفراد بصدارة الدوري

في الكثير من الأضراب، أتاحت لنا ثلاث فرص لقتل المباراة ومن فرصة واحدة تعادلا. كل شيء كان في صالحنا وبعد ذلك ساعة كل الأمور. يساورنا شعور سيئ لأننا أردنا الحصول على النقاط الثلاث.

ولم يفز إسبانيول على جاره الأكثر شهرة في الدوري منذ 2009 لكنه استحق نقطة التعادل. وكان ريال قد تصدر لضع ساعات باجتيازه مضيعة خيتافي العنيد 3 - صفر محققا فوزه الأول بعد ثلاثة تعادلات.

وفرض خيتافي، سابع الترتيب مباراة صعبة على رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان خصوصا في الشوط الأول، حيث تألق حارس الريال البلجيكي تيبو كورتوا منقادا لفريقه من أهداف محققة.

وغاب قائد دفاع الريال سيرخيو راموس عن ديربي العاصمة لإيقافه والمهاجم البلجيكي المصناب إدين هازارد، فيما دفع زيدان بالجناح الويلزي غاريث بيل الغائب عن التعادل الأخير من السنة الماضية أمام أتلتيك

بلباو لإصابة بسيطة، فلع بعد دلا من البرازيلي الشاب فينيسوس جونيور المشارك في نهاية اللقاء. ولعب قلب الدفاع الفرنسي رافائيل

في الكثير من الأضراب، أتاحت لنا ثلاث فرص لقتل المباراة ومن فرصة واحدة تعادلا. كل شيء كان في صالحنا وبعد ذلك ساعة كل الأمور. يساورنا شعور سيئ لأننا أردنا الحصول على النقاط الثلاث.

ولم يفز إسبانيول على جاره الأكثر شهرة في الدوري منذ 2009 لكنه استحق نقطة التعادل. وكان ريال قد تصدر لضع ساعات باجتيازه مضيعة خيتافي العنيد 3 - صفر محققا فوزه الأول بعد ثلاثة تعادلات.

وفرض خيتافي، سابع الترتيب مباراة صعبة على رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان خصوصا في الشوط الأول، حيث تألق حارس الريال البلجيكي تيبو كورتوا منقادا لفريقه من أهداف محققة.

وغاب قائد دفاع الريال سيرخيو راموس عن ديربي العاصمة لإيقافه والمهاجم البلجيكي المصناب إدين هازارد، فيما دفع زيدان بالجناح الويلزي غاريث بيل الغائب عن التعادل الأخير من السنة الماضية أمام أتلتيك

بلباو لإصابة بسيطة، فلع بعد دلا من البرازيلي الشاب فينيسوس جونيور المشارك في نهاية اللقاء. ولعب قلب الدفاع الفرنسي رافائيل



فيدال (يسار) يسجل هدف برشلونة الثاني لكن الفريق لم يصمد أمام إسبانيول للخروج فائزا (رويترز)

إلى تقدم، لذلك نشعر باتنا اهدرنا الفوز. الأمر يصبح أصعب دائما في ظل النقص العدي، لأن المنافس يبدأ دي يونغ كان نقطة تحول. تسبب لنا



مختلف المسابقات.

قال سواريز بعد التعادل: «نشعر بخيبة أمل لخسارة نقطتين. فعلا أصعب شيء وهو تحويل تأخرنا

تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من داخل المنطقة في القائم الأيسر لمرمرى الحارس المخضرم ديفغو لوبيز في الدقيقة 42. وفي الشوط الثاني، حاول مدرب برشلونة أرنستو فالغيري الذي سيتعرض لضغوط إضافية جراء هذه النتيجة، قلب المعادلة فدفع بلاعب الوسط التشيلي ارتورو فيدال بدلًا من الكرواتي إيفان راكيتيتش، وكان له ما أراد عندما اقتنص سواريز هدفة الحادي عشر هذا الموسم بكرة طائرة جميلة إثر عرضية من الظهير جوردي ألبا في الدقيقة 50، ثم صنع سواريز الهدف الثاني بحرفة جميلة وعرضية قابلها فيدال برأسية قوية هزت شبك لوبيز في الدقيقة 59، وكان نصيب سواريز 4 أهداف و6 تمريرات حاسمة في آخر 10 أهداف لبرشلونة في الدوري.

وفي وقت كان برشلونة يبحث عن هدف ثالث، طرد لاعب وسطه الهولندي فرنكي دي يونغ لثقلته إنذارا ثانيا في الدقيقة 75.

وقبل النهاية بدقيقتين نجح الصيني وولي في حطف هدف التعادل القاتل عندما أنسل وراء الدفاع وسدد أرضية إلى يمين فيدال ليصبح أول لاعب صيني يسجل في شبك برشلونة في

مختلف المسابقات. قال سواريز بعد التعادل: «نشعر بخيبة أمل لخسارة نقطتين. فعلا أصعب شيء وهو تحويل تأخرنا

الخبر اكتسح وسائل التواصل الاجتماعي

نانسي عجرم تنجو وعائلتها من سارق تسلل إلى منزلها



إصابة نانسي بجروح في قدمها عندما لحقت بزوجها إلى غرفة بناتها حيث تسلل السارق

الذين كانت دعوتهم إلى مادة العشاء. وفور مغادرتهم المنزل استطاع الدخول خلسة وبدأ البحث عما يستطيع سرقته. وأشارت المعلومات إلى أن النظام الأمني المتبع في منزل عجرم كان قد تم إلغاؤه خلال وقت العشاء كي لا يتسبب بإزعاج الضيوف في كل مرة خرج أو دخل أحد منهم إلى الخارج.

وعند دخول السارق وكان ملتحماً إلى المنزل، فوجئ بزواج الفنانة فشره المسدس بوجهه. وحاول الهاشم أن يحتمي بكريسي في المنزل إلا أن السارق هدده بإطلاق النار إذا لم يعطه المال والمجوهرات الموجودة في المنزل، رغم أنه كان قد استولى على حقيبة والجوهرات والشماعات التي كانت في جيبه، ولكن السارق أصغر على إعطائه مجوهرات الفنانة. وفي هذه الأثناء كانت نانسي قد اتصلت بحراسها الشخصيين في المنزل وبوالدها تخبرهم بما يجري. ولم يستطيع الحراس أيضاً التصدي للسارق إذ هدهدهم بدورهم بإطلاق النار. واعتقد الهاشم فرصة دخول الحراس الأمنيين ومواجهتهم السارق لإحضار مسدسه عندما أخبروه بأن اللص تسلل إلى غرفة نوم بناته الثلاث. وكان تابع السارق طريقه إلى غرفة تمام فيها بنات عجرم، مهدداً بقتل من يعترض طريقه بسدسه يميناً ويساراً. وعندما حاول زوج عجرم رده عن ذلك شهر السارق مسدسه بوجهه فعاجلة الهاشم بطلقات نارية أدت إلى مقتله.

واعترفت مصادر التحقيق أن زوج عجرم الذي هو قيد التحقيق، كان في حال الدفاع المشروع عن النفس، في اعتبار أن السارق اقتحم منزله وهاجم أفراد أسرته مسلحاً. ويعد الفنانة نانسي عجرم متعبة في حديث تلفزيوني قصير أجرته معها محطة «إم تي في» اللبنانية في منزلها، يحيط بها أقاربها واكتفت بالقول: «أشكر كل من اتصل بي لاطمئنان علي. وكما ترون إنني بحالة صحية جيدة وكذلك بناتي تلفزيوني أن قرار التوقيف يأتي ضمن إجراءات قانونية طبيعية لاستكمال التحقيق مع موكله والوقوف على تفاصيل الحادثة، وإن حصول الحادثة انتشر مقطع فيديو مصور على وسائل التواصل الاجتماعي التقطته كاميرات المراقبة في منزل نانسي عجرم في منطقة نيو سهيلة بيروي تفاصيل دخول اللص وصولاً إلى لحظات مقتله.

وتشير وقائع الحادثة إلى أن اللص وهو سوري الجنسية ويدعى محمد حسن الموسى من الميادين عام 1989 قد تسلل إلى منزل عجرم الواقع في الطابق الأرضي من الحديقة. وانتظر خارجة لأكثر من ساعتين تحت المطر إلى حين خروج ضيوفها من المرمر والأخشاب. كانت الشارقة قد أعادت لمصر العام المنصرم 345 قطعة أثرية مصرية ذات قيمة تاريخية. ويعد حاكم الشارقة من أكبر وأكثر المهتمين بالثقافة العربية والحفاظ عليها، إيماناً منه بأهميته التاريخية وقيمتها الكبيرة في إثراء تراث الإنسانية.

ولي العهد السعودي وجه بضم «مسجد العظام» في العلا إلى المشروع

مشروع «محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية» يعيد الحياة لـ30 منها

الرياض، «الشرق الأوسط»

أنجز مشروع «محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية»، تطوير وتأهيل كامل مساجد المرحلة الأولى من المشروع التي بلغ عددها 30 مسجداً تاريخياً في أنحاء السعودية بتكلفة 50 مليون ريال (13,3 مليون دولار) خلال 423 يوماً، بتوجيه ومتابعة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ضمن التوجيه بتطوير وتأهيل 130 مسجداً تاريخياً على مراحل عدة.

وجاء توجيه الأمير



مسجد قرية المد قبل الترميم



مسجد البجلي بن مالك الطائف (مكة المكرمة) بعد ترميمه



مسجد المغيضة (حائل) بعد الترميم



مسجد الظفير التراثي (الباحة) بعد الترميم (واس)



مسجد البجلي بن مالك (الطائف - مكة المكرمة) بعد ترميمه



مسجد الأطاوله التراثي (الأطاوله - الباحة) بعد ترميمه

بالبطين واستخدام الأخشاب المحلية التي تتميز بها كل منطقة. ويأتي الدعم للمساجد التاريخية، وفق بيان صحافي، لمكانتها الدينية وما تتمتع به من أصالة في التصميم العمراني، ومواد البناء بما يتوافق مع الطبيعة الجغرافية والمناخية ومواد البناء في مختلف مناطق المملكة. وبدأت أعمال الترميم بإجراء الدراسات وتوثيق الأبعاد التاريخية والمعمارية لكل مسجد، واستعراض جميع التحديات التي تحيط بالمساجد من حيث التسهيلات والخدمات التي يجب توافرها ومدى خدمة كل مسجد للمحيط الذي يقع فيه، فضلاً عن المحافظة على الطراز المعماري الذي يميز كل منطقة من مناطق السعودية، التي تعتمد في بعضها على البناء بالأحجار وأخرى بالبطين واستخدام الأخشاب المحلية التي تتميز بها كل منطقة

وإعادة إحياء القرى التراثية وأواسط المدن التاريخية. ويأتي الدعم للمساجد التاريخية، وفق بيان صحافي، لمكانتها الدينية وما تتمتع به من أصالة في التصميم العمراني، ومواد البناء بما يتوافق مع الطبيعة الجغرافية والمناخية ومواد البناء في مختلف مناطق المملكة. وبدأت أعمال الترميم بإجراء الدراسات وتوثيق الأبعاد التاريخية والمعمارية لكل مسجد، واستعراض جميع التحديات التي تحيط بالمساجد من حيث التسهيلات والخدمات التي يجب توافرها ومدى خدمة كل مسجد للمحيط الذي يقع فيه، فضلاً عن المحافظة على الطراز المعماري الذي يميز كل منطقة من مناطق السعودية، التي تعتمد في بعضها على البناء بالأحجار وأخرى بالبطين واستخدام الأخشاب المحلية التي تتميز بها كل منطقة

بدأت أعمال الترميم بإجراء الدراسات وتوثيق الأبعاد التاريخية والمعمارية لكل مسجد، واستعراض جميع التحديات التي تحيط بالمساجد من حيث التسهيلات والخدمات التي يجب توافرها ومدى خدمة كل مسجد للمحيط الذي يقع فيه، فضلاً عن المحافظة على الطراز المعماري الذي يميز كل منطقة من مناطق السعودية، التي تعتمد في بعضها على البناء بالأحجار وأخرى بالبطين واستخدام الأخشاب المحلية التي تتميز بها كل منطقة

محمد بن سلمان بتفنيذ مشاريع تطوير المساجد التاريخية وتأهيلها خلال المرحلة الأولى من قبل شركات سعودية متخصصة في المباني التراثية وذوات خبرة في مجالها، مع أهمية إشراك المهندسين السعوديين للتأكد من المحافظة على الهوية العمرانية الأصيلة لكل مسجد منذ تأسيسه، والذي تم عبر برنامج إعمار المساجد التاريخية في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ووزارة الثقافة والجمعية السعودية للمحافظة على التراث.

إلى ذلك، وجه ولي العهد بضم مسجد العظام التاريخي في محافظة العلا إلى مشروع «محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية» وفقاً لما أعلن عنه وزير الثقافة بدر بن عبد الله بن فرحان في تغريدة أمس.

وراعى مشروع «محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية» أدق التفاصيل لتعود المساجد إلى ما كانت عليه من تصميم بمواد تراثية محلية، وإضافة عناصر جديدة ضرورية مثل تخصيص مصليات للنساء، وتوفير خدمات للأشخاص ذوي الإعاقة وتطوير المرافق الخدمية مثل التكيف والإنارة والصوتيات وتنفيذها بأسلوب يتوافق مع هوية المساجد التاريخية. وتتفاوت أعمار المساجد

تتضمن تحفاً من فترات زمنية مختلفة

حاكم الشارقة يهدي مصر 425 قطعة أثرية نادرة



من القطع التي أرسلت من الشارقة إلى مصر (وام)



الشارقة، «الشرق الأوسط»

أهدى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لمصر، 425 قطعة أثرية مصرية نادرة من عصور متعددة تعود لما قبل الميلاد وبعده، وذلك في خطوة وصفت بأنها مسحة محبة وتقدير من

حاكم الشارقة جديدة لمصر، التي لعبت ولا تزال دوراً تعليمياً وثقافياً فاعلاً في الوطن العربي كافة.

وحسب ما جاء في وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، يعود تاريخ القطع الأثرية، التي وصلت القاهرة قادمة من الشارقة، إلى فترات زمنية مختلفة من عصور ما قبل السلالات في الألفية

الرابعة قبل الميلاد وسلالات الممالك القديمة والمتوسطة والحديث والفترة البطلموسية القرن الرابع - الأول قبل الميلاد والفترة الرومانية القرن الأول قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي والعصر القبطي القرن الرابع - السادس الميلادي. وتضم تلك المجموعة النادرة

تماثيل حجرية وخرقوية مزججة وخشبية وبرونزية تمثل الآلهة المصرية المختلفة، منها آمون وإيزيس، إلى جانب آخرين. كما تضم توابيت خشبية مزينة بالألوان وموميوات بشرية وحيوانية وطيوراً وأسماكاً وقلائد وأساور من الأحجار الكريمة، وحروراً ودلايات، ونماذج حيوانية تمثل صقوراً وأسماكاً



طارق السناوي

الدراما التركية... «السم في العسل»

في منتصف هذا العام نحفي بمئوية الفنان الكبير فريد شوقي، والذي حظي قبل نحو سبع سنوات، بلقب النجم العربي الأول، من خلال الاستفتاء الذي أجراه مهرجان «بني السينمائي الدولي».

ليس لهذا السبب فقط تذكرت «ملك الشاشة»، كما كانت تطلق عليه الجماهير، و«رئيس جمهورية التمثيل» كما كانت تلقبه قبيلة الممثلين، ولكن أذكر «عثمان الجبار»، فهو اسم الفيلم التركي بين عشرة أفلام لعب بطولتها فريد، في إسطنبول نهاية الستينات، وحتى مطلع السبعينات، وحظي في أكثر من مهرجان، بجائزة أفضل ممثل، واعتبروه النجم الشعبي الأول في الشارع التركي.

تلك بداية الخطب التي أتمنى أن نمسك به، وهو أننا كعرب قادرون على تقديم أعمال فنية ممتعة، بينما هم الآن يسكبون لنا «السم في العسل» في الأعمال الدرامية التاريخية، أحال إردوغان المسلسلات التركية المدعومة من الدولة إلى أسلحة لتزييف التاريخ، في محاولة فاشلة لاستعادة زمن ولي، ولم ولن يعود، قاومنا كعرب هذا العدوان، خضنا معارك عديدة لدره، بينما هم يسعون الآن من خلال عدد من المسلسلات وأخرها (أرطغرل) لتصدير تاريخ زائف عن فتح عثماني، لكل يدرك أنه كان غزواً واحتلالاً، قاموه العرب بكل بسالة قروناً من الزمان، اليد التركية عسكرياً تمتد الآن لعدد من الدول العربية، مثل سوريا والعراق وأخيراً ليبيا. وهنا تصبح المقاومة للعدوان واجبة، وتبدأ بمقاطعة شراء الدراما وإيقاف ما تم بثه، وهي ضربة في مقتل، بدأت الآن الدراما التركية تحت عن مصادر تمويل أخرى، رغم أن الدولة رسمياً تقدم لها دعماً مادياً وأدبياً، فهي تعد بمقابلة أذرع أخرى تستخدمها في معاركها.

لا يفل الحديد إلا الحديد، وايضاً لا تواجه الدراما إلا الدراما، وهكذا جاء مسلسل «مالك النار» من إنتاج دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو يحمل في طياته الرد الفوري والحاسم... التزم بالتاريخ، وقد فيما لا يزيد على 14 حلقة فقط الحقيقة الموثقة، محملة برؤية فنية جاذبة، محققاً أعلى درجات المشاهدة عربياً، ووصلت قطعاً الرسالة والتي أراها الأهم، لأنها تقول للعالم، إننا كعرب قادرون بأسلحتنا الناعمة على طرح قضايانا العادلة. الوصفة السحرية للنجاح ترتكن إلى الالتزام بالتاريخ، بينما هم قدموا (أرطغرل) المحمل برسائل مدمرة لاخترق الوجدان العربي بعدد لا نهائي من الأكاذيب، التي تنطلق أساساً بالشخصية عنوان المسلسل (أرطغرل)، حيث تشير العديد من المراجع الغربية الموثوقة بها، إلى أنه شخصية وهمية صنعها ابنه عثمان، حتى تمهد له إقامة إمبراطوريته المزعومة.

بدأت الدراما التركية تدخل البيت العربي، قبل نحو 15 عاماً، وسط ترحيب شعبي ورسمي، كانت تقدم رؤية اجتماعية ورومانسية مصنوعة تقنياً بطريقة جمالية عصرية جاذبة، وتم تكريم الأبطال الأتراك في العديد من المهرجانات العربية، وزاد عدد الموالد الذين يحصلون اسم (مهند) بطل أحد المسلسلات المدبلجة باللهجة السورية، بعد ذلك اكتشفنا الخديعة السياسية التي حملتها الأعمال التاريخية، فكان حتماً علينا غلق الباب، ثم تأتي الخطوة التالية، وهي أن ننتج أعمالاً تملك سحر الإبداع، بدأ الغيث مع «مالك النار»، ليؤكد أن «عثمان الجبار» الشهير بفريد شوقي، قادر بعد نحو نصف قرن على تحقيق الانتصار مجدداً، حتى في الشارع التركي.

«الآثار المصرية» تستعد لافتتاحه بعد ترميمه «الفتح الملكي» منارة قصر عابدين الإسلامية تزين القاهرة



القاهرة: فتحة الداخنة

بقباب نحاسية ومئذنة فريدة، يطل مسجد الفتح الملكي على قصر عابدين، والتي العتيق الذي يحمل الاسم نفسه، وسط العاصمة المصرية القاهرة، وتستعد وزارة السياحة والآثار المصرية لافتتاح المسجد، الأسبوع المقبل، بعد الانتهاء من مشروع ترميمه وتطويره، الذي استغرق نحو 3 سنوات، بتكلفة 16 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 16 مليوناً مصرية)، بهدف إعادة المسجد إلى سابق عهده كمنارة تزين الجزء الشرقي من قصر عابدين التاريخي.

مشروع تطوير المسجد تضمن ترميم الأرضيات الرخامية بالصحن، وتنظيف التجاليد الرخامية للجدران، وتنظيف وترميم المنبر والمحراب والأعمدة المصنوعة من الرخام والجرانيت، وترميم زخارف القباب، وتركيب نظام صوت، ووحدات إضاءة وكاميرات مراقبة، إضافة إلى تنظيف أحجار الواجهات والمئذنة، والقباب النحاسية بالسطح، وعزل أرضيات السطح، وتركيب أرضيات حجرية بالموقع العام داخل المسجد، وفي اتجاه المدخل الرئيسي، واستكمال أعمال الإضاءة الخارجية.

ووفق الدكتور مختار الكسباني، أستاذ الآثار الإسلامية والقبطية بجامعة القاهرة، فإن «مسجد الفتح الملكي ملحق بقصر عابدين، حيث كان يؤدي فيه الملك الصلاة»، مشيراً إلى أن «المسجد هو جزء من التكوين المعماري لقصر عابدين الذي شيده الخديوي إسماعيل على غرار قصر الإليزيه بفرنسا، لكن أضيق إليه المسجد مكاناً للصلاة واستقبال وفود الدول الإسلامية». كان المسجد عبارة عن زاوية صغيرة للصلاة يعرف بمسجد الفتح، واقعة في شارع عابدين، وعندما أنشأ عابدين بك أمير اللواء

وساحة الصلاة داخل المسجد عبارة عن مربع متساوي الأضلاع، تقوسه أربعة أعمدة من الجرانيت الأحمر، والمحراب الذي يقع بوسط جدار القبلة، وهو مزخرف من الداخل بأنواع من الرخام الملون على شكل اشترطة، وعلى يمينه يوجد منبر من الرخام، زخرفت برشيقه بنقوش نباتية محفورة حفراً بارزاً ومطلية بالذهب.

ويتكون المسجد من مربع أساسي تقوم عليه قبة وهو مكان الصلاة، والحق به ثلاث مجموعات من المباني من الجهة الغربية والجنوبية والشرقية، وكل هذه المحلات بها أروقة وبهايز وغرف تقوم بخدمة أغراض المسجد المتعددة، وتوجد الواجهة الرئيسية للمسجد في الجهة الغربية منه، وهي تشرف على حديقة قصر عابدين، ويبلغ ارتفاعها 15,70 متر، ويتوسط الواجهة الغربية المدخل الملكي للمسجد، وتقع المئذنة في الركن الجنوبي الشرقي، وفق الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة السياحة والآثار.

السلطاني قصره في المنطقة، احتل المسجد الجزء الشرقي من القصر، وعمل عابدين بك على تجديده والعناية به وأوقف عليه الأوقاف فعرف باسم جامع عابدين، وعندما أنشأ الخديوي إسماعيل قصر عابدين الملكي، في مكان قصر عابدين بك، أصبح المسجد داخل سور القصر، وفي عهد الملك فؤاد الأول 1338هـ-1918م، تم تجديد المسجد ومضاعفة مساحته، مع الاحتفاظ بالمدخل والمئذنة القديمة، وطرزه العثماني، وسمي بمسجد الفتح الملكي.

ويقول الكسباني لـ«الشرق الأوسط»، إن «المسجد كان زاوية صغيرة في عهد عابدين بك، وكان مخصصاً لوضع ضريح عابدين بك، لكن هذا لم يحدث»، موضحاً أن الأسرة الملكية في مصر كانت عادة ما تبني قصورها بجوار قصور الأئمة للتبرك بهم، كجزء من التراث الصوفي المنتشر في الدولة العثمانية، وأضاف الكسباني أن «المسجد اكتسب أهميته التاريخية في عهد الملك فاروق، الذي كان يحب أداء الصلاة فيه».

رحيل إبراهيم البحراوي رائد «الدراسات الإسرائيلية» في مصر



الدكتور إبراهيم البحراوي

الأخر»، وتخصص الأكاديمي والكتائب الراحل في دراسة المجتمع الإسرائيلي عن بعد، عبر الأدب، إذ قدم أول عملين للمكتبة العربية عن أعماق التفاعلات الإسرائيلية مع حرب الاستنزاف وحرب 1973، بجانب دراسة اتجاهات ومشاعر أسرى الحرب الإسرائيليين من خلال المقابلات بالسجون الحربي المصري في حرب 1967 وحرب 1973، ودراسة تيارات الفكر الديني والعمالي المتصارعة في المجتمع الإسرائيلي، بالإضافة إلى دراسات أخرى عدة عن مفاهيم ثقافة الصراع والعدوان في أدب الأطفال الإسرائيلي، وقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي والنسوية السياسية وغيرها من الدراسات الأدبية المهمة.

وتعد كتب «استراتيجية إسرائيل 2028»، و«بطولات المصريين وأثرها في الأدب الإسرائيلي»، و«الصراع والتوافق الديني العثماني... التجربة اليهودية الثقافية»، و«العرب واليهود في الصراع والنسوية»، و«الدين والدنيا في إسرائيل»، و«الحرب... نهاية وفحة اليمين الإسرائيلي»، و«القضية الثقافية زمن التسوية السياسية»، و«الثقافة العربية وثقافة الصراع الإسرائيلي»، من أبرز مؤلفات الراحل.

القاهرة: «الشرق الأوسط»، غيب الموت، أمس، الدكتور إبراهيم البحراوي، رائد «الدراسات الإسرائيلية» في مصر، والأستاذ المتفرغ بكلية آداب قسم الدراسات العربية، جامعة عين شمس، عن عمر ناهز 76 سنة.

وولد البحراوي، أحد أشهر أساتذة «الدراسات الإسرائيلية»، لا سيما بعد مشاركته في التحقيق مع الأسرى الإسرائيليين في الفترة ما بين عامي 1967 و1973، وأصدر مؤلفات ودراسات عدة عن الشؤون الإسرائيلية؛ من بينها دراسة في اتجاهات ومشاعر أسرى الحرب الإسرائيليين من خلال المقابلات بالسجون الحربي المصري في حرب 1967 وحرب 1973. وحصل البحراوي على درجة الدكتوراه في «أدب الحرب الثقافية والسياسية والمعاصر»، بجامعة عين شمس عام 1972. ويعد مشواره الطويل في التأليف والتوثيق والبحث عن الاتجاهات الثقافية والسياسية والدينية الإسرائيلية، منحه الدولة جائزتها التقديرية في الآداب، عام 2009، وقبل ذلك التاريخ بنحو 10 سنوات، تم منحه جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية، من المجلس الأعلى للثقافة عام 1999.

سودوكو

	5	3		1					
		6	9	8	4				7
7						6			
				5					2
			1	6					
					8				4
			7		9			1	6
		3							
		9		5	6				

الحل السابق

7	4	6	9	5	8	3	1	2	
8	1	2	6	7	3	5	9	4	
9	3	5	2	1	4	6	7	8	
5	9	8	7	6	2	1	4	3	
1	6	4	8	3	5	7	2	9	
2	7	3	1	4	9	8	5	6	
4	8	7	3	2	1	9	6	5	
3	2	1	5	9	6	4	8	7	
6	5	9	4	8	7	2	3	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تقريباً

- 1- أكبر من جنوب أفريقيا.
- 2- مدينة أمريكية - ضد عشاق «مكوكس».
- 3- خاصية «مكوكس» - دولة عربية.
- 4- فندق «مكوكس» - نهر أفريقي.
- 5- سطل - من الإمارات العربية.
- 6- تشيد - سام - كلمة تعجب «مكوكس».
- 7- بولابة خليج العقبية ومدخله إلى البحر الأحمر - يقع للبحر «مكوكس».
- 8- ضد ناصح «مكوكس» - منزل «مكوكس».
- 9- اللقي - للثمن.
- 10- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.

تقريباً

- 1- ممثل مصري راحل.
- 2- مقاطعة بريطانية - مدينة فلسطينية.
- 3- للثمن «مكوكس» - تشاد.
- 4- رجا - جنج دار.

الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، التقى في مركز الحسن الثقافي، برؤساء الهيئات الثقافية والمنقذين بمحاضرة الكرك. وقال إن الثقافة قاعدة الانطلاق لأي مشروع نهوضي من خلال مساهمتها الفعالة في حركة التنوير، داعياً لتنشيط الفعل الثقافي بتفعيل دور المثقفين، والهيئات الثقافية باعتبارها همزة الوصل وحارسة الهوية الوطنية، مطالباً بتفعيل المشاركة المجتمعية في التخطيط للسياسات الثقافية لمعالجة الفجوات التي شابت التخطيط الثقافي في السنوات السابقة وصولاً إلى نهضة ثقافية حقيقية تركز على تفعيل الحوارات الثقافية.

الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي، وزير النقل بسلمطة عمان، رعى وشهد ختام فعاليات مهرجان نياية حمراء الدرور كزمانية الإبل، في نسخته السادسة، بحضور الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ الظاهرة. وقام بتكريم الفائزين بالمركز الأول والداعمين والمساهمين والمؤسسات الحكومية والأهلية وأعضاء اللجان والقنوات الإعلامية التي شاركت في تنظيمها فعاليات المهرجان. يذكر أن برنامج الختام اشتمل على إقامة شوطيين للمزانية، إلى جانب الكثير من المقرات الفنية والترائية.

حاتم الألفي، سفير مصر في مابوتو، زار مقر المجلس الإسلامي الموزمبيقي، حيث التقى برئيس وأعضاء المجلس، كما التقى

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تقريباً

- 1- ممثل مصري راحل.
- 2- مقاطعة بريطانية - مدينة فلسطينية.
- 3- للثمن «مكوكس» - تشاد.
- 4- رجا - جنج دار.



الغارديان الرياضي
جمهـور وولفرهامبتون يسخر من مانشستر يونايتد بأنه لم يعد يخيف أحداً



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

من يبكي على سليمانى والمهندس؟

أن يتنادى اللبناني حسن نصر الله، والعراقي هادي العامري، واليمنى عبد الملك الحوثي، للنكير العام ضد أميركا، والمنطقة العربية كلها، نارا لمعلمهم الإيراني قاسم سليمانى... فهذا مفهوم. التلميذ يغار لأستاذه، والمريد يغضب لشيخه، والجندي يصدع بأمر قائده؛ وهؤلاء (عصابات الحشد العراقي، والحزب اللبناني، والحوثى اليمنى) حبات مترابطة متراصة في مسبحة قاسم سليمانى، يحركها كيف شاء، وأينما أراد.

لا قيس الخزعلى عراقى، ولا مهدي المشاط يمنى، ولا نعيم قاسم لبنانى، إلا بقدر ما يكون فلاديمير بوتين مواطناً كندياً أو أميركياً. هؤلاء انسلخوا من جلدتهم الوطنى، وصارت بوصلتهم، ومحركات مشاعرهم، وحاضرهم ومستقبلهم، وأملهم و«المهم»، محصورة مربوطة بحبل المشيمة الإيراني الخمينى.

هذي حقيقة، وليست وصفاً إنشائياً شاعرياً. ففي اللحظة التي يعاني فيها لبنان من تصدع الدولة، وغضب الشعب من تسرطن الفساد في شرايين الإدارة، وخلود الطائفية السياسية، وخطف قرار الحرب والسلم من مؤسسات الدولة الحقيقية... في هذه اللحظة، يخرج تلميذ قاسم سليمانى، أو الحاج قاسم، حسن نصر الله، حزيناً راقباً متوعداً أميركا -مرة واحدة- بطردها من المنطقة!

كحسن نصر الله، فعل اليمنى عبد الملك الحوثي الذي لا يحتاج لكثير كلام من أجل وصف تعاسة الحال السياسى والاقتصادى والأمنى والصحى والإدارى في بلده اليمن، وتفسخ النسيج الاجتماعى بين مكوناته... عبد الملك ومهدي المشاط ومحمد علي الحوثي -عقري العقل الحوثى المقاوم- يدعون للاصطاف خلف ورتة قاسم سليمانى ومرشده خامنئى.

لكن... ما على هؤلاء من حرج، وليس بعد بيع النفس للشيطان الإيرانى من ذنب، الحرج، كل الحرج، والعب كل العب، والفضيحة كل الفضيحة، أن يذرف الدموع الغزير على قاسم سليمانى، وأبي مهدي المهندس، وغيرهما من رموز الجريمة الخمينية الكبرى في ديار العرب، إثر مقتلهم بغارة أميركية -تأخرت كثيراً في الواقع- عرب ليسوا من حزب ولا طائفة حتى قاسم سليمانى، رغم أن رأس الحربة -المناسبة- ضد سليمانى ونظامه الخمينى في العراق هم أبناء الجنوب العراقى «الشيعى» الرابع.

يذرف الدموع على سليمانى والمهندس قادة حركة «حماس» الفلسطينية، وحركة «الجهاد» الفلسطينية، وجماعة أحمد جبريل، وغيرهم من مشوهى القضية الفلسطينية.

يذرف الدموع على سليمانى رئيس دولة مسلمة كبرى، هو التركى رجب طيب إردوغان، ويصفه بالشهيد.

يذرف الدموع على سليمانى مرضى اليسار في العالم العربى، وفي أميركا وأوروبا، مثل المخرج الأمريكى المتوتر الموتور مايكل مور، ويقارنه بشخصيات مقدسة في الإنجيل!

هنا، نعرف بالضبط نوعية الحلف الموبوء الذي نواجهه، نحن العرب وبقية المسلمين، وبقية الرافضين لمشاريع باراك أوباما وهيلارى كلينتون وجماعة «الإخوان» وجماعة الخمينية، بوجهها الإزهايبى الإجرامى المهندس وسليمانى، ووجهها الرخو المبتسم جواد ظريف.

الحلف الثلاثى الإبليسى، اليسار الموتور و«الإخوان» والخمينية، هم الذين يتكئون اليوم قاسم سليمانى والمهندس، وكل مهندسى الخراب.



المثلة البريطانية جودي كومر في حفل توزيع جوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام «بافتا» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

انتبهوا؛ عطارد زاحل نحو زحل

مع حلول السنة الميلادية الجديدة، تكثر في الغرب، وفي لبنان بصورة خاصة، قراءة الأبراج ومتابعة حركتها في الفلك. ويبدو بالنسبة إلى أن انحراف عطارد نحو المشتري خلال الشهر المقبل، سوف يؤثر على حركة الزهرة، ولذا فإن الحظ سوف يحالفنى، أنا وكل الرفاق الذين ولدوا تحت هذا البرج، في القارات الخمس.

في كتابه الجديد «الشرق الأوسط: من الغيب إلى الغيبوبة» (دار صادر)، يعالج الدكتور مناصور هذه الظاهرة عند العرب منذ التاريخ، برغم أن الدين قد نهى عنها نهياً صريحاً، كما في الآية الكريمة: «قُلْ لَا تَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ». أي أن الغيب شأن عائد إليه تعالى من دون خلقه جميعاً «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو»، و«مفاتيح الغيب خمس»: «إن الله عتدَّ علمَ الساعة وبيّن الغنث وتعلّم ما في الأرحام وما تُدرى نفس ما ذا تكسبُ غداً وما تُدرى نفس باى أرض تموت». الإسلام حزم التنجيم (أعناء معرفة المصائر بحسب مواقع النجوم) والتبريج (بحسب الأبراج والكواكب) وعلى الإنسان أن يتكل على الله: «ولله غيبُ السماوات والأرض وإليه يُرجع الأمرُ كلُّه فأَعْتدْهُ وتوكلْ علىَّ».

عمل الدكتور مناصور مستشاراً في القصر الجمهورى لسنوات عدة. وكانت مهنته الأولى، وضع الخطب الرئاسية وشرح سياسات ومواقف الدولة. أي أنه مارس العمل السياسى من الداخل. إلا أنه يتهم الشرقيين وحدهم بالافتتان بالكشف عن الخفى قبل حصوله، واستنباء الآتى ومعرفة ما هو غير منظور.

«وبهذا خالفوا تعاليم القرآن وتعلقوا بالتنجيم والتصير»: يكفي الرجوع إلى العصور العباسية التي تمثل ازدهار الإبداعات العربية الإسلامية، حيث شاع علم التنجيم وعمل به أبو جعفر المنصور الذي ما أصدر أمراً إلا باستشارة منجمه حتى عندما وضع أساس مدينة بغداد، فقد اختار الوقت الذي حذده له المنجمان. كذلك المأمون، رائد حركة العلوم الطبيعية والفلسفية والدينية والفلكية. إلا أن الكتل يعرف قصة المعتصم الذي نصحه المنجمون بتأخير غزو عمورية وأنذروه بالهزيمة وبالمرض، وطلبوا إليه الانتظار إلى ما بعد ذهاب مذنب هالي، وإلى ما بعد حلول موسم التين والعنب، ولكن المعتصم خالفهم وانتصر وعاد سالماً، وهذا ما دعا أبنا تمام إلى القول:

السُّفِّفُ أَصْدَقُ نَبَأٍ مِنْ كُتُبٍ فِي حدهِ الحَدُّ بَيْنَ الجَدِّ وَالنَّبِّ
أَيُّ الرِّوَايَةِ بَلَّ أَيْنُ النُّجُومِ وَمَا ضَاعُوهُ مِنْ رُحُوفٍ فِيهَا وَمَنْ كَذَّبَ

وقد قوض العلم السحر والتنجيم والتبريج والتصير، لكنه لم ينجح أيضاً في اقتلاعها من الإنسان. غير أن الظاهرة ليست شرقية فقط كما يشدد المؤلف، ففي الغرب الأبراج صناعة قائمة بذاتها. والرئيس الفرنسى المرحل فرانسوا ميتران كان يدعو إلى الإلزيه كل أسبوع، أشهر عزافات فرنسا لكي يعرف منها ماذا سيحدث له إذا اقترب عطارد من زحل وأغضب ذلك المشتري.

جفاف الجسم يتسبب في ضعف الذاكرة

هذا الاختبار استغرق بضع دقائق فقط، إلا أنه كان الأكثر ارتباطاً بمستويات الترطيب المنخفضة. وعلى الرغم من أن هذه الدراسة فتحت الباب أمام مزيد من الدراسات لتأكيد هذه النتيجة أو نفيها، إلا أن دور الترطيب، تنصح كبار السن ألا يخاطروا بصحتهم من خلال الحرص على شرب الماء بشكل مستمر.

الباحثون أن النساء يظهرن أداءً إدراكياً ضعيفاً يفوق الرجال عند تعرضن للجفاف. وتقول هيلارى بيتانكورت الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير «ميديكال نيوز توداي»، أمس، إن الاختبار الذي أظهر أن أولئك الذين تعرضوا لفرط الجفاف أو نقص الجفاف أدوا أداءً أسوأ. وتضيف: «كان من المثير للاهتمام أنه على الرغم من أن

أعمارهم بين 60 وما فوق، وجميعهم شارك في مسح الصحة والتغذية بأميركا بين عامي 2011 و2014. وأعطى جميع المشاركين في الفحص عينات دم، كما قدموا معلومات حول ما استهلكوه طوال اليوم السابق لجمع عينات الدم. ولقياس مستويات الماء لكل مشارك، درس الباحثون تركيز المواد والمركبات المختلفة، بما في ذلك الصوديوم

مع التقدم في العمر بسبب انخفاض كتلة العضلات، وتصبح الكلى أقل فاعلية في الاحتفاظ بالمياه، وتصبح الإشارات الهرمونية التي تؤدي إلى العطش، وتحفز على تناول الماء ضعيفة للغاية. ولأن كبار السن لديهم أيضاً مشكلات في ضعف الذاكرة والإدراك، فكانت الفكرة التي عمل عليها الفريق البحثى من جامعة ولاية «بنسلفانيا» وتميل الأبحاث دائماً إلى التركيز على آثاره لدى الأصغر سناً، خصوصاً من الرياضيين والمهتمين باللياقة البدنية، حيث إن الإفراط في الإجهاد والتعرق الوفير يمكن أن يتسبب في فقدان المزيد من السوائل. ومع ذلك، هناك شريحة من السكان معرضة بشكل خاص للجفاف، وهم كبار السن، حيث تتخفف الاحتياطات المائية

سمكة تونة في مزاد باليابان بـ1,8 مليون دولار

توكيو - لندن، «الشرق الأوسط» إشارة إلى العهد الإمبراطوري الجديد الذي بدأ في مايو (أيار) الماضى. وأضاف «إنها مكلفة. لكننى أود أن يجرب العملاء أفضل أنواع التونة». وتم صيد سمكة التونة هذه في أوما، على الطرف الشمالى لجزيرة هونشو أكبر جزر اليابان، والتي تعد واحدة من أفضل مناطق صيد أسماك التونة في البلاد. ويعتبر هذا ثانى أعلى ثمن يتم دفعه مقابل سمكة تونة في اليابان، منذ أن بدأت السلطات في تسجيل الأرقام القياسية في عام 1999. وكان أعلى رقم قياسي تم تسجيله لسعر سمكة تونة في مزاد العام الماضى، عندما دفع 333.6 مليون ين يابانى (3.1 مليون دولار) مقابل سمكة تونة يبلغ وزنها 278 كيلوغراماً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويذكر أن اليابانيين من أكثر المستهلكين في العالم لأسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء وذلك سعراً قياسياً دفعه نظير سمكة تونة أخرى عام 2013. وقال كيوشى كيمورا، رئيس شركة كيمورا، للصحافيين «ابنتى أشعر بالرضا بفوزي في هذا المزاد الأول في عهد رييوا» في

خضع لعملية جراحية أنقذته من الموت 3 أمتار من الخراطيم في معدة دولفين



فريق الإنقاذ مع الدولفين

يتم فيها إجراء مثل هذا النوع من العمليات على يد الطبيب «المصرى». وخلال الأعوام الماضية تم إنقاذ دلافين عدة بيماء البحرين الأحمر والمتوسط في مصر من قبل نشطاء حماية الحياة البحرية، لكن الطيب يؤكد أن ضعف الإمكانيات والتجهيزات الطبية والفنية تعوق عمليات إنقاذ الحيوانات البحرية الكبيرة، مثل القروش والحيتان في كثير من الأحيان. ووفق الطبيب، فإن الدلافين تتميز بعلاقتها الجيدة مع البشر. لافتاً إلى أن الدلافين تعيش قبالة سواحل شمال مدينة الغردقة.

يمثل ضعف حجم تمثال الحرية «ناسا» تحذر من اقتراب كويكب من الأرض



كويكب سيقرب من الأرض (ناسا)

حيث تقول الوكالة إنه يمكن مقارنة الطرف العلوى من الصخرة في ارتفاعها مع برج أوستانكينو في موسكو، أما الطرف السفلى، فيبلغ طوله نحو طول جسر البوابة الذهبية في سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة. وفقاً لوكالة الفضاء الأوروبية (إي. إس.إيه) فإنه يوجد حالياً 21702 كويكب أو أجسام أخرى قريبة من الأرض، وهي صخور فضائية تعبر أحياناً مدار الأرض. وعلى رأس القائمة الواسعة التي نشرتها وكالة الفضاء الأوروبية فإنها ذكرت 997 كويكباً يمكنها تشكيل «خطر» على سلامة الأرض، ولكن لحسن الحظ، فإن «ناسا» لا تتوقع أن يقترب الكويكب OU، يوم الجمعة المقبل، من الأرض بشكل كاف للاصطدام بها.

القاهرة: حازم بدر

أوجد فريق بحثى أميركى علاقة جديدة تكشف لأول مرة بين الجفاف والذاكرة، وغيرها من المهام المعرفية والإدراكية، تمت الإشارة إليها في تقرير نشره امس موقع «ميديكال نيوز توداي» الأمريكى. ويمكن أن يسبب الجفاف أعراضاً مثل الصداع والخمول والدوخة، وفقاً لمدى حدته، وأكد وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، من خلال الأجهزة الخاصة بتعقب الكويكبات لديها، أن هناك كويكباً سيقرب من الأرض بشدة الأسبوع المقبل، ورات أنه «يمثل خطراً محتملاً» على الكوكب. وقالت ناسا: «يبلغ حجم هذا الكويكب الذي يمثل خطراً محتملاً نحو 150 متراً، أي نحو 500 قدم أو أكبر، وهو ما يمثل ضعف حجم تمثال الحرية تقريباً». وأضافت الوكالة: «كما تقترب مذنبات خطيرة محتملة من الأرض بشكل غير عادي أيضاً». حسب ما ذكره موقع صحيفة «الدبلي اكسبريس» البريطانية. وتابعت: «إن معرفة حجم هذه الأشياء وشكلها وكتلتها وتركيبها وهيكلها يساعد على تحديد أفضل طريقة لتحويل مسارها، إذا كان مسارها يهدد الأرض». ورغم أنه نادراً ما تصطدم الكويكبات والمذنبات بالأرض، فإن تأثير الجاذبية على الأجسام الأخرى في النظام الشمسى قد تدفعها في المسارات المرتبطة بالأرض. وفيما يتعلق بذلك تقول ناسا: «حتى لو كان المسار الأساسي غير المستقر» على لو كان المسار الأساسي غير ضار بالأرض. وبحسب «ناسا» فإن كويكب Asteroid UO 2019 سيقرب من كوكب الأرض في 10 يناير (كانون الثاني) الجارى، وذلك بسرعة فائقة تبلغ نحو 9,400 كيلومتر في الثانية أو 21,027 ميل في الساعة. وتقدر ناسا أيضاً أن قطر الصخرة يتراوح بين 820 قدماً (أي 250 متراً إلى 550 متراً).